أحاديث فَضَائِل مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ ¢
جَمْعاً وَدِرَاسَةً

أ.د. عَبدُ الْعَزِيزِ مُختَار إِبرَاهِيم
قسم الكتاب والسنة - كلية الدعوة وأصول الدين
جامعة أُمِّ القُرى

أحاديث فَضَائِل مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ ¢ -جَمْعاً وَدِرَاسَةً -

أ.د. عَبدُ الْعَزِيزِ مُختَار إبرَاهِيم

قسم الكتاب والسنة – كلية الدعوة وأصول الدين
جامعة أُمِّ القُرى

تاريخ تقديم البحث: ٧/ ٢/ ١٤٤٥هـ **تاريخ قبول البحث:** ١١/ ٤/ ١٤٤٥ç

ملخص الدراسة:

تناول البحث الأحاديث الواردة في فضائل الصحابي الجليل مُعاوية بن أبي سُفيان ¢.

ترجمتُ لمعاوية ¢ ترجمة مُختصرة، تناولت، اسمه، وكنيته، ومولده، وإسلامه، وصحبته، ورواياته، وجهاده، وولايته، ووفاته.

وتناول أيضاً النُصوص العامة من القرآن والسنة الصحيحة، في فضائل الصحابة، العامة ويشمل معاوية ¢.

ثم تناول الأحاديث الخاصة في فضائل معاوية ¢، وبلغت (١٢)، حديثاً وأثراً.

منها ثلاثة أحاديث صحيحة، وهي حديث ابن عباس، وعبد الرحمن بن عُميرة، والعرباض بن سارية، ⁒.

وحديث واحد إسناده حسن، وهو: حديث ابن عباس، *f*.

وثلاثة أحاديث مرسلة صحيحة، وهي: حديث شُريح بن عُبيد، وحريز بن عثمان الرحبي، ويحيى بن سعيد، †.

وحديث واحد إسناده ضعيف، وهو حديث مَسلمَة بن مَخلد.

وأربعة أحاديث أسانيدها ضعيفة جداً، وهي أحاديث عبد الملك بن عُمير، وأبي هريرة، وعائشة، وعُمير بن سعد.

وخلصت الدراسة إلى أن الأحاديث والآثار المقبولة بلغت سبعة أحاديث.

كما خلصت الدراسة إلى أن الأحاديث الواردة في فضائل معاوية بن أبي سفيان ¢، بلغت حدِّ الشهرة والاستفاضة، وقد صححها جمع من علماء الحديث من المتقدمين، والمتأخرين، ذُكروا في الدراسة، والله أعلم، وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

الكلمات المفتاحية: فضائل الصحابة –معاوية بن أبي سفيان –صحة الأحاديث –علم الحديث – الروايات المرسلة

Virtues of Mu'awiya Ibn Abi Sufyan (May Allah be pleased with him) : A Compilation and Study

Dr Abdul Aziz Mukhtar Ibrahim
Department of Quran and Sunnah -Faculty Hadith and its Sciences
Umm Al-Qura University

Abstract:

This study addresses the hadiths related to the virtues of the noble Companion Mu'awiya Ibn Abi Sufyan (may Allah be pleased with him). The research provides:

- A brief biography of Mu'awiya, including his name, kunya (agnomen), birth, conversion to Islam, companionship with the Prophet, narrations, military efforts, governance, and death.
- An exploration of general Quranic and Prophetic texts regarding the virtues of the Companions, which encompass Mu'awiya (may Allah be pleased with him).
- A detailed analysis of specific hadiths on Mu'awiya's virtues, totaling twelve narrations and reports.
- Among these, three hadiths are classified as authentic (sahih), narrated by Ibn Abbas, Abdul Rahman Ibn Umayra, and Al-Irbad Ibn Sariya (may Allah be pleased with them).
- One hadith has a good chain (hasan), narrated by Ibn Abbas (may Allah be pleased with him).
- Three narrations are considered sound but mursal (with a missing link in the chain), from Shurayh Ibn Ubayd, Hariz Ibn Uthman al-Rahbi, and Yahya Ibn Sa'id (may Allah have mercy on them).
- One narration has a weak chain, from Maslama Ibn Mukhallad.
- Four narrations are extremely weak, from Abdul Malik Ibn Umayr, Abu Huraira, Aisha, and Umayr Ibn Sa'd.
- The study concludes that seven of these narrations and reports are acceptable (either sahih or hasan) .
- Additionally, it affirms that the hadiths regarding the virtues of Mu'awiya have reached the level of widespread recognition and corroboration, with validation from a number of early and later hadith scholars, all of whom are cited in the study. Allah knows best. May peace and blessings be upon our Prophet Muhammad, his family, and his companions.

key words: Virtues of the Companions, Mu'awiya Ibn Abi Sufyan, Hadith Authenticity, Hadith Science, Mursal Narrations

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ

الْمُقَدِّمَةُ:

الحَمدُ لله وحدَهُ والصَّلاةُ والسَّلامُ على مَنْ لا نبِي بعدهُ، وبَعدُ.

فإنَّ من المسلَّمات عند أهل السنة والجماعة أن جميع أصْحاب النَّبِيِّ ، كُلُّهم عُدُول بشهادة الله لهم:

قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَٱلسَّٰبِقُونَ ٱلْأَوَّلُونَ مِنَ ٱلْمُهَٰجِرِينَ وَٱلْأَنصَارِ وَٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُم بِإِحْسَٰنٍ رَّضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا۟ عَنْهُ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّٰتٍ تَجْرِى تَحْتَهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًا ذَٰلِكَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ﴿١٠٠﴾ ﴾ التوبة [١٠٠]

ولقوله ‰: "خَيْرُ النَّاسِ قَرْنِي، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ يَجِيءُ أَقْوَامٌ تَسْبِقُ شَهَادَةُ أَحَدِهِمْ يَمِينَهُ، وَيَمِينُهُ شَهَادَتَهُ .."(١).

ولقولِه ‰: "لاَ تَسُبُّوا أَصْحَابِي فَلَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ أَنْفَقَ مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَبًا مَا بَلَغَ مُدَّ أَحَدِهِمْ وَلاَ نَصِيفَهُ"(٢).

---

(١) أخرجه من حديث ابن مسعود، ¢، البخاري(٢٦٥٢) ، ومسلم(٢٥٣٣) ، والترمذي(٣٨٥٩) ، وأحمد(٣٥٩٤) ، وابن حبان (٧٢٢٢) ، والنسائي في الكبرى (٥٩٨٨) ، والبزار(١٧٧٧) ، والبيهقي في الكبرى(٢٠٣٨٧) ، والطبراني في الكبير (١٠٠٥٨) ، وفي الأوسط (٣٣٣٦) ، وغيرهم.

ومن حديث عمران بن حُصين، ¢، أخرجه البخاري (٢٦٥١) ، ومسلم (٢٥٣٥) ، والإمام أحمد (١٩٨٢٠) ، والترمذي (٢٢٢١) ، وابن أبي شيبة في المصنف(٣٢٤١٠) ، وابن حبان(٧٢٢٩) ، والحاكم في المستدرك(٥٩٨٨) ، والبيهقي في الكبرى (٢٠٥٩٩) ، والبزار (٣٥٢١) ، والطبراني في الكبير (٥٢٧) ، وغيرهم.

ومن حديث النُّعمان بن بشير، f، أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٣٢٤١٠) ، والإمام أحمد في المسند (١٨٣٤٨) ، وابن حبان(٦٧٢٧) ، والبزار(٣٢٤٦) ، والطبراني في الكبير(٩٦) ، وفي الأوسط(١١٢٢) ، وغيرهم، وصح الحديث أيضاً من حديث جماعة من الصحابة.

(٢) أخرجه من حديث أبي سعيد الخُدري، ¢، البخاري (٣٦٧٣) ، ومسلم (٦٦٥٢) ، وأبو داود (٤٦٥٨) ، والترمذي

وقال الإمَامُ أحمد: "ومِن السنَّة ذكرُ محاسن أصحاب رسُول الله ‘ كلِّهم أجمعين، والكفّ عن الذي جرى بينهم، فمَن سبَّ أصحابَ رسول الله ‘ أو واحداً منهم، فهو مبتدعٌ رافضيٌّ، فحبُّهم سنَّةٌ والدعاءُ لهم قربةٌ، والاقتداءُ بهم وسيلةٌ، والأخذُ بآثارهم فضيلةٌ"(١).

وقال ابن حبان: "لأنهم-أي الصحابة-رضي الله تعالى عنهم أجمعين كلهم أئمة سادة قادة عدول، نزه الله ¸ أَقْدَارَ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ‘ عن أن يلزق بهم الوهن، وفي قوله ‘: "أَلَا لِيُبَلِّغ الشَّاهِدُ مِنْكُم الْغَائِبَ.."(٢)، أعظم الدليل على أن الصحابة كلهم عدول، ليس فيهم مجروح ولا ضعيف ..... دل ذلك على أنهم كلهم عدول وكفى بمن عدَّله رسول الله ‘ شرفاً"(٣).

(٣٨٦١) ، والنسائي في الكبرى(٨٤٤٧) ، وابن أبي شيبة في المصنف(٣٣٠٧١) ، والإمام أحمد في مسنده(١١٠٧٩) ، والطيالسي في مسنده (٢٢٩٧) ، والبيهقي في الكبرى(٢٠٩٠٧) ، وفي شُعب الإيمان(١٤٢٠) ، والطبراني في الأوسط(٦٥٦٧) ، وفي الصغير (٩٨٢) ، وأبو يعلى في مسنده(١٠٨٧) ، والبغوي في شرح السنة(٣٨٥٩) ، وغيرهم.

ومن حيث أبي هريرة، ¢، أخرجه مسلم(٢٥٤٠) ، وابن ماجه(١٦١) ، والنسائي في الكبرى (٨٤٤٨) ، والبزار (٩٠٤٠) ، والطبراني في الأوسط(٦٨٧) ، وغيرهم.

(١) انظر: طبقات الحنابلة(٣٠/١) .

(٢) أخرجه البخاري(١٠٥) ، والإمام أحمد في المسند(٢٠٤١٩) ، والنسائي في الكبرى(٤٢٨٤) ، وابن حبان(٣٨٤٨) ، والبيهقي في الكبرى(٩٦١٤) ، وفي شعب الإيمان (١٦٠٨) ، وفي فضائل الأوقات(٢٢٩) ، والبزار في مسنده(٣٦١٧) ، وأبو عوانة(٦١٨٠) ، وابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله(١٩٢) ، وغيرهم، من حديث أبي بكرة، ¢.

(٣) انظر: صحيح ابن حبان(١٦٢/١) .

وقال ابنُ الصَّلاح: "لِلصَّحَابَةِ بِأَسْرِهِمْ خَصِيصَةٌ، وَهِيَ أَنَّهُ لاَ يُسْأَلُ عَنْ عَدَالَةِ أَحَدٍ مِنْهُمْ، بَلْ ذَلِكَ أَمْرٌ مَفْرُوغٌ مِنْهُ، لِكَوْنِهِمْ عَلَى الإِطْلاقِ مُعَدَّلِينَ بِنُصُوصِ الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ وَإِجْمَاعِ مَنْ يُعْتَدُّ بِهِ فِي الإِجْمَاعِ مِن الأُمَّةِ"(١).

وقال شيخ الإسلام ابن تيمية، ¬ "والصَّحَابَةُ عُدُولٌ بتعديلِ اللهِ لهُم" (٢)، وقال أيضاً: "أَهْلُ السُّنَّةِ مُتَّفِقُونَ عَلَى عَدَالَةِ الصَّحَابَةِ"(٣).

وقال الحافِظُ ابن حجر: "اتفقَ أهلُ السُّنَّةِ على أنَّ الجميعَ عُدُولٌ، ولم يُخالفْ في ذَلِك إلاَّ شُذُوذٌ مِن المبتدعةِ" (٤).

ومن الصحابة الذين اختلفت فيه طوائف الفرق المختلفة، معاوية بن أبي سُفيان ¢، بل يُعد معاوية ¢ من أكثر الشخصيات التأريخية التي دار حولها الجدل، واختلفت فيها المواقف، وانقسمت فيها الأطراف بين غالية في حبه، ومنتصرة له، وغالت في بغضه وكرهه، بل في كفره، وكلا الطرفين على نقيض.

قَال الإمَام النَّسائِي: "إنَّمَا الإسْلامُ كدار لها بابٌ، فباب الإسْلام الصَّحابة، فمَنْ آذى الصَّحابةَ إنَّما أراد الإسْلام، كمَنْ نَقر البابَ، إنَّما يريدُ دخول الدَّار، قال: فمَنْ أراد مُعاوية فإنما أراد الصَّحابة"(٥).

---

(١) انظر: مقدمة ابن الصلاح(ص: ٢٩٤) .

(٢) انظر: الصارم المسلول(١/١٧٨) .

(٣) انظر: الفتاوى الكُبرى(٣/٤٤٤) .

(٤) انظر: الإصابة (١/٦) .

(٥) انظر: تهذيب الكمال(١/٣٤٠) .

وقال الرَّبيع بن نَافع: "مُعاوية بن أبي سُفيان سِتر أصْحَاب رسُول الله ‘، فإذا كشْف الرَّجل السِّتر اجترئ على مَا وراءهُ"(١).

وقال ابن الجوزي: "قَدْ تعصب قوم مِمَّن يَدعِي السّنة فوضعوا فِي فَضله أَحَادِيث ليغضبوا الرافضة، وتعصب قوم من الرافضة فوضعوا فِي ذمه أَحَادِيث، وكلا الْفَرِيقَيْنِ على الْخَطَأ الْقَبِيح"(٢).

وقال الحافظ الذهبي: "وخلف معاوية خلق كثير يحبونه ويتغالون فيه، ويفضلونه، إما قد ملكهم بالكرم والحلم والعطاء، وإما قد وُلِدُوا في الشام على حبه، وتربى أولادهم على ذلك، وفيهم جماعة يسيرة من الصحابة، وعدد كثير من التابعين والفضلاء، وحاربوا معه أهل العراق، ونشؤوا على النصب – نعوذ بالله من الهوى —". (٣).

فمما لا شك فيه أن معاوية ¢ وردت في فضله أحاديث كثيرة، فمن ذلك: أنه كان كاتباً للوحي، وشهد مع النَّبِي ‘ حُنيناً وفتح الطائف، وغزوة تبوك، وغيرها، وروى عَنِ النَّبِي ‘، وبعض مروياته في الصحيحين، والسنن الأربعة، ومسند الإمام أحمد، وغيرها من دواوين السنة.

ودعا له النَّبِي ‰: "اللَّهُمَّ اجْعَلَهُ هَادِياً مَهْدِياً"، وأنه كان في الجيش الذي غزا في البحر، وهم جميعاً مغفور لهم، كما سيأتي.

---

(١) انظر: تأريخ بغداد(٥٧٧/١) ، وتأريخ دمشق(٢٠٩/٥٩) .

(٢) انظر: الموضوعات (٢/ ١٥) .

(٣) انظر: سير أعلام النبلاء(١٢٨/٣) .

لذا عرف السلف من الصحابة والتابعين ومَنْ بعدهم حقه، ومكانته وفضله، فأرسله أبو بكر ¢ مع أخيه يزيد بن أبي سفيان لفتح الشام، ثم ولاه الشام، وأقره عليه عثمان ¢.

فولَّاه عمر بن الخطاب ¢ الشام، بعد موت أخيه يزيد بن أبي سفيان، وشارك في قتال المرتدين في اليمامة، ويأتي بعض ذلك في فضائله إن شاء الله.

بل أمِنه ‰، وأكرمه غاية الإكرام، وذلك بقص شعره لما حلَّ من إحرامه، فعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ f، عَنْ مُعَاوِيَةَ ¾ قَالَ: "قَصَّرْتُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ' بِمِشْقَصٍ"(١).

فوردت أحاديث في مناقبه وفضله، ¢، فأحببتُ في جمعها وتخريجها، ودراستها وبيان المقبول منها من المردود، دفاعاً وذباً عنه، ¢، والله أساله التوفيق والسداد والإعانة، وحُسن القصد.

(١) أخرجه البخاري(١٧٣٠) ، ومسلم(١٢٤٦) ، والحميدي في مسنده(٦١٦) ، والإمام أحمد في مسنده(١٦٨٨٥) ، وأبو داود في السنن (١٨٠٢) ، والنسائي، في السنن(٢٩٨٨) ، وفي الكبرى (٣٩٦٨) ، والطبراني في الكبير(٦٩٢) ، والبيهقي في السنن الكبرى (٩٣٩٣) ، وأبو عوانة في مسنده (١٢٢٥) ، والفاكهي في أخبار مكة(١٤٣٧) ، وابن حزم في حجة الوداع(٤٥٧) .

خُطَّةُ البَحْثِ:

وتتكون خطة البحث من مقدمة، وأهمية الموضوع، وأسباب اختياره، ومشكلة البحث، والدراسات السابقة، وحدود البحث ومنهجه، وفصلين، ثم الخاتمة، وأهم النتائج، ثم المراجع والمصادر.

أَهَمِّيَةُ الْمَوضُوعِ وَأَسْبَابُ اخْتِيَارِهِ:

*شخصية الصحابي الجليل معاوية ¢، حيث تجاذبته طوائف، غالية وجافية، ووسط.

*ورودت أحاديث في فضائله ¢، يجهله كثير من الناس.

*الذب عنه ¢، وذلك بدراسة الأحاديث الواردة في فضائله.

*بيان منزلته ومكانته، وجهاده، ¢.

مُشْكِلَةُ البَحْثِ:

وأما مشكلة البحث فمن خلال الإجابة على التساؤلات الآتية:

*هل وردت أحاديث في فضل معاوية ¢؟

*ما درجة الأحاديث الواردة في فضائله؟

*وهل بلغت هذه الأحاديث درجة الشهرة والتواتر؟

*ولماذا أعرض البخاري عن تلك الأحاديث؟

*وما المراد من قول بعض السلف: "لم يصح في فضل معاوية شيء"[1].

---

(١) رُوي عن إسحاق بن راهويه، أنه قال: "لم يصح في فضائل معاوية شيء"، وأيضاً قالوا: لو صح شيء من فضائل معاوية لما أعرض البخاري عنها.

فالجواب، عن المسألة الأولى: فيُقال: ما رُوِي عَنْ إِسْحَاق بْن رَاهْوَيْهِ أَنَّهُ قَالَ: "لَمْ يَصِحّ فِي فَضَائِل

الدِّرَاسَاتُ السَّابِقَةُ:

وأما الدراسات السابقة في معاوية ¢، فهي دراسات كثيرة بعضها تأريخية، وبعضها عقدية، وبعضها سياسية، والتي لها تعلق بالموضوع، كالآتي:

(١)الناهية عن طعن أمير المؤمنين معاوية لعبد العزيز بن أحمد بن حامد الفرهاروي الهندي المتوفى سنة (١٢٣٩).

مُعَاوِيَة شَيْء".

فلا يثبت عنه، ¬. فأخرجه ابن الجوزي في موضوعاته (٢٤/٢) ، وابن عساكر في تأريخ دمشق (١٠٦/٥٩) ، من طريق أبي العباس محمد بن يعقوب الأصم، عن أبيه، عن إسحاق بن راهويه، فالقصة مكذوبة، والد الأصم، وهو: يعقوب بن يوسف بن معقل، لم يسمع من إسحاق، فالسند فيه انقطاع، ثم هو: مجهول. انظر: تأريخ بغداد (٢٨٦/١٤) ، وتأريخ الإسلام(٤٩٦/٢٠) .

فالقصة عن إسحاق بن راهويه، لا تصح عنه.

انظر: السير (١٣٢/٣) ، وتنزيه الشريعة (٧/٢) ، والفوائد المجموعة (ص: ١٩٥) .

ثم يُقال: ولو صحة عن إسحاق بن راهويه، فلا حجة فيها فقد ثبتت أحاديث كثيرة في فضل معاوية ¢، أخرجها مسلم، والترمذي، والإمام أحمد، وغيرهم من أهل العلم، وصححها جماعة من أهل المعرفة، فمن عرف حجة على من لم يعرف، والله أعلم.

وأما ما يُقال: أن البخاري أعرض عن أحاديث فضائل معاوية.

فالجواب: هذا جهل بشرط الإمام البخاري في صحيحه، فإن من عادة البخاري وشروطه المعروفة لدى أهل العلم العارفين، أن الحديثّ إذا لم ينطبق فيه شرطه، فإنه يعرض عن ذكره، لا لأنه ضعيف، فهذا الحديث من هذا، فلما كانت أحاديث فضائل معاوية لا توجد شيء منها على شرطه أعرض عنها، كما أعرض عن فضائل كثير من الصحابة ⁒، بدليل ذكره حديث ابن عباس في فقه معاوية ¢، كما سيأتي، وأخرج حديث عبد الرحمن بن أبي عميرة، في كتابه التأريخ الكبير: "اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ هَادِيًا مَهْدِيًّا وَاهْدِ بِهِ"، كما سيأتي، والله أعلم.

ذكر فيه شيئاً من فضائل الصحابة، والنهي عن سبهم، والإمساك عما شجر بينهم، وذكر شيئاً من فضائل معاوية، ضمن فضائل بعض الصحابة، منهم عائشة، وطلحة بن عبيد الله، والزبير بن العوام، وغيرهم، ﷺ.

ولم يستوعب فضائل معاوية، ولا خرج الأحاديث التي ذكرها، ولا بين درجاتها، وقد طبع الكتاب محققاً، بعناية الشيخ أحمد التويجري.

(٢) فضائل أمير المؤمنين معاوية بن أبي سفيان لأبي القاسم عُبيد الله بن محمد بن أحمد السقطي، المتوفى سنة (٤٠٦).

الكتاب مخطوط، في الظاهرية، برقم (٧٠٣).

وذكر فيه نحواً من إثنين وثلاثين حديثاً في فضائل معاوية ﷺ، وساقها بأسانيده، وغالبها، بل كلها أحاديث ضعيفة وموضوعة، ليس فيه حديثاً من الأحاديث التي سوف أدرسها.

وأكثرها من رواية إسحاق بن محمد بن إسحاق السوسي، الذي قال فيه الحافظ ابن حجر، ¬: "ذاك الجاهل الذي أتى بالموضوعات السمجة في فضائل معاوية رواها عُبَيد الله السقطي عنه فهو المتهم بها أو شيوخه المجهولون"(١).

(٣) الأحاديث النبوية في فضائل معاوية بن أبي سفيان للشيخ/محمد الأمين الشنقيطي، وهي رسالة لطيفة مختصرة، في حدود(١٩)، صفحة، رد فيها على بعض المبتدعة، قال: "وقد حاول أحد المبتدعة المعاصرين جاهداً تضعيف الحديث، فجمع شبهات عليه هي أوهى من بيت العنكبوت"(٢).

---

(١) انظر: لسان الميزان(٢/٧٥) .

(٢) انظر: الأحاديث النبوية في فضائل معاوية(ص: ٢) .

(٤) تبرئة معاوية بن أبي سفيان ¢ مما نسب إليه من الزور والبهتان، للشيخ/عبدالله زقيل، وهي كسابقتها، بحث مختصر رد فيها على بعض المبتدعة في الطعن على معاوية ¢، قال: "فقد انبرى أهل البدع بالطعن في أحد الصحابة ألا وهو معاوية بن أبي سفيان ¢.....وفي هذا المقال نريد أن نقف مع المطاعن والشبه التي قيلت في معاوية ¢، ونثبت أنها زورٌ وبهتانٌ لا يصح منها شيء البتة".

(٥) "من فضائل وأخبار معاوية بن أبي سفيان ¢"، للشيخ/محمد زياد التُّكلة الدمشقي، وهو أحسن وأجود هذه الرسائل-في نظري-قال: "وإنني أوردُ على عُجالةٍ شذرات من فضائل وأخبار معاوية ¢، مُعتَنياً ومُنتَقياً في النقل، كما يرى الناظر بين يديه، وذلك ذبّاً عن صحابة أكرم الخلق ’، وكتَبَةِ الوحي، وحَمَلة العلم، ونَقَلَة الدِّين، وأَمانِ الأُمَّة، ودَفعاً لهَجمات أعداء السُنّة والإسلام، ومَن اغتَرَّ بشُبَهِهِم من الجَهَلة والأغمار، وتيسيراً وخِدْمةً لمن يتصدَّى لهم بالرَدِّ والمنافَحة".

فترجم لمعاوية ¢، وذكر شيئاً من فضائله، والكتاب مع غزارة مادته وطوله، فليس شاملاً لجميع الأحاديث الواردة في معاوية ¢، وليس فيه تخريج للأحاديث، ولا دراسة للأسانيد والحكم عليها، بل هي مسودة، كما قال : "هذا المنشور بين يديك عبارة عن مسودة غير مكتملة الأبحاث، ولكن نظراً لقلة اشتغالي فيها الآن لضيق وقتي، مع إلحاح عدد من الإخوة طلبة العلم والدعاة المنافحين عن السنة؛ فقد ارتأيتُ انتقاء بعض الأبحاث المكتملة

وشبه المكتملة ليستفيد منها أهل السنة في مقابل الهجمات المسعورة من أعدائها، ولعل أن يكون ذلك من المسابقة في الخيرات، والمسارعة إلى المغفرة والحسنات".

هذه بعض الدراسات التي وقفت عليها حول معاوية بن أبي سفيان، ¢، والله أعلم.

حُدُودُ البَحْثِ:

وأما حدود بحثي، فكل مصادر السنة المعروفة –مما وقفت عليها–من كتب الصحاح، والسنن والمسانيد، والمصنفات والأجزاء الحديثية، وكتب التفاسير والعقائد المسندة، وغيرها من دواوين السنة، وعرضت عن الأحاديث الموضوعة والمكذوبة، سواء كانت في فضائل معاوية مما وضعها الجهلة من أهل السنة، أو وضعت في مثالبه، من أعداء الصحابة من الروافض وغيرهم، من الغلاة.

الفصل الأول: ترجمة مُعاوية ¢، وفيه مباحث:

اسْمُهُ: هُوَ مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ صَخْرِ بْنِ حَرْبِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ قُصَيٍّ، الْقُرَشِيّ الأُمَوِيّ.

وَأُمُّهُ: هِيَ هِنْدُ بِنْتُ عُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ، يلتقي نسبُه مع النَّبِي ' في عبدِ مَناف(١).

كُنيته: يكنى، ¢ بأبي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وهو أكبر أبنائه(٢).

مَولده: وُلد، ¢، بمكة المكرمة، قبل مبعث النَّبِي '، بخمس سنين، وقيل بسبع، وقيل بثلاث عشرة، والصحيح الأول(٣).

إسْلامه: أسلم مُعَاوِيَةَ ¢، يوم فتح مكة، العام الثامن من الهجرة، وقيل: إنه أسلم عام الحديبية، لكنه كتم إسلامه، عن أبيه، حتى عام الفتح.

قالَ ¢: "أَسْلَمْتُ يَوْمَ عُمْرَةِ الْقَضَاءِ، وَلَكِنْ كَتَمْتُ إِسْلامِي مِنْ أَبِي وَأُمِّي إِلَى يَوْمِ الْفَتْحِ، وَلَقَدْ دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ' مَكَّةَ فِي عُمْرَةِ الْقَضَاءِ وَإِنِّي لَمُصَدِّقٌ بِهِ، ثُمَّ لَمَّا دخَلَ عَامَ الفَتحِ أظهرتُ إِسْلامِي، فَجئتُهُ فرَحَّبَ بي، وكتبتُ بينَ يدَيهِ(٤).

صُحبته ورواياته: صحِب مُعَاوِيَةُ، ¢، بعد إسلامه، رسولَ الله '، وكتب الوحي بين يديه مع بقية الكُتَّاب، وروى عن رسول الله ' أحاديث كثيرة، بعضها في الصحيحين، والسنن، والمسانيد.

---

(١) انظر: أسد الغابة(١٠٢٦/١) ، وسير أعلام النبلاء(١٣٢/٣) ، والبداية والنهاية(١٤٦/١١) .

(٢) انظر: تهذيب الكمال(١٧٦/٢٨) ، وسير أعلام النبلاء(١١٩/٣) ، والبداية والنهاية(٣٩٦/١١) .

(٣) انظر: الإصابة(١٥١/٦) .

(٤) انظر: أسد الغابة(١٠٢٦/١) ، والبداية والنهاية(١٤٦/١١) ، والسير(١١٩/٣) .

وروى عن أخته أم المؤمنين أم حبيبة، وعن أبي بكر الصديق، وعمر بن الخطاب، وغيرهم.

وَحَدَّثَ عَنْهُ مِنَ الصَّحَابَةِ گ، عَبْدُ اللهِ بْن عَبَّاس، وَأَبُو سَعِيد الْخُدْرِيّ، وَأَبُو الدَّرْدَاءِ، وَجَرِير بن عبد الله البجلي، وَالنُّعْمَانُ بْنُ بَشِير، وَعَبْدُ اللهِ بْن عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، وَوَائِلُ بْن حُجْر، وَعَبْدُ اللهِ بْن الزُّبَيْرِ، وغيرهم.

وَمِنَ التَّابِعِينَ: سَعِيدُ بْن الْمُسَيِّبِ، وَعَلْقَمَةُ بْن وَقَّاص، وَعُرْوَةُ بْن الزُّبَيْرِ، وَمُحَمَّدُ ابْن الْحَنَفِيَّةِ، وَعِيسَى بْن طَلْحَةَ ، وَحُمَيْدُ بْن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْف، وَأَبُو سَلَمَةَ بْن عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَسَالِمُ بْن عَبْدِ اللهِ، وَالْقَاسِمُ بْن مُحَمَّد، فِي آخَرِينَ"(١).

قال شيخ الإسلام: "واستكتبه النَّبِي صلى الله عليه و سلم لخبرته وأمانته"(٢).

وقال ابن العربي المالكي: "معاوية اجتمعت فيه خصال، وهي أن عُمر جمع له الشامات كلها، وأفرده بها، لما رأى من حُسن سيرته، وقيامه بحمايه البيضة وسد الثغور، وإصلاح الجند، والظهور على العدو وسياسة الخلق، وقد شهد النَّبِي ‘ في صحيح الحديث بالفقه، وشهد بخلافته في حديث أم حرام أن ناساً من أمته يركبون ثبج هذا البحر الأخضر ملوكاً على الأسرة، أو مثل الملوك على الأسرة، فكان ذلك في ولايته".(٣).

(١) انظر: الإصابة(١٥١/٦) ، وأسد الغابة(١٠٢٦/١) ، والسير(١٢٠/٣) .

(٢) انظر: منهاج السنة النبوية(٤٣٩/٤) .

(٣) انظر: العواصم من القواصم(ص: ٢٠٢) .

وقال العلامَة ابنُ كَثير: "وَصَحِبَ مُعَاوِيَةُ رَسُولَ اللَّهِ ‘، وَكَتَبَ الْوَحْيَ بَيْنَ يَدَيْهِ مَعَ الْكُتَّابِ، وَرَوَى عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ‘ أَحَادِيثَ كَثِيرَةً فِي الصَّحِيحَيْنِ، وَغَيرهما مِنَ السُّنَنِ ، وَالْمَسَانِيدِ ، وَرَوَى عَنْهُ جَمَاعَةٌ مِنَ الصَّحَابَةِ وَالتَّابِعَينِ"(١).

وقال الذهبي: "مسنده في "مسند بقي"، مئة وثلاثة وستون حديثاً، وقد عمل الأهوازي مسنده في مجلد، واتفق له البُخَاري ومُسلم على أربعة أحاديث، وانفرد البُخَاري بأربعة، ومُسلم بخمسة"(٢).

جهاده وولايته: جاهد معاوية ¢ مع رسول الله ‘ في حُنين والطائف وتبوك، وفي خلافة أبي بكر ولاه قيادة جيش مدداً لأخيه يزيد بن أبي سفيان، وأمره أن يلحق به، فكان غازياً تحت إمرة أخيه، وكان على مقدمته في فتح مدن صيدا، وعرقة وجبيل وبيروت، وهي سواحل دمشق، ثم ولاه عمر ولاية الأردن، ولما توفي يزيد في طاعون عمواس ولاه عمر بن الخطاب، عمل يزيد على دمشق، وما معها، وفي عهد عثمان جمع لمعاوية الشام كلها فكان، ولاة أمصارها تحت إمرته.

قَالَ: سَعِيد بْن عَبْدِ الْعَزِيزِ: "لَمَّا قُتِلَ عُثْمَانُ لَمْ يَكُنْ لِلنَّاسِ غَازِيَةٌ تَغْزُو، حَتَّى كَانَ عَامُ الْجَمَاعَةِ فَأَغْزَا مُعَاوِيَةُ أَرْضَ الرُّومِ سِتَّ عَشْرَةَ غَزْوَةً، تَذْهَبُ سَرِيَّةٌ فِي الصَّيْفِ وَتَشْتُو بِأَرْضِ الرُّومِ، ثُمَّ تَقْفِلُ وَتَعْقُبُهَا أُخْرَى، وَكَانَ فِي جُمْلَةِ مَنْ أَغَزَا ابْنُهُ يَزِيدُ، وَمَعَهُ خَلْقٌ مِنَ الصَّحَابَةِ، فَجَازَ بِهِمُ الْخَلِيجَ، وَقَاتَلُوا أَهْلَ

(١) انظر: البداية والنهاية(٣٧٩/١١) .

(٢) انظر: السير(١٦٢/٣) .

الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ عَلَى بَابِهَا، ثُمَّ قَفَلَ بِهِمْ، وَكَانَ آخِرَ مَا أَوْصَى بِهِ مُعَاوِيَةُ أَنْ قَالَ: شُدُّوا خِنَاقَ الرُّومِ"[1].

تولى معاوية بن أبي سفيان، ¢ ولاية دمشق في الشام سنة(١٢هـ)، في عهد عمر بن الخطاب، بعد موت أخيه يزيد بن أبي سفيان، وقاتل المرتدين في معركة اليمامة، وقيل، إنه ممن قتل مسيلمة الكذاب[2]، ووحد صفوف المسلمين وكان من أكثر العرب وجاهة وقوة وحكمة، ومن بعد ذلك أرسلهُ الخليفة أبو بكر مع أخيهِ يزيد لفتح الشام، ثم والياً عليها، ثم أقّره الخليفة عثمان بن عفان على الولاية.

مناقبه وما قيل فيه: قال عمر بن الخطاب، ¢، لما رأى مُعَاوِيَةَ: "هذا كسرى العرب"[3].

وَعَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ أَوْتَرَ مُعَاوِيَةُ بَعْدَ الْعِشَاءِ بِرَكْعَةٍ وَعِنْدَهُ مَوْلًى لابن عَبَّاسٍ فَأَتَى ابْنَ عَبَّاسٍ فَقَال: "دَعْهُ فَإِنَّهُ قَدْ صَحِبَ رَسُولَ اللَّهِ ".

وَفِي رِوايةٍ: قِيلَ لابن عَبَّاسٍ هَلْ لَكَ فِي أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ مُعَاوِيَةَ فَإِنَّهُ مَا أَوْتَرَ إِلاَّ بِوَاحِدَةٍ قَالَ: "أَصَابَ إِنَّهُ فَقِيهٌ"[4].

---

(١) انظر: تأريخ أبي زرعة(١٨٨/١) ، وتأريخ دمشق(١٥٩/٥٩) ، والنهاية والبداية(٤٣٥/١١) ، وتأريخ الإسلام (٢٢/٤) .

(٢) قال الحافظ ابن كثير: "وَشَهِدَ الْيَمَامَةَ، وَزَعَمَ بَعْضُهُمْ أَنَّهُ هُوَ الَّذِي قَتَلَ مُسَيْلِمَةَ الْكَذَّابَ، حَكَاهُ ابْنُ عَسَاكِرَ. وَقَدْ يَكُونُ لَهُ شِرْكٌ فِي قَتْلِهِ، وَإِنَّمَا الَّذِي طَعَنَهُ وَحْشِيٌّ، وَجَلَّلَهُ أَبُو دُجَانَةَ سِمَاكُ بْنُ خَرَشَةَ بِالسَّيْفِ." انظر: البداية والنهاية (٣٩٦/١١) .

(٣) انظر: الاستيعاب(٤٤٥/١) ، وأسد الغابة (١٠٢٦/١) ، والإصابة(١٥١/٦) ، والسير (١١٩/٣) ، والبداية والنهاية(٣٩٦/١١) .

(٤) أخرجه البخاري(٣٧٦٤) ، (٣٧٦٥) .

وعن أبي الدرداء ¢ قال: "ما رأيتُ أحداً أشبه بصلاة رسول الله ‘ من إمامك هذا -يعني معاوية-¢"(١).

وقال الطِّيبي: "وفيه شهادة من حَبر الأمة لمعاوية وفضله، وصحبته، واجتهاده"(٢).

وقال عبد الله بن عمر، ƒ: "مَا رَأَيْتُ أَحَدَاً كَانَ أَسْوَدَ مِنْ مُعَاوِيَةَ ". فقيل له: فأبو بكر وعمر وعثمان وعلي.؟ فقال: كانوا والله خيراً من مُعَاوِيَةَ. وكان مُعَاوِيَة أسود منهم"(٣).

وقال عبد الله بن عمرو بن العاص: "كان مُعَاوِيَةَ يكتب لِرَسُولِ اللهِ ‘"(٤).

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاس: "مَا رَأَيْتُ رَجُلاً كان أَحْلَقَ لِلْمُلْكِ مِنْ مُعَاوِيَةَ، لَمْ يَكُنْ بِالضَّيِّقِ الْحَصِرِ".

وقال ابن عباس أيضاً: "مَا رَأَيْتُ رَجُلاً كان أَحْلَقَ لِلْمُلْكِ مِنْ مُعَاوِيَةَ، كان الناس يردون منه على أرجاء واد رحب، ولَمْ يَكُنْ بِالضَّيِّقِ الْحَصِرِ"(٥).

وَنَظَرَ أَبُوهُ أَبُو سُفْيَانَ يَوْمَاً إِلَى مُعَاوِيَةَ وَهُوَ غُلامٌ، فَقَالَ لِهِنْدَ: "إِنَّ ابَنِي هَذَا لَعَظِيمُ الرَّأْسِ، وَإِنَّهُ لَخَلِيقٌ أَنْ يَسُودَ قَوْمَهُ. فَقَالَتْ هِنْدُ: قَوْمَهُ فَقَطْ؟! ثَكِلْتُهُ إِنْ لَمْ يَسُدِ الْعَرَبَ قَاطِبَةً"(١).

---

(١) أخرجه الطبراني في مسند الشاميين(٢٨٢) ، والبغوي في معجم الصحابة للبغوي(١٧١/٥) .

وقال الهيثمي: "رواه الطبراني، ورجاله رجال الصحيح غير قيس بن الحارث المذحجي، وهو ثقة".انظر: مجمع الزوائد(٣٥٧/٩) .

(٢) انظر: شرح المشكاة(١٢٢٧/٤) .

(٣) انظر: الاستيعاب(٤٤٥/١) ، ومعجم الصحابة(٤٢٩٧/٥) ، والسير(١١٩/٣) ، والسنة للخلال (٦٧٨) .

(٤) انظر: السير(١٢٣/٣) .

(٥) انظر: معجم الصحابة(٢٤٩٧/٥) ، والسنة للخلال(٦٧٧) ، والسير(١٢٣/٣) .

وَقَالَ قَبِيصَةُ بْنُ جَابِر: "مَا رَأَيْتُ أَحَدَاً أَعْظَمَ حِلْمَاً، وَلاَ أَكْثَرَ سُؤْدُدَاً، وَلاَ أَبَعْدَ أَنَاةً، وَلاَ أَلْيَنَ مَخْرَجاً، وَلاَ أَرْحَبَ بَاعاً بِالْمَعْرُوفِ مِنْ مُعَاوِيَةَ"(٢).

وعن ابن سيرين قال كان معاوية لا يتهم في الحديث على رسول الله(٣).

وقال ابن عبد البر: "وهو أحد الذين كتبوا لِرَسُولِ اللهِ ‘، وولاه عمر على الشام عند موت أخيه يزيد"(٤).

وقال شيخ الإسلام ابن تيمية: "ولم يتولّ أحد من الملوك خيراً من معاوية فهو خير ملوك الإسلام، وسيرته خير من سيرة سائر الملوك بعده، وعلي آخر الخلفاء الراشدين الذين هم ولايتهم خلافة نبوة ورحمة، وكل من الخلفاء الأربعة ⁒ يشهد له بأنه من أفضل أولياء الله المتقين، بل هؤلاء الأربعة أفضل خلق الله بعد النَّبِيين"(٥).

وقال أيضاً: "وكان معاوية أول الملوك، وفيه ملك ورحمة، كما روي في الحديث : "ستكون خلافة نبوة، ثم يكون ملك ورحمة، ثم يكون ملك وجبرية، ثم يكون ملك عضوض"(٦).

وقال أيضاً: "فإن معاوية ثبت بالتواتر أنه أمَّره النَّبِي ‘، كما أمَّر غيره، وجاهد معه، وكان أميناً عنده يكتب له الوحي، وما اتهمه النَّبِي ‘ في كتابة الوحي،

---

(١) انظر: الإصابة(١٥١/٦) ، والبداية والنهاية(٣٩٨/١١) .

(٢) انظر: البداية والنهاية(٤٣٩/١١) .

(٣) أخرجه الخلال في السنة(٦٧٥) ، وإسناده صحيح.

(٤) انظر: الاستيعاب(٤٤٤/١) .

(٥) انظر: منهاج السنة النبوية(٤٥٣/٧) .

(٦) انظر: حقوق آل البيت(٣٤/١) ، ومجموع الفتاوى(١٩/٣٥) .

وولاه عمر بن الخطاب الذي كان من أخبر الناس بالرجال ، وقد ضرب الله الحق على لسانه وقلبه، ولم يتهمه في ولايته، وقد ولى رسول الله ' أباه أبا سفيان، إلى أن مات النَّبِي ' ، وهو على ولايته، فمعاوية خير من أبيه، وأحسن إسلاماً من أبيه، باتفاق المسلمين ، وإذا كان النَّبِي ' ولى أباه، فلأن تجوز ولايته بطريق الأولى والأحرى"(١).

وقال أيضاً "فلم يكن من ملوك المسلمين ملك خير من معاوية ولا كان الناس في زمان ملك من الملوك خيراً منهم في زمن معاوية، إذا نسبت أيامه إلى أيام من بعده، وأما إذا نسبت إلى أيام أبي بكر وعمر ظهر التفاضل"(٢).

وقال الذهبي: "قلت: حسبك بمن يؤمره عمر، ثم عثمان على إقليم –وهو ثغر –فيضبطه، ويقوم به أتم قيام، ويرضي الناس بسخائه وحلمه، وإن كان بعضهم تألم مرة منه، وكذلك فليكن الملك، وإن كان غيره من أصحاب رسول الله –' –خيراً منه بكثير، وأفضل، وأصلح، فهذا الرجل ساد وساس العالم بكمال عقله، وفرط حلمه، وسعة نفسه، وقوة دهائه ورأيه، وله هنات وأمور، والله الموعد.

وكان محبباً إلى رعيته، عمل نيابة الشام عشرين سنة، والخلافة عشرين سنة، ولم يهجه أحد في دولته، بل دانت له الأمم، وحكم على العرب والعجم، وكان ملكه على الحرمين، ومصر، والشام، والعراق، وخراسان، وفارس ، والجزيرة ، واليمن، والمغرب، وغير ذلك."(٣).

---

(١) انظر: مجموع الفتاوى(٤/٤٧٢) .

(٢) انظر: منهاج السنة النبوية(٦/٢٣٢) .

(٣) انظر: سير أعلام النبلاء(٣/١٣٢) .

وقال أيضاً: "ومُعاوية من خيار الملوك الذين غلب عدلهم على ظلمهم، وما هو ببريء من الهنات، والله يعفو عنه"(١).

وقال مُلا القَاري: "اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ هَادِيَاً "، أَيْ: لِلنَّاسِ أَوْ دَالاً عَلَى الْخَيْرِ "مَهْدِيَّاً "، بِفَتْحِ الْمِيمِ وَتَشْدِيدِ الْيَاءِ أَيْ مُهْتَدِيَاً فِي نَفْسِهِ " وَاهْدِ بِهِ "، أَيْ: بِمُعَاوِيَةَ النَّاسَ، فِيهِ تَأْكِيدٌ لِمَعْنَى الْهِدَايَةِ الْمُتَعَدِّيَةِ.

اعْلَمْ أَنَّ الْهِدَايَةَ إِمَّا مُجَرَّدُ الدَّلالَةِ، أَوْ هِيَ الدَّلالَةُ الْمُوَصِّلَةُ إِلَى الْبُغْيَةِ. قَالَ الإِمَامُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْبُخَارِيُّ: فَهَدَيْنَاهُمْ دَلَلْنَاهُمْ عَلَى الْخَيْرِ وَالشَّرِّ كَقَوْلِهِ تَعَالَى: "وَهَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ".

وَالْهَدْيُ الَّذِي لِلإِرْشَادِ بِمَعْنَى الإِسْعَادِ مِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ سُبْحَانَهُ: "أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِهُدَاهُمُ اقْتَدِهِ".

وقَالَ الطِّيبِيُّ: لَوْ حُمِلَ قَوْلُهُ هَادِيَاً عَلَى الْمَعْنَى الأَوَّلِ كَانَ قَوْلُهُ مَهْدِيَّاً تَكْمِيلاً لَهُ لأَنَّهُ رَبٌّ هَادٍ وَلاَ يَكُونُ مَهْدِيَّاً، وَقَوْلُهُ: وَاهْدِ بِهِ تَتْمِيماً لأَنَّ الَّذِي فَازَ بِمَدْلُولِهِ فَوْزاً يَتْبَعُهُ كُلُّ أَحَدٍ فَكَمَّلَ ثُمَّ تَمَّمَ، وَإِذَا ذَهَبَ إِلَى الْمَعْنَى الثَّانِي كَانَ مَهْدِيَّاً تَأْكِيداً، وَقَوْلُهُ: اهْدِ بِهِ تَكْمِيلاً يَعْنِي أَنَّهُ كَامِلٌ مُكَمِّلٌ، وَلاَ ارْتِيَابَ أَنَّ دُعَاءَ النَّبِي ‘ مُسْتَجَابٌ، فَمَنْ كَانَ هَذَا حَالَهُ كَيْفَ يُرْتَابُ فِي حَقِّهِ؟"(٢).

وفاته: تُوُفِّيَ ¢، بِدِمَشْقَ فِي الخامس عشر من رَجَبٍ سَنَةَ سِتِّينَ، من الهجرة المباركة، وبها دفن، وهو ابن ثمان وسبعين سنة. وقيل: غير ذلك.

وصلى عليه الضحاك بن قيس الفهري.

---

(١) انظر: السير(٣/١٥٩) .

(٢) انظر: انظر: شرح المشكاة للطيبي(١٢/٣٩٤٧) ، ومرقاة المفاتيح(٩/٤٠٢٢) .

وكانت مدة خلافته ﷺ، تسع عشرة سنة ونصفاً، وقيل غير ذلك، ﷺ، وعن الصحابة أجمعين[1].

(١) انظر: الاستيعاب(١/٤٤٤) ، وأسد الغابة(١/١٠٢٦) ، والسير(٣/١١٩) .

الفصل الثاني: ما جاء في فضله ¢:

ما ورد في فضائل مُعاوية بن أبي سُفيان، ¢، على قِسمين، قِسمٌ عَام في فضائله وفضائل غيره من الصَّحَابة، فلا شَك أن مُعاوية ¢ داخِلُ في هذَا، قال العَلامةُ ابنُ قَيم الجوزية ¬: "فيما صح في مناقب الصحابة على العموم ومناقب قريش فمعاوية ¢ داخل فيه"(١).

وقسم خاص به ¢.

الأحاديث الواردة في فضائله وفيه مباحث:

المبحث الأول: ما ورد في فضله وفضل غيره من القرآن الكريم:

أولاً:

قَالَ تَعَالَى: ﴿ ثُمَّ أَنزَلَ ٱللَّهُ سَكِينَتَهُۥ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ وَعَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ وَأَنزَلَ جُنُودًا لَّمْ تَرَوْهَا وَعَذَّبَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ۚ وَذَٰلِكَ جَزَآءُ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٢٦﴾ ﴾ التوبة [٢٦]

ومعاوية ¢ من الذين شهدوا غزوة حُنين المقصودة في الآية، وكان من المؤمنين الذين أنزل الله سكينتَه عليهم مع النَّبِي ‘.

ثانياً:

و﴿قَالَ تَعَالَى: وَمَا لَكُمْ أَلَّا تُنفِقُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ وَلِلَّهِ مِيرَٰثُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ لَا يَسْتَوِى مِنكُم مَّنْ أَنفَقَ مِن قَبْلِ ٱلْفَتْحِ وَقَٰتَلَ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ أَعْظَمُ دَرَجَةً مِّنَ ٱلَّذِينَ أَنفَقُوا۟ مِنۢ بَعْدُ وَقَٰتَلُوا۟ ۚ وَكُلًّا وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلْحُسْنَىٰ ۚ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١٠﴾ ﴾ الحديد [١٠]

---

(١) انظر: المنار المنيف(٢٤٨) .

قلت: ومعاوية ¢ لا يخلو أن يكون على حالَين: أن يكون قد أسلم قبل فتح مكة كما سبق، أو يكون بعد ذلك، وقد أنفق وقاتل في حُنين والطائف، وتبوك مع رسول الله ‘، فهو ممن وعَدَهم الله الحُسنى بنص الآية، والحُسنى: الجنّة، كما:

قَالَ تَعَالَى: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُم مِّنَّا ٱلْحُسْنَىٰٓ أُوْلَٰٓئِكَ عَنْهَا مُبْعَدُونَ ﴾ الأنبياء [١٠١]

ثالثاً:

قَالَ تَعَالَى: ﴿ لَّقَد تَّابَ ٱللَّهُ عَلَى ٱلنَّبِيِّ وَٱلْمُهَٰجِرِينَ وَٱلْأَنصَارِ ٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُ فِي سَاعَةِ ٱلْعُسْرَةِ مِنۢ بَعْدِ مَا كَادَ يَزِيغُ قُلُوبُ فَرِيقٍ مِّنْهُمْ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ إِنَّهُۥ بِهِمْ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿١١٧﴾ ﴾ التوبة [١١٧]

وساعةُ العُسرة هي غزوةُ تَبُوك، وقد شَهِدَها مُعاوية ¢.

قال الآجُرِّي عن معاوية ¢: "فقد ضمن الله الكريم بأن لا يُخزيه، لأنه ممَّنْ آمَنَ برسولِ الله ‘"(١).

(١) انظر: الشريعة(٥/٢٤٣٢) .

المبحث الثاني: أحاديث عامة في معاوية وفي غيره، وفيه أحاديث:

الأول: حَدِيثُ أمِّ حرَام بنت مِلحَان(١).

عَنْ أُمِّ حَرَامٍ بِنْتِ مِلْحَانَ، ~ قَالَتْ: نَامَ النَّبِي ' يَوْمَاً قَرِيباً مِنِّي ثُمَّ اسْتَيْقَظَ يَتَبَسَّمُ فَقُلْتُ: مَا أَضْحَكَكَ.؟ قَالَ: أُنَاسٌ مِنْ أُمَّتِي عُرِضُوا عَلَيَّ يَرْكَبُونَ هَذَا الْبَحْرَ الأَخْضَرَ كَالْمُلُوكِ عَلَى الأَسِرَّةِ، قَالَتْ: فَادْعُ اللهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ فَدَعَا لَهَا، ثُمَّ نَامَ الثَّانِيَةَ فَفَعَلَ مِثْلَهَا فَقَالَتْ: مِثْلَ قَوْلِهَا فَأَجَابَهَا مِثْلَهَا فَقَالَتِ: ادْعُ اللهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ.

فَقَالَ : أَنْتِ مِنَ الأَوَّلِينَ، فَخَرَجَتْ مَعَ زَوْجِهَا عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ غَازِيَاً أَوَّلَ مَا رَكِبَ الْمُسْلِمُونَ الْبَحْرَ مَعَ مُعَاوِيَةَ فَلَمَّا انْصَرَفُوا مِنْ غَزْوَتِهِمْ قَافِلِينَ، فَنَزَلُوا الشَّأْمَ فَقُرِّبَتْ إِلَيْهَا دَابَّةٌ لِتَرْكَبَهَا فَصَرَعَتْهَا فَمَاتَتْ"(٢).

ومن حديث أُم حرام ~ أيضاً، مرفوعاً: "أَوَّلُ جَيْشٍ مِنْ أُمَّتِي يَغْزُونَ الْبَحْرَ قَدْ أَوْجَبُوا..... أَوَّلُ جَيْشٍ مِنْ أُمَّتِي يَغْزُونَ مَدِينَةَ قَيْصَرَ مَغْفُورٌ لَهُمْ...". (٣).

---

(١) وهي: أم حرام بنت ملحان بن خالد بن زيد بن حرام بن جندب الأَنصارية، خالة أنس بن مالك، وزوجة عبادة بن الصامت يُقال لها: الغميصاء، ويُقال: الرميصاء، لها صحبة، وشرف.

وكان رسول الله ' يكرمها ويزورها ويقيل عندها، ودعا لها بالشهادة، وخرجت مع زوجها عبادة بن الصامت غازية إلى الشام في إمارة معاوية وخلافة عثمان. انظر: الاستيعاب (١٩٣١/٤) ، وأُسد الغابة(٣٠٤/٧) ، وتهذيب الكمال(٣٣٨/٣٥) ، وسير أعلام النبلاء(٣٠٦/٢) ، والإصابة(٣٧٥/٨) .

(٢) أخرجه البخاري(٢٨٠٠) ، ومسلم(١٩١٢) ، وأبو داود(٢٤٩٢) ، وابن ماجه (٢٧٧٦) ، والنسائي في الكبرى (٤٣٦٦) ، والدارمي (٢٤٦٥) ، والإمام أحمد (٢٧٠٣٢) ، وابن حبان(٤٦٠٨) ، وابن أبي عاصم في الآحاد (٣٣١٤) ، والبيهقي في الكبرى (١٩٠٠٥) ، والطبراني في الكبير (٣١٩) ، وأبو عوانة (٧٤٦١) ، وجماعة.

(٣) أخرجه البخاري(٢٩٢٤) ، والحاكم في المستدرك(٨٦٦٨) ، وغيرهما.

قالَ الحَافِظُ ابن كثير: "وَقَدْ كَانَتْ فِي سَنَةِ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ مَعَ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، حِينَ غَزَا قُبْرُصَ وَهُوَ نَائِبُ الشَّامِ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، وَكَانَتْ مَعَهُمْ أُمُّ حَرَامٍ بِنْتُ مِلْحَانَ هَذِهِ".(١).

وهذا الحديث فيه منقبة ظاهرة لمعاوية ¢، لأن هذا الجيش كان بإمرته ¢ (٢).

قال الْمُهلَّب: "في هذا الحديث منقبة لمعاوية لأنه أول من غزا البحر ".(٣).

وكان هذا الجيش في زمن معاوية، ¢.

قال ابن عبد البر: "وَفِيهِ فَضْلٌ لِمُعَاوِيَةَ؛ إِذْ جَعَلَ مَنْ غَزَا تَحْتَ رَايَتِهِ مِنَ الأَوَّلِينَ".(٤).

وقال النووي، نقلاً عن القاضي عياض: "قوله في زمان معاوية: معناه في زمان غزوه في البحر، لا في أيام خلافته، وقيل: بل كان ذلك في خلافته، وهو أظهر في دلالة قوله في زمانه"(٥).

وقال العيني: "فخرجت مع زوجها عبادة بن الصامت غازياً، أول ما ركب المسلمون البحر مع معاوية، فلما انصرفوا من غزوهم قافلين، فنزلوا الشام فقربت إليها دابة لتركبها فصرعتها فماتت".(٦).

---

(١) انظر: البداية والنهاية(٩/٢١٧) .

(٢) انظر: فتح الباري٦/١٠٢) ، وعمدة القاري(١٤/١٩٩) .

(٣) انظر: فتح الباري٦/١٠٢) ، وعمدة القاري(١٤/١٩٩) .

(٤) انظر: الاستذكار(١٤/٢٨٤) .

(٥) انظر: شرح مسلم(١٣/٥٩) .

(٦) انظر: عمدة القاري(١٤/٩٧) ، وإرشاد الساري للقسطلاني(٥/٤١) .

وقد أخبر ‰ أنهم مغفور لهم، وقد أوجبوا، قال الحافظ: "ومعنى أوجبوا: أي فعلوا فعلاً وجبت لهم به الجنة".

وقال المناوي: "أي فعلوا فعلاً وجبت لهم به الجنة، أو أوجبوا لأنفسهم المغفرة والرحمة" (١).

الثاني: حَدِيثُ: أَبي سَعِيدِ الخُدرِيّ: إنَّ اللَّهَ ﷻ يُبَاهِي بِكُمُ الْمَلاَئِكَةَ".

فَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِي، ¢ قَالَ: خَرَجَ مُعَاوِيَةُ عَلَى حَلْقَةٍ فِي المسْجِدِ فَقَالَ: مَا أَجْلَسَكُمْ.؟

قَالُوا: جَلَسْنَا نَذْكُرُ اللَّهَ، قَالَ: آللَّهِ مَا أَجْلَسَكُمْ إِلاَّ ذَاكَ؟ قَالُوا: وَاللَّهِ مَا أَجْلَسَنَا إِلاَّ ذَاكَ، قَالَ: أَمَا إِنِّي لَمْ أَسْتَحْلِفْكُمْ تُهْمَةً لَكُم، وَمَا كَانَ أَحَدٌ بِمَنْزِلَتِي مِنْ رَسُولِ اللَّهِ، أَقَلَّ عَنْهُ حَدِيثَاً مِنِّي، وَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ خَرَجَ عَلَى حَلْقَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ فَقَال: "مَا أَجْلَسَكُمْ"؟

قَالُوا: جَلَسْنَا نَذْكُرُ اللَّهَ وَنَحْمَدُهُ عَلَى مَا هَدَانَا لِلإِسْلاَمِ وَمَنَّ بِهِ عَلَيْنَا. قَالَ: "آللَّهِ مَا أَجْلَسَكُمْ إِلاَّ ذَاكَ"؟

قَالُوا: وَاللَّهِ مَا أَجْلَسَنَا إِلاَّ ذَاكَ. قَالَ: "أَمَا إِنِّي لَمْ أَسْتَحْلِفْكُمْ تُهْمَةً لَكُمْ وَلَكِنَّهُ أتاني جِبْرِيلُ فَأخبرني أَنَّ اللَّهَ ﷻ يُبَاهِي بِكُمُ الْمَلاَئِكَةَ"(٢)

---

(١) انظر: فتح الباري(١٢١/٦) ، وفيض القدير(٨٤/٣) .

(٢) أخرجه مسلم(٧٠٣٢) ، والترمذي في السنن(٣٣٧٩) ، والنسائي أيضاً في السنن(٥٤٢٦) ، والإمام أحمد في مسنده(١٦٨٣٥) ، وابن المبارك في الزهد(١١٢٠) ، وابن أبي شيبة في المصنف(٢٩٤٦٩) ، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني(٥٢٩) ، والآجري في الشريعة (١٩٤٥) ، وأبو يعلى في مسنده(٧٣٨٧) ، وابن حبان في صحيحه (٨١٣) ، والبيهقي في شعب الإيمان(٥٢٩) ، والطبراني في الكبير(٧٠١) ، وفي الدعاء(١٨٩٢) ، وأبو عوانة في مسنده(١٢٢٦) .

ومُعاوية ¢ لا شك أن داخل مع بقية الجُلساء الذين يُباهي بهم الله ¸ ملائكته الكرام، والمباهاة هي: المفاخرة.

قال القاضي عياض: "إن الله يباهى بهم الملائكة ": معناه: يظهر فضلهم لهم، ويريهم حسن عملهم، ويثنى عليهم عندهم، وأصل البهاء: الحسن والجمال"(١).

وقال النووي: "معناه: يُظهر فضلكم لهم، ويُريهم حُسن عملكم، ويُثني عليكم عندهم ، وأصل البهاء: الحسن والجمال، وفلانٌ يباهي بماله: أي يفخر، ويتجمّل به عَلَى غيره ، ويُظهر حسنه لهم"(٢).

وقال: وأصل المباهاة هُوَ مفاعلة من الْبَهَاء والبهاء من العظمة، فَكَأَنَّهُ أَرَادَ أَن الله ¸ يظْهر من عَظمَة هَؤُلَاءِ المطيعين وبهائهم فِيهَا مَا يزِيد على بهاء الْمَلَائِكَة وحالهم فِي طاعتهم وعبادتهم، وَالْغَرَض فِي معنى هَذَا الْخَبَر وَفَائِدَته، تَعْرِيف الْخلق من الْآدَمِيّين مَوَاضِع الْفضل فِي طاعتهم وعبادتهم، وَأَنَّهُمْ قد تبلغ طاعتهم مبلغاً يزِيد قدره على قدر طَاعَة الملائكة، وَهَذَا مِمَّا يُمكن أَن يسْتَدلّ بِهِ أَن أفاضل الْآدَمِيّين أفضل من الْمَلَائِكَة لِأَنَّهُ لَا يباهي إِلَّا بالأفضل"(٣).

---

(١) انظر: إكمال المعلم بفوائد مسلم (٨/ ١٩٦) .

(٢) انظر: شرح النووي(١٧/٢٣) .

(٣) انظر: مشكل الحديث(ص: ٤٩١) .

المبحث الثالث: الأحاديث الواردة في فضل معاوية ¢ خاصة، وفيه أحاديث:

الأول: حديثُ ابنِ عبَّاس:

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، f، قَالَ: كُنْتُ أَلْعَبُ مَعَ الصِّبْيَانِ، فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ‘ فَتَوَارَيْتُ خَلْفَ بَابٍ، قَالَ: فَجَاءَ فَحَطَأَنِي حَطْأَةً، وَقَالَ: "اذْهَبْ وَادْعُ لِي مُعَاوِيَةَ"، قَالَ: فَجِئْتُ، فَقُلْتُ: هُوَ يَأْكُلُ، قَالَ: ثُمَّ قَالَ لِيَ: "اذْهَبْ فَادْعُ لِي مُعَاوِيَةَ"، قَالَ: فَجِئْتُ، فَقُلْتُ هُوَ يَأْكُلُ، فَقَالَ: "لاَ أَشْبَعَ اللَّهُ بَطْنَهُ"(١).

قَالَ يُونُسَ بْنِ حَبِيب: "مَعْنَاهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ: لَا أَشْبَعَ اللَّهُ بَطْنَهُ فِي الدُّنْيَا حَتَّى لَا يَكُونَ مِمَّنْ يَجُوعُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؛ لِأَنَّ الْخَبَرَ عَنِ النَّبِي ‘ أَنَّهُ قَالَ: "أَطْوَلُ النَّاسِ شِبَعاً فِي الدُّنْيَا أَطْوَلُهُمْ جُوعًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ"(٢).

---

(١) أخرجه مسلم في صحيحه(٢٦٠٤) ، والإمام أحمد في المسند (٣١٣١) ، والطيالسي في مسنده أيضاً (٢٨٦٩) ، والبيهقي في دلائل النبوة (٢٥٠٤) ، وعبد الحق الإشبيلي في الأحكام الكبرى(٧٨/٣) ، وابن الأثير في أُسد الغابة (١٠٢٧/١) ، وأبو الشيخ الأصبهاني في طبقات المحدثين بأصبهان (٦٠٥) ، والمزي في تهذيب الكمال (٣٤٤/٢٢) .

(٢) انظر: مسند الطيالسي(٢٨٦٩) ، وسير أعلام النبلاء(١٢٣/٣) .

والحديث أخرجه من حديث ابن عمر، الترمذي (٢٤٧٨) ، وابن ماجه (٣٣٥٠) ، والبيهقي في شعب الإيمان (٥٦٤٦) ، والطبراني في الكبير (١٤٠٢٤) ، والأوسط(٤١٠٩) .

ومن حديث أبي جُحيفة، أخرجه البزار في مسنده (٤٢٣٦) ، والبيهقي في شُعب الإيمان(٥٢٥٤) ، وفي الآداب (٤٦٢) ، والطبراني في الكبير(٣٢٧) ، وفي الأوسط (٨٩٢٩) ، وأبونعيم الأصبهاني في الحلية (٢٥٦/٧) .

ومن حديث سلمان الفارسي، أخرجه الحاكم في المستدرك(٦٥٤٥) ، والبيهقي في شعب الإيمان (٥٢٥٨) ، والطبراني في الكبير(٦٠٨٧) .

وهو حديث صحيح، انظر: مجمع الزوائد(٣٢٣/١٠) ، واتحاف الخيرة (٢٩٣/٤) ، والسلسلة

وقَالَ العَلاَّمَةُ ابنُ كثير: "وَقَدِ انْتَفَعَ مُعَاوِيَةُ بِهَذِهِ الدَّعْوَةِ فِي دُنْيَاهُ وَأُخْرَاهُ، أَمَّا فِي الدُّنْيَا فَإِنَّهُ لَمَّا صَارَ فِي الشَّامِ أَمِيراً، كَانَ يَأْكُلُ فِي الْيَوْمِ سَبْعَ مَرَّاتٍ، يُجَاءُ بِقَصْعَةٍ فِيهَا لَحْمٌ كَثِيرٌ وَبَصَلٌ فَيَأْكُلُ مِنْهَا، وَيَأْكُلُ فِي الْيَوْمِ سَبْعَ أَكَلاتٍ بِلَحْمٍ، وَمِنَ الْحَلْوَى وَالْفَاكِهَةِ شَيْئاً كَثِيراً، وَيَقُولُ: وَاللهِ مَا أَشْبَعُ، وَإِنَّمَا أَعْيَى، وَهَذِهِ نِعْمَةٌ وَمَعِدَةٌ يَرْغَبُ فِيهَا كُلُّ الْمُلُوكِ.

وَأَمَّا فِي الآخِرَةِ فَقَدِ أَتْبَعَ مُسْلِمٌ هَذَا الْحَدِيثَ بِالْحَدِيثِ الَّذِي رَوَاهُ هُوَ وَالْبُخَارِيُّ وَغَيْرُهُمَا، مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عَنْ جَمَاعَةٍ مِنَ الصَّحَابَةِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ‘ قَالَ: "اللَّهُمَّ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ، فَأَيُّمَا عَبْدٍ سَبَبْتُهُ أَوْ جَلَدْتُهُ أَوْ دَعَوْتُ عَلَيْهِ، وَلَيْسَ لِذَلِكَ أَهْلاً، فَاجْعَلْ ذَلِكَ كَفَّارَةً وَقُرْبَةً تُقَرِّبُهُ بِهَا عِنْدَكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ"(١).

الصحيحة (٣٤٣) ، وصحيح الجامع(١٥٧٧) ، وأنيس الساري(١٤٤٧/٢) .

(١) أخرجه البخاري في صحيحه(٦٣٦١) ، وفي الأدب المفرد(٢٣٤) ، ومسلم(٢٦٠١) ، والإمام أحمد في المسند(٩٠٧٤) ، وابن راهويه في مسنده(٢٤٧) ، وابن أبي شيبة في المصنف(٢٩٥٥١) ، وابن حبان في صحيحه(٦٥١٦) ، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٦٠٠٨) ، والبيهقي في الكبرى(١٣٣٧٩) ، والبزار في مسنده (٧٧٥٦) ، والطبراني في الكبير(٨٧٧٥) ، وأبو عوانة في مسنده (١١٣٥٦) ، والخرائطي في مكارم الأخلاق(٣٣٧) ، وغيرهم، من حديث أبي هريرة.

ومن حديث سلمان الفارسي، أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٢٣٧٠٦) ، وأبو داود في السنن (٤٦٥٩) ، وابن أبي شيبة في المصنف (٢٩٥٤٨) ، والطبراني في الكبير (٦١٥٦) ، والبزار في مسنده (٢٥٣٢) .

ومن حديث جابر بن عبد الله، أخرجه مسلم (٢٦٠٢) ، والإمام أحمد في المسند (١٤٥٧٠) ، وابن أبي شيبة في المصنف (٢٩٥٥٠) ، وابن حبان في صحيحه (٦٥١٥) ، والدارمي في السنن (٢٨٠٨) ، والطحاوي في مشكل الآثار (٦٠٠٤) ، والبيهقي في الكبرى (١٣٣٨١) ، وأبو يعلى في المسند (٢٢٧١) ، وابن الأعرابي في معجمه (٥٤٣) .

ومن حديث عائشة، أخرجه مسلم (٢٦٠٠) ، والإمام أحمد في المسند (٢٤١٧٩) ، وإسحاق بن راهويه في مسنده (١٤٦١) ، وابن أبي شيبة في المصنف (٢٩٥٥٣) ، والبيهقي في الكبرى (١٣٣٨٣) ، والطحاوي في مشكل

فَرَكَّبَ مُسْلِمٌ مِنَ الْحَدِيثِ الأَوَّلِ وَهَذَا الْحَدِيثِ فَضِيلَةً لِمُعَاوِيَةَ، وَلَمْ يُورِدْ لَهُ غَيْرَ ذَلِكَ"(١).

وقال النَّوَوِيُّ: "وَأَمَّا دُعَاؤُهُ عَلَى مُعَاوِيَة أَنْ لاَ يَشْبَع حِين تَأَخَّرَ فَفِيهِ الْجَوَابَانِ السَّابِقَانِ.

أَحَدهمَا: أَنَّهُ جَرَى عَلَى اللِّسَان بِلاَ قَصْد.

وَالثَّانِي: أَنَّهُ عُقُوبَة لَهُ لِتَأَخُّرِهِ، وَقَدْ فَهِمَ مُسْلِم ¬ مِنْ هَذَا الْحَدِيث أَنَّ مُعَاوِيَة لَمْ يَكُنْ مُسْتَحِقًّا لِلدُّعَاءِ عَلَيْهِ، فَلِهَذَا أَدْخَلَهُ فِي هَذَا الْبَاب، وَجَعَلَهُ غَيْره مِنْ مَنَاقِب مُعَاوِيَة لأَنَّهُ فِي الْحَقِيقَة يَصِير دُعَاء لَهُ"(٢).

وقالَ الحَافِظُ العِراقيُّ: "إنْ قُلْتَ: كَيْفَ يَصْدُرُ مِنْ النَّبِي ‘ الدُّعَاءُ عَلَى مَنْ لَيْسَ أَهْلاً لِلدُّعَاءِ عَلَيْهِ وَكَيْفَ يَسُبُّهُ أَوْ يَلْعَنُهُ أَوْ يَجْلِدُهُ وَهُوَ ‰ مَعْصُومٌ عَنِ الْكَبَائِرِ وَالصَّغَائِرِ عَمْدَاً وَسَهْوَاً.؟

قُلْتُ: قَالَ النَّوَوِيُّ: الْجَوَابُ مَا أَجَابَ بِهِ الْعُلَمَاءُ وَمُخْتَصَرُهُ وَجْهَانِ.

أَحَدُهُمَا: أَنَّ الْمُرَادَ لَيْسَ بِأَهْلٍ لِذَلِكَ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى وَفِي بَاطِنِ الأَمْرِ وَلَكِنَّهُ فِي الظَّاهِرِ مُسْتَوْجِبٌ لَهُ فَيَظْهَرُ لَهُ ‘ اسْتِحْقَاقُهُ لِذَلِكَ بِأَمَارَةٍ شَرْعِيَّةٍ وَيَكُونُ فِي بَاطِنِ الأَمْرِ لَيْسَ أَهْلاً لِذَلِكَ، وَهُوَ ‘ مَأْمُورٌ بِالْحُكْمِ بِالظَّاهِرِ، وَاَللَّهُ يَتَوَلَّى السَّرَائِرَ.

الثَّانِي: إنَّ مَا وَقَعَ مِنْ سَبِّهِ وَدُعَائِهِ وَنَحْوِهِ لَيْسَ بِمَقْصُودٍ بَلْ هُوَ مِمَّا خَرَجَ عَلَى عَادَةِ الْعَرَبِ فِي وَصْلِ كَلامِهَا بِلا نِيَّةٍ كَقَوْلِهِ: " تَرِبَتْ يَمِينُكَ(١) وَعَقْرَى

الآثار (٦٠٠٣) ، وغيرهم.

(١) انظر: البداية والنهاية(١١/٤٠٢) .

(٢) انظر: شرح مسلم له(٨/٤٢٢) .

حَلْقَى[٢]" وَكَقَوْلِهِ فِي حَدِيثِ أَنَسٍ لِبَيْتِيمَةِ أُمِّ سُلَيْمٍ: "لاَ أَكْثَرَ اللَّهُ مِنْك"[٣].
وَفِي حَدِيثِ مُعَاوِيَةَ: "لاَ أَشْبَعَ اللَّهُ بَطْنَهُ".
وَنَحْوُ ذَلِكَ لاَ يَقْصِدُونَ بِشَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ حَقِيقَةَ الدُّعَاءِ، فَخَافَ ' أَنْ يُصَادِفَ شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ إجَابَةً فَسَأَلَ رَبَّهُ ' وَرَغِبَ إلَيْهِ فِي أَنْ يَجْعَلَ ذَلِكَ رَحْمَةً وَكَفَّارَةً وَقُرْبَةً وَطَهُورَاً وَأَجْرَاً، وَإِنَّمَا كَانَ يَقَعُ مِنْهُ هَذَا فِي النَّادِرِ الشَّاذِّ مِنْ الأَزْمَانِ، وَلَمْ يَكُنْ ' فَاحِشَاً وَلاَ مُتَفَحِّشَاً وَلاَ لَعَّانًا وَلاَ مُنْتَقِمَاً لِنَفْسِهِ"[٤].

الثاني: حَدِيثُ عَبد الرَّحمنِ بن أبي عُمَيرة: "اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ هَادِيَاً مَهْدِيَّاً وَاهْدِ بِهِ".

أخرجه التِّرمذِيُّ في المناقب، بابُ مَناقِب مُعاوية بن أبي سُفيان (٣٨٤٢)، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا أَبُو مُسْهِرٍ عَبْدُ الأَعْلَى بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عُمَيْرَةَ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ‘، عَنِ النَّبِي ' أَنَّهُ قَالَ لِمُعَاوِيَةَ، وَذكرَهُ.

ومن طريق سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بِهِ، أخرجه، البُخاري في التأريخ الكبير (٧٩١) ، والإمام أحمد في مسنده (١٧٨٩٥)، وابن سعد في الطبقات الكبرى (٤١٧/٧) ، والطبراني في الأوسط(٦٥٦)، وفي مسند الشاميين

---

(١) قَالَهُ ‰ لِجماعة، منهُم أُمُّ سُلَيْمٍ، لَمَّا قَالَت: "وَتَحْتَلِمُ الْمَرْأَةُ.؟"، قَالَ: نَعَمْ تَرِبَتْ يَمِينُكِ فَبِمَ يُشْبِهُهَا وَلَدُهَا...".أخرجه البخاري (١٣٠) ، ومسلم(٣١٠) ، وغيرهما.

وقاله أيضاً لِعائشَة، ~، لَمَّا استأذن عليهَا عمُّهَا مِن الرَّضَاعَةِ، أَفْلَحُ أَخُو أَبِي الْقُعَيْسِ، أخرجه البخاري (٤٧٩٦) ، ومسلم (١٤٤٥) ، وغيرهما.

(٢) قَالَهُ لِصَفِيَّةَ بِنْتِ حُيَيٍّ، ~، لَمَّا حَاضَتَ فِي الحَجِّ، أخرجه البخاري(١٧٧١) ، ومسلم(١٢١١) ، وغيرهما.

(٣) أخرجه مسلم(٢٦٠٣) ، وابن حبان(٦٥١٤) ، وغيرهما.

(٤) انظر: طرح التثريب(١٧٠/٨) .

(٣٣٤)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني(١١٢٩)، وأبو نعيم في الحلية (٣٥٨/٨)، و في معرفة الصحابة (٤١٢٩)، وفي أخبار أصبهان (٦٢٧)، والآجري في الشريعة(١٨٥٤)، واللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة(١٤٤١)، وابن قانع في فضائل الصحابة (٣٥٨/٨)، والخطيب البغدادي في تأريخ بغداد (٢٠٨/١)، وفي تلخيص المتشابه (٧٧٣)، وابن الجوزي في العلل المتناهية (٤٤٢)، والخلال في السنة (٦٩٧) ، وابن الأثير في أُسد الغابة (١٠٢٦/١)، وابن عساكر في تأريخ دمشق (٦٢/٦) ، والبغوي في معجم الصحابة (١٩٤٨وأبو القاسم الأصبهاني في الحجة في بيان المحجة (٣٧٩)، والمزي في تهذيب الكمال (٣٢١/١٧) ، والذهبي في سير أعلام النبلاء(٣٨/٨)، والرافعي في التدوين في أخبار قزوين (٤٥٥/٣)، وابن أخي ميمي الدقاق في فوائده (٥٤٢)، وأبو ذر الهروي في الجزء من مسموعاته(٤٠)، وعبد الحق الإشبيلي في الأحكام الشرعية(٤٢٨/٤)، وعباس بن عبد الله الترقفي في حديثه (٤٦)، وقَالَ الترمذي: "هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ".

دِرَاسَةُ إِسْنَادِهِ:

١/مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى: هُو الإمَام: مُحَمَّد بن يحيى بن عَبد اللَّهِ بْن خالد بْن فارس بن ذؤيب الذُّهلي، أَبُو عَبد اللَّهِ النيسابوري الإمام الحافظ.

روى عنه البخاري، والأربعة، وهو إمام حافظ، وثقه الإمام أحمد، وأبو حاتم، والنسائي، وابن خراش، والخطيب البغدادي، والذهبي، وجماعة.

وقال الحافظ: "ثقة حافظ جليل من الحادية عشرة"[١].

(١) انظر: الجرح والتعديل(١٢٥/٨) ، وتأريخ بغداد(٦٥٦/٤) ، وتهذيب الكمال (٦١٧/٢٦) ، والسير(٩/١٠) ،

٢/أَبُو مُسْهِر عَبْدُ الأَعْلَى بْنُ مُسْهِر: هُو: عبد الأعلى بن مُسهر بن عبد الأعلى بن مُسهر الغساني، أَبُو مُسهر الدمشقي.

روى له الجماعة، وهو إمام حافظ، وثقه الإمام أحمد، وابن معين، وأبو حاتم، وأبو زرعة، والعجلي، وجماعة.

وقال الحافظ: "ثقة فاضل من كبار العاشرة"(١).

٣/سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ: هُو: سَعِيد بن عَبْد الْعَزِيزِ بن أَبِي يَحْيَى التنوخي، أبو مُحَمَّد، يُقال: أَبُو عَبْد الْعَزِيزِ، الدِّمَشْقِيّ، فقيه أهل الشام ومفتيهم بدمشق بعد الأَوزاعِيّ.

روى له مُسلم، والأربعة، وقال الإمام أحمد: "ليس بالشام رجل أصح حديثاً من سعيد بن عبد العزيز، وسعيد والأوزاعي عندي سواء".

وهو ثقة، وثقه ابن معين، وأبو حاتم، وابن سعد، والعجلي، والحافظ ابن حجر، وغيرهم .(٢).

٤/ رَبِيعَةَ بْنِ يَزِيدَ: هُو: ربيعة بن يزيد الأيادي، أبو شُعيب الدمشقي القصير.

روى له الجماعة، ووثقه يعقوب بن شَيْبَة، ويعقوب بن سفيان، والنَّسَائي، وابن سعد، وغيرهم.

وذكره ابن حبان في ثقاته، وقال: "كان من خيار أهل الشام".

والتقريب(٦٣٨٧) .

(١) انظر: الجرح والتعديل(٢٩/٦) ، وتهذيب الكمال (٣٦٩/١٦) ، والسير(٣٥٢/٨) ، والتهذيب (٩٨/٦) ، والتقريب(٣٧٣٨) .

(٢) انظر: الجرح والتعديل(٤٣/٤) ، والطبقات الكبرى(٤٦٨/٧) ، وتهذيب الكمال(٥٣٩/١٠) ، والتقريب(٢٣٥٨) .

وقال الحافظ: "ثقة عابد من الرابعة".[1]

٥/ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عُمَيْرَةَ: المزنِيّ الأزدِيّ القُرشيّ.

صحابي جليل، قال ابن سعد: "وكان من أصحاب رسول الله -' -نزل الشام. وهو الذي روى في معاوية ما روي من حديث الوليد بن مسلم".

وقال ابن أبي حاتم: "له صحبة يُعد في الشاميين، روى عن القاسم أبو عبد الرحمن وربيعة بن يزيد وجبير بن نفير"، وقال الذهبي: "اختلفوا في صحبة عبد الرحمن، والأظهر أنه صحابي"، وأبعد ابن عبد البر النجعة، فقال: "حديثه مضطرب، لا يثبت في الصحابة، وهو شامي".

وقال الحافظ: "قال أبو حاتم وابن السّكن: له صحبة، وذكره البخاري، وابن سعد، وابن البرقي، وابن حبان، وعبد الصمد بن سعيد في الصحابة، وذكره أبو الحسن بن سميع في الطبقة الأولى من الصحابة الذين نزلوا حمص، وكان اختارها".

وتعقب ابن عبد البر، فقال: "فعجب من قول ابن عبد البر: حديثه منقطع الإسناد مرسل، لا تثبت أحاديثه ، ولا تصحّ صحبته"[2].

---

(١) انظر: الطبقات الكبرى(٤٦٥/٧) ، والثقات لابن حبان(٢٣٢/٤) ، وتهذيب الكمال (١٤٨/٩) ، والتهذيب (٢٦٤/٣) ، والتقريب (١٩١٩) .

(٢) انظر: الطبقات الكبرى(٢٩٢/٧) ، والجرح والتعديل(٢٧٣/٥) ، والاستيعاب(٨٤٣/٢) ، وتأريخ الإسلام (٥٤١/٢) ، والإصابة (٢٨٧/٤) .

دَرَجَةُ الحَدِيْثِ:

الحديث إسناده صحيح، ورجاله كلهم ثقات، وحسنه الترمذي، وقال الذهبي: "هذا الحديث رواته ثقات، لكن اختلفوا في صحبة عبد الرحمن، والأظهر أنه صحابي، وروي نحوه من وجوه آخر".

وحسنه العلامة ابن قيم الجوزية في الصواعق، وصححه الألباني، وشعيب الأرناؤوط، وذكر الحافظ أن الحديث ليس فيه علة، ورواته ثقات.

وقال الحافظ أيضاً: "وهذه الأحاديث وإن كان لا يخلو إسناد منها من مقال فمجموعها يثبت لعبد الرحمن الصحبة، فعجب من قول ابن عبد البر: حديثه منقطع الإسناد مرسل، لا تثبت أحاديثه، ولا تصحّ صحبته"(١).

الثالث: حَديثُ العِرباض بن سَارية: "اللَّهُمَّ عَلِّمْ مُعَاوِيَةَ الْكِتَابَ وَالْحِسَابَ وَقِهِ الْعَذَابَ"(٢).

أَخْرَجَهُ الإِمَامُ أَحْمَدُ فِي الْمُسْنَدِ (١٧١٥٢): قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ مُعَاوِيَةَ يَعْنِي ابْنَ صَالِحٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ سَيْفٍ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ أَبِي رُهْمٍ، عَنِ الْعِرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ السُّلَمِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ، وَهُوَ يَدْعُونَا إِلَى السَّحُورِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ: "هَلُمُّوا إِلَى الْغِذَاءِ الْمُبَارَكِ ثُمَّ سَمِعْتُهُ يَقُولُ: وَذكرَهُ.

---

(١) انظر: تأريخ الإسلام(٥٤١/٢) ، والصواعق المرسلة(٦٢٦/٢) ، والإصابة في تمييز الصحابة (٢٨٧/٤) ، والسلسلة الصحيحة (١٩٦٩) ، والمشكاة(٦٢٣٥) ، وصحيح الترمذي(٣٠١٨) ، وحاشية مسند الإمام أحمد(٤٢٦/٢٩) .

(٢) ورُوِي بِلفظِ: "هَلُمُّوا إِلَى الْغِذَاءِ الْمُبَارَكِ"، أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٩٠١٥) ، وأبو داود في السنن (٢٣٤٤) ، والنسائي في سننه(٢١٦٣) ، وفي الكبرى(٢٤٨٤) ، وابن خزيمة في صحيحه(١٩٣٨) ، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٥٥٠٣) ، والبيهقي في الكبرى(٨١٩٧٦) .

ومن طريق يُونُس بن سيف، أخرجه أيضاً الإمام أحمد في فضائل الصحابة (١٧٤٨)، وابن خزيمة في صحيحه (٧٢١٠)، وابن حبان في صحيحه أيضاً (٧٢١٠)، والطبراني في الكبير(٦٢٨)، وفي مسند الشاميين (٢٠١٠)، والخلال في السنة(٧١٢)، واللالكائي في أصول اعتقاد أهل السنة (٢٢٨٧)، والآجري في الشريعة (١٨٥٢)، والبزار في مسنده(٤٢٠٢)، وابن عدي في الكامل (١٤٦/٨)، والجوزجاني في الأباطيل(١٨١)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٤١٢٩)، وفي أخبار أصبهان(١٨٠/١)، والفسوي في المعرفة والتأريخ (٣٩٢/٢٠) ، والبغوي في معجم الصحابة (٢١٨٥)، وابن عساكر في تأريخ دمشق(٧٥/٥٩)، وفي معجمه (١٣٤١) ، والرافعي في التدوين في أخبار قزوين(٧٤/٣)، وابن بشران في أماليه (٧٥)، والعصامي في سمط النجوم العوالي (٢٣١/١)، وابن الجوزي في العلل المتناهية(٤٣٨)، والمزي في تهذيب الكمال(٢٣٠/٥)، والذهبي في معجم شيوخه (١٥٤/١).

دِرَاسَةُ إِسْنَادِهِ:

١/عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ: هُوَ الإمام الحافظ: عبد الرَّحمن بن مهديّ بن حسَّان العَنْبريّ مولاهم، أبوسعيد البصريّ، إمامٌ حافظٌ حُجَّةٌ، وثقه الإمام أحمد، وأبو حاتم، وابن معين، وعلي بن المديني، وغيرهم.

وقال الحافظ: ثِقَةٌ ثَبْتٌ، حافظٌ عارفٌ بالرِّجال والحديث ... مِنْ التَّاسِعَةِ[1].

٢/مُعَاوِيَةُ بنُ صَالِحٍ: هُو: معاوية بن صالح بن حدير بن سَعِيد بْن سعد بن فهر الحضرمي أَبُو عَمْرو، وقيل: أَبُو عَبْد الرحمن الحمصي قاضي الأندلس.

---

(١) انظر: الجرح والتعديل(٢٥١/١) ، وتهذيب الكمال (٤٣٠/١٧) ، والسير (٥٨٩/٧) ، والتهذيب(٢٧٩/٦) ، والتقريب(٤٠١٨) .

روى عنه مسلم، والأربعة، ووثقه الإمام أحمد، وابن معين، وعلي بن المديني، وابن مهدي، وأبو حاتم، وأبو زرعة، والنسائي، والترمذي، وابن سعد، والعجلي، والذهبي، وغيرهم.

وقال أبو حاتم: "صالح الحديث، حسن الحديث يُكتب حديثه ولا يحتج به"(١).

٣/يُونُسَ بْنِ سَيْف: هو: يُونُس بن سيف القيسي العنسي الكلاعي الحمصي.

وثقه الدارقطني، والذهبي، وقال ابن سعد: "كان معروفاً له أحاديث"، وذكره ابن حبان في ثقاته، وقال البزار: "صالح الحديث"(٢).

٤/الْحَارِثُ بْن زِيَاد: هو: الحَارِث بن زِياد الشاميّ.

ذكره ابن حبان في ثقاته، وقال ابن عبد البر: "مجهول لا يُعرف بغير هذا الحديث"

وقال الذهبي: "عن أبي درهم السمعي في فضل معاوية مجهول".

وقال الحافظ: "لين الحديث من الرابعة وأخطأ من زعم أن له صحبة".

قُلتُ: تبين مما سبق أن الحَارِث بن زِياد، مجهول، تفرّد بالرواية عنه يونس بن سيف الكَلاعي(٣).

---

(١) انظر: الجرح والتعديل(٣٨٢/٨) ، وتهذيب الكمال (١٨٦/٢٨) ، والسير(٥٧٣/٦) ، والتهذيب(٢٠٩/١٠) .

(٢) انظر: سؤالات البرقاني (٥٦٤) ، والطبقات الكبرى(٤٦٢/٩) ، والثقات لابن حبان (٥٥٥/٥) ، وتهذيب الكمال (٥١٠/٣٢) ، والكاشف (٤٠٣/٢) ، والتهذيب(٤٤٠/١١) .

(٣) انظر: الثقات لابن حبان(١٣٣/٤) ، والاستيعاب(١٤٢٠/٣) ، والميزان (٤٣٣/١) ، والمغني في الضعفاء(١٤١/١) ، والتهذيب (١٤١/٢) ، والتقريب(١٠٢٥) .

٥/أَبُورُهْم: وهُو: أحزاب بن أَسيد "بفتح الألف، وقيل: بالضم"، ويُقال: ابن أسد، أبورهم السماعي، مُختلف في صحبته.

روى له أبو داود، والنسائي، وابن ماجه.

وذكره ابن حبان في ثقاته، ووثقه العجلي، وقال الحافظ: "مختلف في صحبته والصحيح أنه مخضرم ثقة"(١).

٦/الْعِرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ السُّلَمِيّ: هو: العِرباض بن سَارية أبو نَجيح السُّلمي، صاحب رسول الله ‘، قديم الإسلام.

من أهل الصفة، وسكن الشام، وبها توفي سنة(٧٥)، (٢).

دَرَجَةُ الحَدِيْثِ:

صحيح بطرقه، وهذا إسناد ضعيف، لجهالة الحارث بن زياد، قَالَ الْبَزَّارُ: "لا نَعْلَمُهُ يُرْوَى عَنِ الْعِرْبَاضِ إِلا بِهَذَا الإِسْنَادِ، وَفِيهِ الْحَارِثُ بْنُ زِيَادٍ".

قال الهيثمي: "رواه البزار، وأحمد في حديث طويل، والطبراني، وفيه الحارث بن زياد ولم أجد من وثقه، ولم يرو عنه غير يونس بن سيف، وبقية رجاله ثقات وفي بعضهم خلاف(٣).

وهو شاهد قوي بحديث عبد الرحمن بن أبي عُمير السابق.

قال الذهبي: "وللحديث شاهد قوي"-يعني-حديث أبي عُمير المزني السابق.

---

(١) انظر: الثقات لابن حبان(٦٠/٤) ، والثقات للعجلي(٤٩٨/١) ، وتهذيب الكمال (٢٨٠/٢) ، والتهذيب (١٩٠/١) ، والتقريب (٢٨٦) .

(٢) انظر: الاستيعاب(٣٨٤/١) ، وأُسد الغابة(٢٦٤/٢) والسير(٤١٩/٣) ، والإصابة(٤٨٢/٤) .

(٣) انظر: كشف الأستار(٢٦٧/٣) ، وسير أعلام النبلاء(١٣٢/٣) ، ومجمع الزوائد(٣٥٦/٩) ، والسلسلة الصحيحة(٣٢٢٧) .

الرابع: حَديثُ ابنِ عبَّاس: "اللَّهُمَّ عَلِّمْ مُعَاوِيَةَ الْكِتَابَةَ وَالْحِسَابَ، وَقِهِ الْعَذَابَ".

أخرجه ابن عَدي في الكامل (٦/٢٧٥)، من طريق أحمد بن علي المدائني، عن محمد بن إبراهيم أبو أمية، عن إسحاق بن كعب، عن عثمان بن عبد الرحمن الجُمحي، عن عطاء بن أبي رباح، عن ابن عباس، ƒ، قال: قال رسول الله ‘: وذكرَهُ.

ومن طريقه أخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية (٤٣٦)، وابن عساكر في تأريخه (٥٩/٧٨).

دِرَاسَةُ إِسْنَادِهِ:

١/ أحمد بن علي المدائني: هُو: أحمد بن علي بن الحسين أبو علي المدائني.

قال ابن يُونس: "لم يكن بذاك، كان ذا دعابة وكان جواداً كريماً حسن الحفظ"(١).

٢/ محمد بن إبراهيم أبو أمية: هُو: مُحَمَّد بْن إِبْرَاهِيم بن مسلم بن سالم الخزاعي، أَبُو أمية الثغري الطرسوسي بغدادي الأصل، سكن طرسوس.

قال ابن أبي حاتم: "كتبَ إليَّ ببعض فوائده، وأدركته، ولم أكتب عنه".

ووثقه أبو داود، ومسلمة بن قاسم، وقال الحاكم: "صدوق كثير الوهم".

وقال الخلال: "رجل رفيع القدر جداً، كَانَ إماماً في الحديث، مقدماً في زمانه".

وقال الذهبي: "مُحدِّث رحال ثقة، قال الحاكم: كثير الوهم، وثقه أبو داود، وله رواية عن عبد الله بن بكر السهمي، وطبقته.

---

(١) انظر: تأريخ ابن يونس المصري(١/١٧) ، والميزان(١/١٢٣) ، ولسان الميزان(١/٥٤٥) .

وهو بغدادي حافظ، سكن طرسوس".

وقال الحافظ: "صدوق صاحب حديث يهم، من الحادية عشرة"(١).

٣/إسحاق بن كعب: لم أقف على ترجمته.

٤/عثمان بن عبد الرحمن الجُمحي: هُو: عُثْمَان بن عبد الرحمن القرشي الجمحي، أبو عَمْرو، ويُقال: أَبُو عُمَر البَصْرِيّ.

قَال أبو حاتم: "ليس بالقوي، يكتب حديثه ولا يحتج به".

وقال ابن عدي: "منكر الحديث"

وقال السَّاجي: "يحدث عن محمد بن زياد بأحاديث لا يتابع عليها وهو صدوق".

وقال الذهبي: "صُويلِحٌ"، وقال الحافظ: "ليس بالقوي من الثامنة"(٢).

٥/ عطاء بن أبي رباح: هُو عَطاء بن أبي رَبَاح، اسمه: أَسْلَم القُرشيّ الفِهْريّ، أبو محَمَّدٍ المكِّيّ.

وَثَّقَهُ يَحْيَى بْنُ مَعِيْن، وَأبو زرْعَةَ، وَقَالَ ابْنُ سَعْد: "كَانَ ثِّقَةً فَقِيْهَاً عَالِمَاً، كَثِيْرَ الحَدِيْثِ، انْتَهَتْ إِلَيْهِ فَتَوَى أَهْلِ مَكَّةَ، وَإِلَىَ مُجَاهِدٍ فِي زَمَانِهِمَا، وَأَكْثَرُ ذَلِكَ إِلَىَ عَطَاءٍ".

وَقَالَ ابْنُ حِبَّانَ: "كَانَ مِنْ سَادَاتِ التَّابِعِيْنَ، فِقْهَاً وَعِلْمَاً، وَوَرِعَاً وَفَضْلاً".

---

(١) انظر: الجرح والتعديل(١٨٧/٧) ، وتهذيب الكمال(٣٢٧/٢٤) ، والميزان(٤٤٧/٣) ، والمغني في الضعفاء(٥٤٥/٢) ، والوافي بالوفيات (٢٥٠/١) ، والتقريب(٥٧٠٠) .

(٢) انظر: الجرح والتعديل(١٥٦/٦) ، وتهذيب الكمال (٤٣١/١٩) ، والميزان (٤٧/٣) ، وتهذيب التهذيب (١٣٦/٧) ، والتقريب (٤٤٩٥) .

وَهُوَ إِمَامٌ حَافِظٌ مَشهورٌ، أثنى عليه الأئمة، ووَثَّقَهُ ابْنُ سَعْد وغيره، وَقَالَ الذَّهَبِيُّ: "سَيِّدُ التَّابِعِيْنَ عِلَمَاً وَعَمَلاً، وَإِتْقَانَاً فِي زَمَانِهِ بِمَكَّةَ، وَكَانَ حُجَّةً إِمَامَاً كَبِيْرِ الشَّأَنِ".

وَقَالَ الحَافِظُ: "ثِقَةٌ فَاضِلٌ، لكنه كَثِيْرُ الإِرْسَالِ، مِنْ الثَّالِثَةِ"(١).

٦/ابن عَبَّاس: هُو: حَبر الأمة، وفقيه العصر، وإمام التفسير، أبو العباس عبد الله بن عَبَّاس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف ابن عمّ رسول الله ، ... دعا له بالفقه في القرآن ... وهو أحد المكثرين من الصحابة، وأحد العبادلة من فقهاء الصحابة، قديم الإسلام، توفي بالطائف، عام(٦٨)، (٢).

دَرَجَةُ الحَدِيْثِ:

حسنٌ بشواهِدِهِ.

وهذا إسناد ضعيف، عثمان بن عبد الرحمن الجُمحي، ضعيف الحديث، وإسحاق بن كعب: لم أقف على ترجمته، وعثمان بن عبد الرحمن الجُمحي، مُختلف فيه.

والحديث ضعفه ابن الجوزي، وقال: "فِيهِ عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: لا يُحْتَجُّ بِهِ".

وقال الشيخ الألباني: "قلتُ: فمثله يستشهد به أيضاً، فكأنه لذلك سكت عنه الحافظ ابن كثير في"البداية "، ولم يضعفه"(٣).

---

(١) انظر: طبقات ابن سعد (٥/ ٤٦٧) ، والثقات لابن حبان(١٩٨/٥) ، وتهذيب الكمال (٢٠/ ٧٠) ، والسير (٥/ ٧٨) ، والميزان (٧٠/٣) ، وتذكرة الحفاظ (٢/ ١٣٠) ، والتهذيب (٧/ ١٩٩) ، والتقريب (٤٥٩١) .

(٢) انظر: الاستيعاب(٩٣٧/٣) ، وأسد الغابة(٢٩١/٣) ، والسير(٣٣١/٣) ، والإصابة(١٣٠/٤) .

(٣) انظر: العلل المتناهية(٢٧٣/١) ، والسلسلة الصحيحة(٦٨٩/٧) .

الخامس: حَدِيْثُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ: "يَا مُعَاوِيَةُ، إنْ مَلَكْت فَأَحْسِنْ".

أَخْرجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةُ فِي مُصَنَّفِهِ (٣١٣٥٨)، مِنْ طَرِيْقِ ابْنِ نُمَيْرٍ، عَنِ إسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، قَالَ: قَالَ مُعَاوِيَةُ: مَا زِلْت أَطْمَعُ فِي الْخِلَافَةِ مُنْذُ قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ': وَذَكَرَهُ.

ومن طريقه، أخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٥٢٢)، والبيهقي في دلائل النبوة (٤٤٦/٦)، والطبراني في الكبير (٨٥٠)، و في الأوسط (٥٥٠٠)، والآجري في الشريعة (١٨٩٨)، وأبو القاسم الأصبهاني في الترغيب والترهيب (١٤٠)، وفي الحُجة في بيان المحجة (٣٧٧)، وابن عساكر في تأريخ دمشق (١١٠/٥٩).

دِرَاسَةُ إسْنَادِهِ:

١/ ابْنِ نُمَيْر: هُو: عبد الله بن نُمَيْر الهَمْدانيّ، أبو هِشام الكُوفِيّ، ثِّقةٌ حافظٌ، وثَّقهُ يحيى بن مَعين، وابن سعد، والعِجليُّ، وقال أبو حاتِم: "كان مُستقيم الأمر"، وقال الحافظُ: "ثِّقةٌ صاحبُ حديثٍ، من أهل السُّنَّة، من كبار التَّاسعة"(١).

٢/ إسْمَاعِيلُ بْنِ إِبْرَاهِيمَ: هُو: إِسْمَاعِيلُ بن إِبْرَاهِيم بن مُهاجر بن جابر البَجلي الكُوفِيّ.

قال البخاري والسَّاجي: "في حديثه نظرٌ"، وضعَّفه ابن مَعين، والبيهقي، والدَّارقُطنيُّ، وأبو داود، والنَّسائيُّ، وابن الجَارُود، وجماعة.

وقال أبو حاتِم: "ليس بقوي، يُكتب حديثه".

---

(١) انظر: طبقات ابن سعد (٦/ ٣٩٤) ، والثقات للعجلي (٢/ ٦٥) ، والجرح والتعديل (٥/ ١٨٦) ، والسير (٩/ ٢٤٤) ، والتقريب (٣٦٦٨) .

وقال الحافظ: "ضعيفٌ من السَّابعة"(١).

٣/ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْر: هُو عبد الملك بن عُمَير بن سُوَيْد بنَ جارية القُرَشيّ اللَّخْمِيّ.

قال الإمَامُ أحمد: "ضَعِيْفٌ جِدًّاً ... مُضْطَرِبُ الحدِيثِ جِداً، مَع قِلَّة روايتِهِ، ما أرى له خمس مئة حديث، وقد غَلط في كثير منها"، وَقَالَ يحيى بن معين: " مُخَلِّطٌ "، وَقَالَ أبو حاتِم: "ليسَ بحافظٍ، وَهُوَ صالحُ الحديثِ، تَغَيَّر حِفظُه قبلَ مَوته"(٢).

دَرَجَةُ الحَدِيْثِ:

إسناده ضعيف جداً، ومُرسل، إسماعيل بن إبراهيم بن مُهاجر، ضعيف الحديث، وعبد الملك بن عُمير بن سُويد اللَّخمِي، ضعيف الحديث جداً.

قال الذهبي: "ابن مهاجر ضعيف، والخبر مُرسل".

وقال الهيثمي: "وفيه إسماعيل بن إبراهيم بن المهاجر، وهو ضعيف وقد وُثِّق".

وقال البُوصيري: "رواه أَبو بكر بن أَبي شيبة بسند ضعيف لضعف إسماعيل بن إبراهيم بن المهاجر"(٣).

فالحديث ضعَّفه البيهقي في دلائل النبوة، وابن كثير ، والذهبي ، والبُوصيري ، والهيثمي ، وابن حجر(٤).

---

(١) انظر: التأريخ الكبير(٣٤٢/١) ، والجرح والتعديل(١٥٢/٢) ، وتهذيب الكمال(٣٣/٣) ، والتهذيب(٢٧٩/١) ، والتقريب(٤١٧) .

(٢) انظر: الجرح والتعديل (٥/ ٣٦١) ، وتهذيب الكمال(١٨/ ٣٧٠) ، والميزان (٢/ ٦٦٠) ، والسير (٥/ ٤٣٨) ، والتقريب (٤٢٠٠) .

(٣) انظر: مجمع الزوائد(١٨٩/٥) ، وإتحاف الخيرة(٣٠٣/٧) .

(٤) انظر: دلائل النبوة(٤٤٦/٦) .، واتحاف الخيرة(٣٠٣/٧) ، والبداية والنهاية(٢١١/٩) ، وسير أعلام

السَّادِس: حَدِيْثُ مَسْلَمَةَ بْنِ مَخْلَدٍ: "اللَّهُمَّ عَلِّمْهُ الْكِتَابَ، وَمَكِّنْ لَهُ فِي الْبِلادِ، وَقِهِ الْعَذَابَ".

أخرجه الإمام أحمد في فضائل الصَّحابة (١٧٥٠)، مِنْ طَرِيقِ حَسَنِ بْنِ مُوسَى، عَنْ أَبِي هِلالٍ، عَنْ جَبَلَةَ بْنِ عَطِيَّةَ، عَنْ مَسْلَمَةَ بْنِ مَخْلَدٍ أَوْ عَنْ رَجُلٍ، عَنْ مَسْلَمَةَ بْنِ مُخَلَّدٍ، أَنَّهُ رَأَى مُعَاوِيَةَ يَأْكُلُ فَقَالَ: لِعَمْرِو بْنِ الْعَاصِ إِنَّ ابْنَ عَمِّكَ هَذَا الْمِخْضَدُ مَا إِنِّي أَقُولُ ذَا، وَقَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ' يَقُولُ: وَذَكَرَهُ.

ومن طريق أبي هِلال، أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى (١٠٨/١)، والخلال في السنة (٦٩٨)، والطبراني في الكبير (١٠٦٥)، وابن الجوزي في العلل المتناهية (٤٣٩)، والآجري في الشريعة(١٩١٩)، وابن عساكر في تأريخ دمشق (٧٨/٥٩) ، والبغوي في معجم الصحابة(٢١٨٦).

دِرَاسَةُ إِسْنَادِهِ:

١/حَسَن بْنِ مُوسَى: هُو: الْحَسَن بن موسى الأشيب، أَبُو عَلِيّ البغدادي، قاضي طبرستان، وولي القضاء بالموصل وحمص أيضاً، روى له الجماعة.

وثقه ابن معين، وعلي بن المديني، وقال أبو حاتم، وابن خراش، وصالح جزرة: "صدوق".

وقال ابن سعد: "وَكَانَ ثِقَةً، صَدُوقاً فِي الْحَدِيثِ".

وقال الخطيب البغدادي: "لا أعلم علة تضعيفه إياه، وقد وثقه يحي بن معين وغيره".

النبلاء(١٣١/٣) ، والمطالب العالية (٤٣٤/١٦) ، والإصابة(١٢١/٦) .

وقال الحافظ: "ثقة من التاسعة"[١].

٢/أَبُو هِلال: هُو: مُحَمَّد بْن سليم، أَبُو هلال الراسبي البصري.

قال ابن معين: "صدوق، ليس به بأس، وليس بصاحب كتاب".

وقال الإمام أحمد: "قد احتمل حديثه الا أنه يخالف في حديث قتادة وهو مضطرب الحديث عن قتادة".

ووثقه أبو داود، وقال أبو زرعة: "لين، وليس بالقوي "وقال النسائي: "ليس بالقوي".

وقال البزار: "احتمل الناس حديثه وهو غير حافظ".

وقال الحافظ: "صدوق فيه لين من السادسة"[٢].

٣/جَبَلَةَ بْن عَطِيَّةَ: هُو: جبلة بن عطية الفلسطيني، وثقه ابن معين، ، وابن حبان وابن شاهين، والذهبي، وابن حجر[٣].

٤/ مَسْلَمَةُ بْنِ مَخْلَد: هُو: مَسلمة بن مخلد بن الصامت بن نيار، الأنصاري الساعدي.

قال ابن عبد البر: "ولد مقدم النَّبِي ' المدينة، ومات رسولُ الله ' وهو ابن عشر سنين. وقيل: إنه كان ابن أربع سنين مقدم النَّبِي ' .... ثم شهد فتح مصر وسكنها، ثم تحول إلى المدينة، ثم ولاه معاوية مصر".

---

(١) انظر: الطبقات الكبرى(٣٣٨/٧) ، والجرح والتعديل(٣٧/٣) ، وتأريخ بغداد(٤٤٠/٧) ، وتهذيب الكمال (٣٢٨/٦) ، والتهذيب (٣٢٣/٢) ، والتقريب(١٢٨٨) .

(٢) انظر: الجرح والتعديل(٢٧٣/٧) ، وتهذيب الكمال(٢٩٢/٢٥) ، والتهذيب(١٩٥/٩) ، والتقريب(٥٩٢٣) .

(٣) انظر: الثقات لابن حبان(١٤٧/٦) ، والجرح والتعديل(٥٠٩/٢) ، وتهذيب الكمال (٥٠٠/٤) ، والكاشف(٧٥٦) ، والتهذيب (٦٢/٢) ، والتقريب(٨٩٨) .

وتوفي سنة اثنتين وستين بالمدينة، وقيل: توفي آخر خلافة معاوية، وقيل: مات بمصر(١).

دَرَجَةُ الحَدِيْثِ:

إسناده ضعيف، جبلة بن عطية، لم يسمع من مسلمة بن مخلد، وفيه أيضاً راوٍ مجهول، وأبو هلال البصري لين الحديث.

قال ابن الجوزي: "وَأَمَّا حَدِيثُ مَسْلَمَةَ فَفِيهِ أَبُو هِلال وَكَانَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ لا يَعْبَأُ بِهِ، وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ زُرَيْع عَدَلْتُ عَنْ أَبِي بَكْرٍ الْهُذَلِيّ وَأَبِي هِلالٍ الرَّاسِبِي عَمْدَاً".

وقال الذهبي: "جبلة بن عطية، عن مسلمة بن مخلد، لا يُعرف، والخبر مُنكر بمرة"، وذكره.

وقال الهيثمي: "رواه الطبراني من طريق جبلة بن عطية عن مسلمة بن مخلد، وجبلة لم يسمع من مسلمة فهو مرسل، ورجاله وثقوا وفيهم خلاف"(٢).

السَّابع: حَدِيْثُ شُرَيْحِ بْنِ عُبَيْدٍ: "اللَّهُمَّ عَلِّمْهُ الْكِتَابَ، وَالْحِسَابَ وَقِهِ الْعَذَابَ".

أَخْرَجَهُ الإِمَامُ أَحْمَدُ فِي فَضَائِلِ الصَّحَابَةِ (١٧٤٩)، مِنْ طَرِيقِ أَبِي الْمُغِيرَةِ، عَنْ صَفْوَانَ، عَنْ شُرَيْحِ بْنِ عُبَيْدٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ' دَعَا لِمُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ: وَذَكَرَهُ.

---

(١) انظر: الاستيعاب(١٣٩٧/٣) ، وأُسد الغابة(١٦٨/٥) ، وتهذيب الكمال (٥٧٤/٢٧) ، والسير (٤٣٣/٤) ، والإصابة(٩١/٦) .

(٢) انظر: العلل المتناهية(٢٧٣/١) ، وميزان الاعتدال (٣٨٨/١) ، والمغني (١٢٧/١) ، ولسان الميزان(٤٢٠/٢) ، ومجمع الزوائد (٣٥٦/٩) ، والسلسلة الصحيحة(٦٨٧/٧) .

دِرَاسَةُ إِسْنَادِهِ:

١/أَبُو الْمُغِيرَة: هُو: عبد القُدُّوس بن الحَجَّاج الخَوْلانِيّ، أبُو المغِيرة الشَّامِيّ الحِمصِيّ ، وثَّقه الدَّارقُطنيُّ ، والعِجليُّ ، وذكره ابن حبان في الثِّقات، وقال أبو حاتم: "كان صدُوقاً"، وقال النَّسائيُّ: "ليس به بأسٌ"، وقال الحافظُ: "ثقةٌ من التَّاسعة"(١).

٢/صَفْوَانَ: هُو: صفوان بن عَمْرو بن هرم السكسكي، أبو عَمْرو الحمصي.

قال الإمام أحمد: "ليس به بأس"، وأثنى عليه ابن معين، وقال عمرو بن علي: "ثبت في الحديث".

وثقه ابن المبارك، وأبو حاتم، والنسائي، ودُحيم، وابن سعد.

وقال الحافظ: "ثقة من الخامسة"(٢).

٣/شُرَيْحِ بْنِ عُبَيْد: هُو: شُريح بن عُبَيد بن شريح بن عَبْد بن عريب الحضرمي المقرائي، أَبُو الصلت وأَبُو الصواب الشامي الحمصي.

وثقه النسائي، ودُحيم، والعجلي، وذكره ابن حبان في ثقاته.

وقال الذهبي: "صدوق قد أرسل عن خلق"، وقال الحافظ: "ثقة من الثالثة وكان يرسل كثيراً"(٣).

دَرَجَةُ الحَدِيْثِ:

---

(١) انظر: الجرح والتعديل (٦/ ٥٦) ، والثقات لابن حبان (٨/ ٤١٩) ، والثقات للعجلي (٢/ ١٠٠) ، وتهذيب الكمال (١٨/ ٢٣٧) ، والتهذيب (٣٦٩/٦) ، والسير (١٠/ ٢٢٣) ، والتقريب (٤١٤٥) .

(٢) انظر: الطبقات الكبرى(٧٨/٤) ، والجرح والتعديل(٤٢٢/٤) ، وتهذيب الكمال (٢٠١/١٣) ، والسير(٣٨٠/٦) ، والتهذيب (٤٢٨/٤) ، والتقريب(٢٩٣٨) .

(٣) انظر: الثقات لابن حبان(٣٥٣/٤) ، والثقات للعجلي(٢١٧/١) ، وتهذيب الكمال (٤٤٦/١٢) ، والكاشف (٤٨٣/١) ، والتهذيب (٣٢٨/٤) ، والتقريب(٢٧٧٥) .

إسناده صحيح، وهو مُرسل.

قال الشيخ الألباني: " وهذا إسناد شامي مُرسل صحيح، رجاله ثقات"[1].

الثَّامِن: حَدِيْثُ حَرِيزِ بْنِ عُثمَانَ الرَّحَبِيِّ: "اللَّهُمَّ عَلِّمْهُ الْكِتَابَ وَالْحِسَابَ، وَقِهِ الْعَذَابَ".

أخرجه الحسن بن عرفة في جزئه (٦٦)، مِنْ طريق شَبَابَةَ بْنِ سَوَّارٍ، عَنْ حَرِيزِ بْنِ عُثْمَانَ الرَّحَبِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ' دَعَا لِمُعَاوِيَةَ فَقَالَ: وذكرَهُ.

ومن طريق شَبَابَةَ بْنِ سَوَّار، أخرجه ابن عساكر في تأريخ دمشق (٧٩/٥٩).

دِرَاسَةُ إِسْنَادِهِ:

١/شَبَابَةُ بنِ سَوَّار: هُو: شَبَابةُ بن سَوَّار الفزاريّ، أبو عَمْرو المدائنيّ.

وَثَّقَهُ يَحْيَى بْنُ مَعِيْن، وَابْنُ سَعْدٍ، وَالعِجْلِيُّ، وَجَمَاعَةٌ.

وَقَالَ أبو حاتم: "صدوقٌ، يُكتبُ حديثُه، ولا يُحتَجُّ به"، وَقَالَ السَّاجيُّ: "صدوقٌ يدعو إلى الإرجاء، كان أحمد بن حنبل يحمل عليه"، وَقَالَ ابن خِراش: "كان أحمد بن حنبل لا يرضاه، وَهُوَ صدوقٌ فِي الحَدِيْثِ".

وَقَالَ الحَافِظُ فِي التَّقرِيْبِ: "ثِقَةٌ حَافِظٌ، رُمي بالإرجاء، مِنْ التَّاسِعَةِ"[2].

١/حَرِيزُ بنُ عُثْمَانَ الرَّحَبِيّ: هُو: حَرِيز بن عثمان بن جبر بن أحمر بن أسعد الرحبي المشرقي أَبُو عثمان، ويُقال: أَبُو عون الشامي.

وهو إمام حافظ، روى له البخاري، والأربعة، وثقه الإمام أحمد، وابن معين، وعلي بن المديني، ودُحيم، والعجلي، والذهبي، وجماعة.

---

(١) انظر: السلسلة الصحيحة(٦٨٧/٧) .

(٢) انظر: الجرح والتعديل (٤/ ٣٩٢) ، وطبقات ابن سعد (٧/ ٣٢٠) ، وتهذيب الكمال (١٢/ ٣٤٣) ، والسير (٩/ ٥١٣) ، والتقريب (٢٧٣٣) .

وقال أبو حاتم: "حسن الحديث".

وقال الحافظ: "ثقة ثبت رُمِي بالنَّصب من الخامسة"(١).

دَرَجَةُ الحَدِيْثِ:

إسناده صحيح، لكنه مُرسل(٢).

التَّاسِع: حَدِيْثُ أَبِي هُرَيْرَةَ: "اللَّهُمَّ عَلِّمْهُ الْكِتَابَ وَالْحِسَابَ وَقِهِ الْعَذَابِ".

أخرجه ابن الجوزيّ في العِلل المتناهية (٤٤٠)، من طريق مُحَمَّدِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، ¢، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ' احْتَجَمَ، فَرَأَى مُعَاوِيَةُ مَوْضِعَ الْخَاتَمِ، فَأَهْوَى بِرَأْسِهِ فَقَبَّلَهُ، فَرَفَعَ النَّبِي ' رَأْسَهُ فَقَالَ: " يَا مُعَاوِيَةُ مَا حَمَلَكَ عَلَى مَا صَنَعْتَ.؟

قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ لَمَّا رَأَيْتُ مَوْضِعَ الْخَاتَمِ لَمْ أَتَمَالَكْ نَفْسِي حَتَّى قَبَّلْتُهُ، قَالَ: وَلِمَ ذَاكَ؟ قَالَ: حُبًّا لِرَسُولِ اللهِ ' قَالَ اللَّهَ وَقَالَ: فَنَظَرَ النَّبِي ' فَقَالَ: وَذكرَهُ.

دِرَاسَةُ إِسْنَادِهِ:

١/مُحَمَّدُ بْنِ يَزِيدَ: مَجهولٌ.

٢/مُحَمَّدُ بْنِ عَمْرٍو: هُو: مُحَمَّد بن عَمْرو بن علقمة بن وقاص الليثي، أَبُو عَبد اللَّهِ، وقيل: أَبُو الْحَسَنِ المدني.

قال يحيى القطَّان: "رجلٌ صالحٌ ليس بأحفظ النّاس للحديث"، وَقَالَ ابن سعد: "كان كثير الحديث، يُستضعف "، وَقَالَ ابن المبارك: "لم يكن به بأس"، وَقَالَ أبو حاتم: "صالحُ الحديث، يُكتبُ حديثُهُ، وَهُوَ شيخٌ"، وَقَالَ

(١) انظر: الجرح والتعديل(٢١٩/٣) ، وتهذيب الكمال (٥٦٨/٥) ، والسير (٥٢٤/٤) ، والكاشف (٣١٩/١) ، والتهذيب (٢٣٩/٢) ، والتقريب(١١٨٨) .

(٢) انظر: السلسلة الصحيحة(٦٨٧/٧) .

النَّسائيُّ: "ليس به بأس"، وَقَالَ ابن عَدِيّ: "وله حديثٌ صالحٌ ... وأرجو أنه لاَ بَأسَ بِهِ".

قَالَ الذَّهبيُّ: "شيخٌ مشهورٌ، حسنُ الحديث"، وَقَالَ الحَافِظُ فِي التَّقرِيْبِ: "صدوقٌ له أوهام، مِنْ السَّادِسَةِ"(١).

٣/ أَبُو سَلَمَةَ: هُو: أَبُو سلمة بن عَبْد الرحمن بن عوف القرشي الزُّهْرِيّ المدني.

أحد الفقهاء السبعة، روى له الجماعة، وهو إمام حافظ وثقه الأئمة، ابن شهاب الزهري، ومالك، وابن سعد ، وأبو زرعة، وجماعة(٢).

٤/ أَبُو هُرَيْرَة: هُو الصحابيُّ الجليل المشهور، راوية الإسلام، أبو هُريرة الدَّوسيّ، اختلف في اسمه واسم أبيه ... مات سنة (٥٨) وقيل غير ذلك(٣).

دَرَجَةُ الحَدِيْثِ:

إسناده ضعيف، مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيد، مجهُولٌ لا يُعرف.

قال ابن الجوزي: "حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ فَفِيهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ، وَهُوَ مَجْهُولٌ"(٤).

الحادي عشر: حَدِيْثُ عَائِشَةَ: "اللَّهُمَّ اهْدِهِ بِالْهُدَى، وَجَنِّبْهُ الرَّدَى، وَاغْفِرْ لَهُ فِي الآخِرَةِ وَالأُولَى".

---

(١) انظر: الجرح والتعديل (٨/ ٣١) ، والكامل لابن عدي (٧/ ٤٥٦) ، وتهذيب الكمال (٢٦/ ٢١٢) ، والتقريب، (٦١٨٨) .

(٢) انظر: الطبقات الكبرى(٥/١١٨) ، وتهذيب الكمال(٣٣/٣٧٠) ، والسير(٤/٢٨٧) ، والتهذيب(١٢/١١٥) .

(٣) انظر: الاستيعاب(٤/١٧٦٨) ، وأسد الغابة(٧/٣٩٤) ، والسير(٢/٥٧٨) ، والإصابة(٤/٢٦٧) .

(٤) انظر: العلل المتناهية(١/٢٧٤) .

أَخْرَجَهُ الطَّبَرَانِيُّ فِي الأَوْسَطِ(١٨٣٨)، مِنْ طَرِيْقِ السَّرِيّ بْنِ عَاصِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، ~، قَالَتْ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ أُمِّ حَبِيبَةَ مِنَ النَّبِي ’، دَقَّ الْبَابَ دَاقٌّ، فَقَالَ النَّبِي ’: "انْظُرُوا مَنْ هَذَا" قَالُوا: مُعَاوِيَةُ، فَقَالَ: "ائْذَنُوا لَهُ" وَدَخَلَ، وَعَلَى أُذُنِهِ قَلَمٌ لَهُ يَخْطُ بِهِ، فَقَالَ: "مَا هَذَا الْقَلَمُ عَلَى أُذُنِكَ يَا مُعَاوِيَةُ.؟" قَالَ: قَلَمٌ أَعْدَدْتُهُ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ. قَالَ: "جَزَاكَ اللَّهُ عَنْ نَبِيَّكَ خَيْرًا، وَاللَّهِ مَا اسْتَكْتَبْتُكَ إِلاَّ بِوَحْيٍ مِنَ اللَّهِ ¸، وَمَا أَفْعَلُ مِنْ صَغِيرَةٍ وَلاَ كَبِيرَةٍ إِلاَّ بِوَحْيٍ مِنَ اللَّهِ ¸، كَيْفَ بِكَ لَوْ قَدْ قَمَّصَكَ اللَّهُ قَمِيصاً.؟" يَعْنِي: الْخِلافَةَ.

فَقَامَتْ أُمُّ حَبِيبَةَ: فَجَلَسَتْ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَإِنَّ اللَّهَ مُقَمِّصٌ أَخِي قَمِيصاً.؟ قَالَ: "نَعَمْ، وَلَكِنْ فِيهِ هَنَاتٌ وَهَنَاتٌ وَهَنَاتٌ". فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَادْعُ لَهُ. فَقَالَ: وَذكرَتهُ.

ومن طريق السَّري بن عاصم، أخرجه ابن عساكر في تأريخ بغداد (٦٩/٥٩).

وَقَالَ الطَّبَرَانِيُّ: "لَمْ يَرْوِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ هِشَامٍ إِلاَّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَحْيَى، تَفَرَّدَ بِهِ: السَّرِيُّ ".

دِرَاسَةُ إِسْنَادِهِ:

١/السَّرِيُّ بْنُ عَاصِم: هُو: السَّرِيّ بن عاصم بن سهل، أبو سهل الهمداني، مُؤدب المعتز بالله.

كذَّبه ابن خِراش، وأبو داود، والعجلي، وتركه البخاري، وأبو حاتم والنسائي، وضعَّفه الدارقطني، وغيرهم.

وقال ابن حبان: "كان ببغداد يسرق الحديث ويرفع الموقوفات، لا يحل الاحتجاج به"، وقال الأزدي: "متروك الحديث".

وقال ابن عدي: "يسرق الحديث، وكذا قاله الخطيب البغدادي"(١).

٢/عَبْدُ اللَّهِ بْنِ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِير: هُو: عبد الله بن يحيى بن أبي كثير اليمامي.

قال الإمام أحمد: "ثقة لا بأس به"، وأثنى عليه مُسدد، وقال إسحاق بن أبي إسرائيل: "كان من خيار الناس وأهل الورع والدين، ما رأيتُ باليمامة خيراً منه".

وقال أبو حاتم: "صدوق"، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الحافظ: "صدوق من الثامنة"(٢).

٣/ أَبُوهُ: هُو: يحيى بن أبي كثير اليمامي، أبو نصر.

قال الإمام أحمد: "يحيى بن أَبي كثير من أثبت الناس، إنما يعد مع الزُّهْرِيّ ويحيى بن سَعِيد، فإذا خالفه الزُّهْرِيّ فالقول قول يَحْيَى بْن أَبي كَثِير"، وَقَال أَبُو حاتم: "إمام لا يُحَدِّث إلا عَنْ ثقة".

وَقَال العجلي: "ثقة، كَانَ يُعد من أصحاب الحديث".

ووثقه أبو حاتم، وقال الحافظ: "ثقة ثبت لكنه يدلس ويرسل من الخامسة"(٣).

---

(١) انظر: المجروحين(١/٣٥٥) ، والكامل(٤/٥٤٠) ، وتأريخ بغداد(١٠/٢٦٧) ، والميزان(٢/١١٧) ، وتأريخ الإسلام(٦/٨٨) .

(٢) انظر: العلل للإمام أحمد(٥٤٣٢) ، والجرح والتعديل(٥/٢٠٣) ، والثقات لابن حبان(٨/٣٣٤) ، والكامل(٥/٣٥٩) ، وتهذيب الكمال (١٦/٢٩٢) ، والتهذيب(٦/٧٦) ، والتقريب(٣٦٩٩) .

(٣) انظر: الجرح والتعديل(٩/١٤١) ، وتهذيب الكمال (٣١/٥٠٨) ، والسير (٦/٢٠٤) ، والتهذيب(١١/٢٦٨) ، والتقريب(٧٦٣٢) .

٤/هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ: هُو: هِشَام بن عُروة بن الزُّبير بن العوَّام الأسديّ.
قال ابن سعد: "كَانَ ثِقَةً ثَبْتَاً، كثير الحديث حُجةً"، وَقَالَ أبو حاتم: "ثقةٌ إمامٌ فِي الحَدِيْثِ"، ووثَّقه العِجْليُّ، وَذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي الثِّقَاتِ، وَقَالَ: "كان حافظاً مُتقناً، ورِعاً، فاضلاً".
وَقَالَ يعقوب بن شيبة: "ثبتٌ ثقةٌ، لم يُنكر عليه شيء، إلاَّ بعد ما صار إلى العراق، فإنَّه انبسط في الرواية عَنْ أَبِيْهِ، فأنكر ذلك عليه أهل بلده".
وَقَالَ الحَافِظُ فِي التَّقْرِيْبِ: "ثقةٌ فقيهٌ، رُبَّما دلَّس، مِنْ الخَامِسَةِ"(١).
٥/ أَبُوهُ: هُو: عُروة بن الزُّبير بن العوَّام بن خُويلد الأسديُّ، أبو عبد الله المَدْنِيّ.
وَهُوَ إمَامٌ حَافِظٌ حُجَّةٌ، قال ابن سعد: "كان ثقةً، كثير الحديثِ، فقيهاً عالِماً، مأموناً ثَبْتاً"، ووثَّقه العِجليُّ، وَابْنُ خِرَاش، وَجَمَاعَةٌ.
وَقَالَ الحَافِظُ فِي التَّقْرِيْبِ: "ثقةٌ فقيهٌ مشهورٌ، مِنْ الثَّالِثَةِ"(٢).
٦/عَائِشَةَ: هي أُم المؤمنين عائشة الصديقة بنت الصديق أبي بكر f.
تكنى بأم عبد الله، وُلدت ~ بمكة المكرمة بعد البعثة الشريفة بأربع سنين، فولدت في الإسلام، تزوجها النَّبِي ' قبل الهجرة ببضعة عشر شهراً في شهر شوّال، وهي ابنة ست سنوات، ودخل بها في شوّال من السنة الثانية للهجرة وهي بنت تسع سنوات.

---

(١) انظر: الجرح والتعديل (٩/ ٦٤) ، وطبقات اسعد (٧/ ٣٢١) ، والثقات لابن حِبان (٢/ ٣٣٢) ، وَتهذيب الكمال (٣٠/ ٢٣٢) ، والسير (٦/ ٣٥) ، وَالتقريب (٧٣٠٢) .
(٢) انظر: طبقات ابن سعد (٥/ ١٧٩) ، وَتهذيب الكمال (٢٠/ ١١) ، والسير (٤/ ٤٢١) ، وتذكرة الحفاظ (١/ ٦٢) ، وَالتقريب (٤٥٦١) .

توفيت ~ بالمدينة النبويَّة، ليلة الثلاثاء السابع عشر من رمضان عام (٥٧) من الهجرة المباركة، في خلافة معاوية بن أبي سفيان ¢، وصلى عليها أبو هريرة ¢، ودفنت بالبقيع، رضي الله تعالى عنها(١).

دَرَجَةُ الحَدِيْثِ:

إسناده ضعيف جداً، السَّرِيّ بن عاصم بن سهل الهمداني، متروك الحديث.

قال الهيثمي: "رواه الطبراني في الأوسط، وفيه السري بن عاصم وهو ضعيف"(٢).

وقال الحافظ ابن كثير، بعد ذكره لهذا الحديث: "وَقَدْ أَوْرَدَ ابْنُ عَسَاكِرَ بَعْدَ هَذَا أَحَادِيثَ كَثِيرَةً مَوْضُوعَةً، وَالْعَجَبُ مِنْهُ مَعَ حِفْظِهِ وَاطِّلاعِهِ كَيْفَ لا يُنَبِّهُ عَلَيْهَا وَعَلَى نَكَارَتِهَا وَضَعْفِ رِجَالِهَا، وَاللَّهُ الْمُوَفِّقُ لِلصَّوَابِ"(٣).

الثَّانِي عشر: حَدِيْثُ يَحْيَى بْنِ سَعِيْدٍ: "يَا مُعَاوِيَةُ إِنْ وُلِّيتَ أَمْرًا فَاتَّقِ اللَّهَ ، وَاعْدِلْ".

قَالَ: "فَمَا زِلْتُ أَظُنُّ أَنِّي مُبْتَلًى بِعَمَلٍ، لِقَوْلِ النَّبِي ‘ حَتَّى ابْتُلِيتُ".

أَخْرَجَهُ الإِمَامُ أَحْمَدُ فِي الْمُسْنَدِ(١٦٩٣٣)، مِنْ طَرِيْقِ رَوْحِ بْنِ عَبادةَ، عَنْ أَبِي أُمَيَّةَ عَمْرُو بْنُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ مُعَاوِيَةَ، أَخَذَ الإِدَاوَةَ بَعْدَ أَبِي هُرَيْرَةَ يَتْبَعُ رَسُولَ اللَّهِ ‘ بِهَا، وَاشْتَكَى أَبُو هُرَيْرَةَ، فَبَيْنَا هُوَ يُوَضِّئُ رَسُولَ اللَّهِ ‘ رَفَعَ رَأْسَهُ إِلَيْهِ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ وَهُوَ يَتَوَضَّأ، فَقَالَ: وَذَكَرَهُ.

---

(١) انظر: الاستيعاب (٢/ ١٠٨) ، وأُسد الغابة (٣/ ٣٨٣) ، وتهذيب الكمال (٣٥/ ٢٢٧) ، وسير أعلام النبلاء (٢/ ١٣٥) ، والإصابة في تمييز الصحابة (٨/ ١٦) .

(٢) انظر: مجمع الزوائد(٩/٣٥٦) .

(٣) انظر: البداية والنهاية(١١/٤٠٤) .

ومن طريق عمرو بن يحيى، أخرجه ابن سعد في طبقاته (١/١٠٧)، وأبو يعلى في مسنده (٧٣٨٠)، والآجري في الشريعة (١٩٦٨)، والبيهقي في دلائل النبوة (٦/٤٤٦)، وأبو القاسم البغوي في معجم الصحابة (٢١٩٧).

دِرَاسَةُ إِسْنَادِهِ:

١/ رَوْحُ بنِ عَبادةَ: هُو: رَوح بن عبادة بن العلاء بن حسان بن عَمْرو بن مرثد القيسي، من بْني قيس بْن ثعلبة من أنفسهم، أبو محمد البَصْرِيّ.

روى له الجماعة، قال ابن أبي شيبة: "وكان سرِّياً مرياً، كثير الحديث جداً، صدوقاً".

وقال ابن معين: "ليس به بأس صدوق، حديثه يدل على صدقة".

ووثقه ابن سعد، وابن حبان، والعجلي، وقال الخطيب البغدادي: "كان من أهل البصرة فقدم بغداد، وحدَّث بها مدة طويلة، ثم انصرف إلى البصرة فمات بها، وكان كثير الحديث، وصنَّف الكتب في السنن والأحكام، وجمع التفسير، وكان ثقة".

وقال الذهبي: "صدقه ابن معين وغيره، وما تكلم فيه أحد بحجة، وتكلم فيه ابن مهدي، ثم رجع عن ذلك".

وقال الحافظ: "ثقة فاضل له تصانيف من التاسعة"(١).

٢/أَبُو أُمَيَّةَ عَمْرُو بْنُ يَحْيَى: هُو: عَمْرو بن يحيى بْن سَعِيد بْن عَمْرو بْن سَعِيد بن العاص بن سَعِيد بن العاص بن أمية القرشي الأُمَوِي السَعِيدي.

(١) انظر: وتهذيب الكمال(٩/٢٣٨) ، وتأريخ بغداد(٩/٣٨٥) ، وتأريخ الإسلام(٥/٧٤) ، والتهذيب(٣/٢٩٣) ، والتقريب(١٩٦٢) .

روى له البخاري، وابن ماجه، ووثقه الدارقطني، وقال ابن معين: "صالح"، وذكره ابن حبان في ثقاته.

وقال الحافظ: "ثقة من السابعة"(١).

٣/جَدُّهُ: هُو: يحيى بْن سَعِيد بْن عَمْرو بْن سَعِيد بن العاص بن سَعِيد بن العاص بن أمية القرشي الأُمَوِي السَعِيدي.

روى له البخاري، ومسلم، وأبو داود، والنسائي، وغيرهم.

وثقه أبو زرعة، والنسائي، وقال أبو حاتم: "صدوق".

وذكره ابن حبان في ثقاته، وابن سعد في طبقاته.

وقال الذهبي: "وكان ثقة نبيلاً، من كبار الأشراف...وكان من سروات قومه وعلمائهم".

وقال الحافظ: "ثقة من صغار الثالثة"(٢).

دَرَجَةُ الحَدِيْثِ:

الحديث إسناده صحيح، لكنه مُرسل، قال الهيثمي: "رواه أحمد، وهُو مُرسل، ورجاله رجال الصحيح".

قال الذهبي: "ولهذا طُرق مقاربة".(٣).

الثَّالِث عشرة: حَدِيثُ: عُمَيْرَ بْنَ سَعْد "اللَّهُمَّ اهْدِ بِهِ".

---

(١) انظر: الجرح والتعديل(٦/٢٦٩) ، والثقات لابن حبان(٧/٢١٧) ، وتهذيب الكمال (٢٢/٢٩٤) ، والكاشف (٢/٩١) ، والتهذيب (٨/١١٨) ، والتقريب(٥١٣٨) .

(٢) انظر: الجرح والتعديل(٤/٤٩) ، والثقات لابن حبان(٦/٣٥٣) ، والطبقات الكبرى(٦/٣٢٧) ، وتأريخ دمشق(٢١/٢٥٤) ، وتأريخ الإسلام(٣/٤٢٢) ، وسير أعلام النبلاء(٥/٢٠٠) ، وتهذيب الكمال(١١/١٨) ، والتهذيب(٤/٦٨) ، والتقريب(٢٣٧٠) .

(٣) انظر: سير أعلام النبلاء(٣/١٣١) ، ومجمع الزوائد(٥/١٨٦) ، والسلسلة الصحيحة(٧/٦٨٧) .

أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ فِي سُنَنِهِ(٣٨٤٣)، مِنْ طَرِيْقِ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدٍ النُّفَيْلِيّ، عَنْ عَمْرُو بْنِ وَاقِدٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ حَلْبَسٍ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الخَوْلاَنِيّ، قَالَ: لَمَّا عَزَلَ عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ عُمَيْرَ بْنَ سَعْدٍ عَنْ حِمْصَ وَلَّى مُعَاوِيَةَ، فَقَالَ النَّاسُ: عَزَلَ عُمَيْرًا وَوَلَّى مُعَاوِيَةَ، فَقَالَ عُمَيْرٌ: لاَ تَذْكُرُوا مُعَاوِيَةَ إِلاَّ بِخَيْرٍ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ‘ يَقُولُ: وَذكرَهُ.

وَقَالَ التِّرمِذِيُّ: "هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ. وَعَمْرُو بْنُ وَاقِدٍ يُضَعَّفُ".

دِرَاسَةُ إِسْنَادِهِ:

١/ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى: هُو: مُحَمَّد بن يحيى بن عَبد اللَّهِ بْن خالد بن فارس بن ذؤيب الذهلي، أَبُو عَبد اللَّهِ النيسابوري الإمام الحافظ.

روى له البخاري، وأصحاب السنن، وأثنى عليه الأئمة، أحمد وابن معين، وغيرهما.

ووثقه أبو حاتم، والنسائي، وأبو داود، وابن خراش، والخطيب البغدادي، وجماعة.

وقال الخطيب البغدادي: "وكان أحد الأئمة العارفين والحفاظ المتقنين، والثقات المأمونين، صنَّف حديث الزهري وجوَّده، وقدم بغداد وجالس شيوخها وحدَّث بها، وكان أحمد بن حنبل يثنى عليه، وينشر فضله".

وصفه الذهبي بقوله: "الإمام، العلامة، لحافظ، البارع، شيخ الإسلام، وعالم أهل المشرق، وإمام أهل الحديث بخراسان".

وقال الحافظ: "ثقة حافظ جليل من الحادية عشرة"(١).

---

(١) انظر: تهذيب الكمال(٦٢٩/٢٦) ، وتأريخ بغداد (٦٥٦/٤) ، والسير(٩/١٠) ، والتهذيب(٥١١/٩) ، والتقريب(٦٣٨٧) .

٢/ عَبْدُ اللهِ بْنِ مُحَمَّدٍ النُّفَيْلِيّ: هُو: عَبدُ اللَّهِ بن مُحَمَّد بن عَلِيّ بن نفيل بن زراع بن عَلِيّ، أَبُو جَعْفَر النفيلي الحراني.

روى له البخاري، وأصحاب السنن، وأثنى عليه الإمام أحمد، ويحيى بن معين، وقال أبو داود: "ما رأيتُ أحفظ من النفيلي .... وما رأينا لَهُ كتاباً قط، وكل ما حَدَّثَنَا فمن حفظه".

ووثقه أبو حاتم، والدارقطني، والنسائي، وابن قانع، وغيرهم.

وقال الحافظ: "ثقة حافظ من كبار العاشرة".(١)

٣/ عَمْرُو بْنُ وَاقِد: هُو: عَمْرو بن واقد القرشي أَبُو حفص الدمشقي.

قال أَبُو مُسهر: "كان يكذب من غير أن يتعمد".

وقال البخاري وأبو حاتم، ودُحيم ويعقوب بن سفيان: "ليس بشيء".

وقال البخاري، والترمذي: "منكر الحديث".، وقال أبو حاتم: "ضعيف الحديث، منكر الحديث".

وقال النسائي، والدارقطني، والبرقاني: "متروك الحديث".

وقَالَ ابنُ حبان: "كَان مِمن يُقلب الأسَانيد، ويَروى المنَاكِير عَن المشَاهير، فاسْتحق التَّرك، كانَ أبو مُسْهِر سَيئ الرَّأى فِيه".

وقَالَ الحَافظ في التقريب: "مَتروكٌ مِن السَّادسَة"(٢).

---

(١) انظر: الجرح والتعديل(٥/١٥٩) ، وتهذيب الكمال(١٦/٨٨) ، وتأريخ الإسلام (٥/٨٥٤) ، والتهذيب(٦/١٦) ، والتقريب (٣٥٩٤) .

(٢) الجرح والتعديل (٦/ ٢٦٧) ، والعلل (١/ ٧١٠) ، والتاريخ الكبير (٦/ ٣٧٩) ، والمجروحين (٢/ ٧٧) ، والضعفاء والمتروكين (٤٥٣) ، وتهذيب الكمال (٢٢/ ٢٨٦) ، والتقريب (٥١٣٢) .

٤/ يُونُسَ بْنُ حَلْبَس: هُو: يونس بن ميسرة بن حلبس الجبلاني الحميري، أبو حلبس، ويُقال: أَبُو عُبَيد الدمشقي الأعمى.

قال يحيى بْن مَعِين: "أدرك معاوية".

ووثقه الدارقطني، وأبو داود، وابن سعد، وابن حبان، والعجلي.

وقال الذهبي: "ثقة كبير القدر"، وقال الحافظ: "ثقة عابد مُعمَّر من الثالثة"(١).

٥/أَبُو إِدْرِيسَ الخَوْلاَنِيّ: هُو: عائذ الله بْن عَبد الله بْن عَمْرو. ويُقال: عيذ اللَّهِ بْن إدريس بْن عائذ بْن عَبد الله بْن عتبة بن غيلان بن مكين، أَبُو إِدْرِيسَ الْخَوْلانِيُّ.

تابعي جليل القدر، ولد عام الفتح، روى عنه الجماعة.

قَال أَبُو زُرْعَة: "أَحْسَن أَهل الشام لقيا لأجلة أصحاب رَسُول اللَّهِ ".

وقال سعيد بن عبد العزيز: "كان أبو إدريس عالم الشام بعد أبي الدرداء"(٢).

٦/ عُمَيْرَ بْنَ سَعْد: هُو: عُمَير بن سعد الأَنْصارِيّ الأوسي، صحابي جليل القدر، وله رواية عن النَّبِي .

شهد فتح الشام، وولي دمشق وحمص وفلسطين لعُمَر بن الخطاب، f.

وتوفي في آخر خلافة معاوية ./(٣).

---

(١) انظر: طبقات ابن سعد(٣٢٣/٧) ، والثقات لابن حبان(٦٤٨/٧) ، والثقات للعجلي(٤٨٨/١) ، وتهذيب الكمال (٥٤٤/٣٢) ، والكاشف (٦٤٧٧) ، والتهذيب(٤٤٨/١١) ، والتقريب(٧٩١٦) .

(٢) انظر: وتهذيب الكمال(٨٨/١٤) ، وسير أعلام النبلاء(١٥٦/٥) ، وتأريخ الإسلام(٨٩٠/٢) ، والتهذيب(٥٨/٥) .

(٣) انظر: الاستيعاب(٣٧٦/١) ، وأُسد الغابة(٢٧٣/٢) ، وتهذيب الكمال(٣٧٥/٢٢) ، والتهذيب(١٤٤/٨) ،

دَرَجَةُ الحَدِيْثِ:

إسناده ضعيف جداً، من أجل عمرو بن واقد القرشي، فهو متروك منكر الحديث.

وضعَّفهُ التِّرمِذيُّ بقولِهِ: "هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ. وَعَمْرُو بْنُ وَاقِدٍ يُضَعَّفُ"(١).

وقال الألباني: "صحيح بما قبله"، يعني حديث عبد الرحمن بن أبي عُميرة.

وهو : كذلك(٢).

وسير أعلام النبلاء (١٠٤/٢) ، والإصابة(٥٩٦/٤) .

(١) انظر: جامع الأصول(١٠٧/٩) .

(٢) انظر: صحيح الترمذي(٣٠١٩) .

الخَاتِمَةُ وَأَهَّمِ النَّتَائِجِ:

الحَمد لله على نعمة الكمال والتمام، والصلاة والسلام على خير الأنام، وعلى آله وصحبه وسلم وبعد، فقد تبين لي بعد جمع الأحاديث الواردة في فضائل معاوية بن أبي سُفيان ¢ الآتي:

* إن معاوية بن أبي سُفيان ¢ من جلَّة الصحابة ٪، ومن كُتَّاب الوحي، وقد استأمنه ‰ في كتابة الوحي، وشهد مع النبي ' حُنيناً وفتح الطائف، وغزوة تبوك.

* كما أنه روى عن النبي '، وبعض مروياته في الصحيحين، والسنن الأربعة، ومسند الإمام أحمد، وغيرها من دواوين السنة المختلفة.

* وكذا استأمنه أبو بكر وعمر، وعثمان، وولوه أمارة الشام، وأنه كان في الجيش الذي غزا في البحر، وهم جميعاً مغفور لهم، كما أنه شارك في قتال المرتدين في اليمامة.

* وأنه ورد في فضله أحاديث كثيرة، منها أحاديث عامة فيه وفي غيره من الصحابة، ومنها أحاديث خاصة في فضله، فيها الصحيحة، والحسنة، والضعيفة، وقد ذكرت في الدراسة.

*وتبين من الدراسة أن الأحاديث التي وردت في فضل معاوية بلغت حدَّ الشهرة والاستفاضة، والله أعلم.

أهم المصادر والمراجع

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة، البوصيري، ط. دار الوطن في الرياض، الطبعة الأولى ١٤٢٠هـ.

(٢) الآحاد والمثاني، لابن أبي عاصم، تحقيق: د. باسم فيصل الجوابرة، ط. دار الراية، الرياض، الطبعة الأولى ١٤١١ ق.

(٣) الأحاديث المختارة للضياء المقدسي، دراسة وتحقيق: لابن دهيش، ط. مكتبة النهضة، مكة الطبعة الأولى، ١٤١٠هـ.

(٤) الأحاديث النبوية في فضائل معاوية بن أبي سفيان، للشيخ محمد الأمين الشنقيطي.

(٥) الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان، لابن بلبان الفارسي، تحقيق: الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، الطبعة الثالثة ١٤١٨هـ.

(٦) الأحكام الوسطى لعبد الحق الأشبيلي، تحقيق: حمدي السلفي، ط. مكتبة الرشد في الرياض، الطبعة الأولى ١٤١٦هـ

(٧) أحوال الرجال، لأبي إسحاق الجوزجاني، تحقيق: صبحي السامرائي، ط. مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ.

(٨) أخبار مكة لأبي عبد الله محمد بن إسحاق الفاكهي، تحقيق: لابن دهيش، ط. دار خضر في بيروت، الطبعة الثانية ١٤١٤هـ.

(٩) الآداب، لأبي بكر البيهقي، تحقيق: عبد الله السعيد المندوة، ط. مؤسسة الكتب التراثية، في بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ.

(١٠) إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري، لأبي العباس شهاب الدين أحمد بن محمد القسطلاني، الطبعة الأميرية ١٣٢٧هـ.

(١١) إرواء الغليل للألباني، محمد ناصر الدين ط١، المكتب الإسلامي بدمشق ط٢ (١٤٠٥)

(١٢) الاستذكار للحافظ ابن عبد البر، تحقيق د. عبد المعطي قلعجي، ط دار قتيبة بيروت، ط١ (١٤١٤).
(١٣) الاستيعاب في معرفة الأصحاب لابن عبد البر القرطبي، تحقيق: عادل مرشد، ط. دار الأعلام، الطبعة الأولى ١٤٢٣هـ
(١٤) أسد الغابة في معرفة الصحابة، لابن الأثير الجزري، ط: دار إحياء، التراث العربي، بيروت، ط١، سنة (١٤١٧هـ).
(١٥) الأسماء والصفات للبيهقي، تحقيق عماد الدين أحمد حيدر ط دار الكتاب العربي بيروت ط الثانية سنة (١٤١٥هـ).
(١٦) الإصابة في تمييز الصحابة، لابن حجر (أحمد بن علي)، ط: دار الكتب العلمية، بدون تأريخ.
(١٧) الاعتقاد والهداية إلى سبيل الرشاد، للبيهقي، تحقيق: أحمد أبو العينين، ط. دار الفضيلة في الرياض، الطبعة الأولى ١٤٢٠هـ.
(١٨) إكمال المعلم بفوائد مسلم اليحصبي، القاضي عياض –تحقيق د. يحي إسماعيل ط. دار الوفاء بمصر ط١ (١٤١٩)
(١٩) إكمال تهذيب الكمال لمغلطاي، تحقيق عادل محمد، وأسامة إبراهيم، ط مكتبة الفاروق بالقاهر'، ط ١ (١٤٢٢).
(٢٠) أنيس الساري في تخريج الأحاديث التي ذكرها ابن حجر، لنبيل البصارة، ط. مؤسسة الريان، الطبعة الأولى ١٤٢٦هـ.
(٢١) البداية والنهاية لابن كثير، تحقيق عبد الله التركي، ط مركز البحوث بدار هجر بمصر، ط١، (١٤١٩).
(٢٢) البدر المنير لابن الملقن، تحقيق جمال السيد، دار العاصمة بالرياض، ط١ (١٤١٤)
(٢٣) بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث لابن حجر الهيثمي، تحقيق مسعد

السعدني، ط دار الطلائع بالقاهرة، ط (بدون تأريخ).
(٢٤) تاريخ ابن يونس لأبي سعيد الصدفي، تحقيق: الدكتور عبد الفتاح فتحي، بيروت، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى ١٤٢١هـ.
(٢٥) تأريخ أصبهان لأبي نعيم الأصبهاني، تحقيق سيد كسروي حسن، ط دار الكتب العلمية بيروت، ط ١(١٤١٠).
(٢٦) تأريخ الإسلام، للذهبي، تحقيق: د. عمر عبدالسلام، ط: دار الكتاب العربي، بيروت، ط١، سنة (١٤١١هـ).
(٢٧) التأريخ الصغير، للبخاري، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، ط: دار المعرفة، بيروت، ط١، سنة (١٤٠٦هـ).
(٢٨) التأريخ الكبير البخاري، تحقيق مصطفى عبدالقادر عطا، ط دار الكتب العلمية، بيروت، ط١ (١٤٢٢).
(٢٩) تأريخ بغداد للخطيب البغدادي، تحقيق مصطفى عبدالقادر عطا، ط دار الكتب العلمية، بيروت، ط١ (١٤١٧).
(٣٠) تأريخ جُرجان، للسهمي (حمزة بن يوسف)، ط: دار عالم الكتاب، بيروت، ط٤، سنة (١٤٠٧هـ).
(٣١) تأريخ دمشق لابن عساكر، تحقيق عُمَر العُمَروي، ط دار الفكر بيروت، ط ١ (١٤١٨).
(٣٢) تحرير تقريب التهذيب، لبشار عواد، وشعيب الأرناؤوط، ط. مؤسسة الرسالة في بيروت، الطبعة الأولى ١٤١٧هـ.
(٣٣) تذكرة الحفاظ للذهبي، تحقيق المعلمي اليماني، ط دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط (بدون تأريخ).
(٣٤) تقريب التهذيب لابن حجر العسقلاني، تحقيق مُحَمَّد عوامة، ط دار الرشيد بحلب، ط٣ (١٤١١).

(٣٥) التمهيد لابن عبد البر، تحقيق أحمد أعراب، ط مكتبة المؤيد، ط١ (١٤١١).
(٣٦) تنزيه الشريعة المرفوعة لابن عرَّاق، تحقيق: عبد الوهاب عبد اللطيف، ط. دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى ١٣٩٩هـ.
(٣٧) تهذيب التهذيب للحافظ ابن حجر العسقلاني، ط دائرة المعارف النظامية بالهند، ط١ (١٣٢٧).
(٣٨) تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي، تحقيق د. بشار عواد، ط مؤسسة الرسالة، بيروت، ط٥ (١٤١٥).
(٣٩) الجامع الصغير للسيوطي، ط دار الكتب العلمية، بيروت، ط١ (١٤١٠).
(٤٠) جامع بيان العلم وفضله، لابن عبد البر القرطبي، تحقيق: الزهيري، ط. دار ابن الجوزي في الدمام، الطبعة الأولى ١٤١٤هـ.
(٤١) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم الرازي، تحقيق المعلمي اليماني، ط دار دائرة المعارف العثمانية بالهند، ط (بدون تأريخ).
(٤٢) حقوق آل البيت لشيخ الإسلام ابن تيمية، تحقيق عبد القادر عطا، طبع دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.
(٤٣) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء لأبي نعيم الأَصْبَهَانِيَ ط دار الكتاب العربي بيروت ط (١٤٠٠).
(٤٤) دلائل النبوة، للبيهقي، تحقيق: عبد المعطي قلعجي، ط. دار الكتب العلمية في بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٥ ق.
(٤٥) ديوان الضعفاء وَ المتْرُوكِيْنَ للذهبي، تحقيق اللجنة العلمية بدار القلم، ط دار القلم بيروت، ط١ (١٤٠٨).
(٤٦) سلسلة الأحاديث الصحيحة للألباني، محمد ناصر الدين ط المكتب الإسلامي بدمشق ط٥ (١٤٠٠)
(٤٧) سلسلة الأحاديث الضعيفة للألباني، ط مكتبة المعارف بالرياض، ط٢

(١٤٢٢).
(٤٨) السنة لابن أبي عاصم، الضحاك بن مخلد، تحقيق الألباني، ط. المكتب الإسلامي دمش ط٢ (١٤٠٥)
(٤٩) السُّنة، لأبي بكر أحمد بن محمد الخلال، تحقيق: د. عطية الزهراني، ط. دار الراية في الرياض، الطبعة الثانية ١٤١٥هـ.
(٥٠) سنن ابن ماجه، ط دار السلام للنشر بالرياض، ط١ (١٤٢٠).
(٥١) سنن أبي داود (سليمان بن داود)، ط: دار السلام بالرياض، ط١، سنة (١٤٢٠هـ).
(٥٢) سنن البيهقي، تحقيق مُحَمَّد عبدالقادر عطا، ط دار الكتب العلمية، بيروت، ط٢ (١٤٢٤).
(٥٣) سنن الترمذي (محمد بن سورة)، ط: بيت الافكار الدولية بالرياض، ط١، سنة (١٤٢٠هـ).
(٥٤) سنن الدار قطني، تحقيق مجدي الشوري ط دار الكتب العلمية بيروت ط١ (١٤١٧).
(٥٥) سنن الدارمي (عبدالله بن عبدالرحمن بن الفضل)، تحقيق: حسين سليم أسد، دار المغني بالرياض، ط١، سنة (١٤٢١هـ).
(٥٦) السنن الصغير للبيهقي، تحقيق د. عبد المعطي قلعجي، ط دار الوفاء بمصر، ط١ (١٤١٠).
(٥٧) السنن الكبرى للنسائي، تحقيق د. عبدالغفار البنداري، ط دار الكتب العلمية، بيروت، ط١ (١٤١١).
(٥٨) السنن الكبرى، للبيهقي (أحمد بن الحسين) ط: دائرة المعارف العثمانية بالهند، ط١، سنة (١٣٥٦هـ).
(٥٩) سنن النسائي، ط دار السلام للنشر بالرياض، ط١ (١٤٢٠).

(٦٠) سنن بن ماجه (محمد بن يزيد الربعي)، ط: دار السلام بالرياض، ط١، سنة ... (١٤٢٠هـ).
(٦١) سؤالات أبي إسحاق ابن الجنيد ليحيى بن معين، تحقيق: أبي عمر الأزهري، ط. الفاروق الحديثة في القاهرة، ط١ (١٤٢٨).
(٦٢) سؤالات أبي بكر الأثرم للإمام أحمد، تحقيق: محمد بن علي الأزهري، ط. الفاروق الحديثة بمصر ، ط ١ (١٤٢٨).
(٦٣) سؤالات أبي داود لأحمد بن حنبل، تحقيق: زياد محمد منصور، ط. مكتبة العلوم والحكم في المدينة النبوية، ط٢(١٤٢٣).
(٦٤) سُؤالات أبي عبد الرحمن السُلمي للدارقطني، تحقيق د. سليمان آتش، ط دار العلوم السعودية، ط١ (١٤٠٨).
(٦٥) سؤالات أبي عبد الله الحاكم للدارقطني، تحقيق: أبي عمر الأزهري، ط. الفاروق الحديثة في القاهرة، ط١ ١٤٢٧هـ.
(٦٦) سؤالات أبي عبيد الآجري، لأبي داود السجستاني، تحقيق: عبد العليم البستوي، ط. مؤسسة الريان في بيروت، اط١(١٤١٨).
(٦٧) سؤالات البرذعي لأبي زرعة الرازي، تحقيق: أبي عمر الأزهري، ط. الفاروق الحديثة في القاهرة، الطبعة الأولى ١٤٣٠
(٦٨) سؤالات البرقاني لابن معين، رواية الدوري، تحقيق أحمد نور سيف، ط١(١٣٩٩).
(٦٩) سؤالات البرقاني للدارقطني، تحقيق: أبي عمر الأزهري، ط. الفاروق الحديثة في القاهرة، الطبعة الأولى ١٤٢٧هـ.
(٧٠) سُؤالات الحاكم النيسابوري للدارقطني، تحقيق د. موفق عبد القادر، ط مكتبة المعارف بالرياض، ط١ (١٤٠٤).
(٧١) سير أعلام النبلاء للذهبي، تحقيق د. بشار عواد وآخرون، ط مؤسسة الرسالة،

بيروت، ط٤ (١٤٠٦).
(٧٢) شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة للالكائي، تحقيق د.أحمد بن سعد الغامدي، ط دار طيبة، ط٥ (١٤١٨).
(٧٣) شرح السنة، للبغوي (الحسين بن مسعود)، تحقيق: شعيب الأرناؤوط، المكتب الإسلامي بدمشق، ط٢، سنة (١٤٠٣هـ).
(٧٤) شرح الطيبي على مشكاة المصابيح المسمى، شرف الدين الطيبي، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، ط: مكتبة الباز، ، ط.١ ١٤١٧ ç
(٧٥) شرح صحيح مسلم للنووي، محي الدين النووي ط دار المعرفة بيروت ط ٤، (١٤١٨).
(٧٦) شرح مشكل الآثار للطحاوي، تحقيق شعيب الأرناؤوط، ط مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١ (١٤١٥).
(٧٧) شرح معاني الأثار للطحاوي، تحقيق محمد زهري النجار، ومحمد جاد الحق، ط عالم الكتب، بيروت، ط١ (١٤١٤).
(٧٨) شعب الإيمان، للبيهقي (أحمد بن الحسين)، دار الكتب العلمية، ط١، سنة (١٤١٠هـ).
(٧٩) الصارم المسلول على شاتم الرسول: لشيخ الإسلام ابن تيمية، تحقيق محيي الدين عبد الحميد، ط: دار الكتب العلمية, ببيروت.
(٨٠) صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان، لابن بلبان الفارسي، تحقيق: الأرناؤوط، ط: الرسالة، بيروت، ط٣، سنة (١٤١٨هـ).
(٨١) صحيح ابن خزيمة، تحقيق د. مصطفى الأعظمي ط المكتب الإسلامي بدمشق ط ١سنة (١٣٩٥).
(٨٢) صحيح الإمام البخاري، ط دار السلام للنشر والتوزيع، بالرياض، ط ٢(١٤١٩).

(٨٣) صحيح الإمام مُسْلِم، ط دار السلام للنشر بالرياض، ط١ (١٤١٩).
(٨٤) صحيح الترمذي: محمد ناصر الدين الألباني. طبعة مكتب التربية العربي لدول الخليج ، ط، ١٤٠٨هـ
(٨٥) صحيح الجامع الصغير، للألباني (محمد ناصر الدين)، ط: المكتب الإسلامي بدمشق، ط٣، سنة (١٤١٠هـ).
(٨٦) الضعفاء الصغير للبخاري، تحقيق محمود إبراهيم زايد، ط دار المعرفة بيروت، ط١ (١٤٠٦).
(٨٧) الضعفاء الكبير للعقيلي، تحقيق د. عبدالمعطي قلعجي، ط دار الكتب العلمية، بيروت، ط (بدون تأريخ).
(٨٨) الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي، تحقيق عبد الله القاضي، ط دار الكتب العلمية بيروت، ط بدون تأريخ.
(٨٩) الضعفاء والمتروكين للنسائي، تحقيق محمود إبراهيم زايد، ط دار المعرفة بيروت، ط١ (١٤٠٦).
(٩٠) ضعيف الجامع الصغير للألباني، ط المكتب الإسلامي بدمشق، ط٣ (١٤١٠).
(٩١) طبقات الحنابلة لأبي يعلى الحنبلي، تحقيق أسامة حسن، وحازم بهجت، ط دار الكتب العلمية بيروت، ط١ (١٤١٧).
(٩٢) الطبقات الكبرى لابن سعد، تحقيق د. إحسان عَبَّاس، ط دار صادر بيروت، ط ١(١٤١٨).
(٩٣) طبقات المحدثين بأصبهان، للأصبهاني، تحقيق: عبدالغفور البلوشي، ط مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١ (١٤١٢هـ).
(٩٤) العبر في خبر من غبر، للذهبي، تحقيق: بسيوني زغلول، ط. دار الكتب العلمية في بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ.

(٩٥) علل الحديث، لابن أبي حاتم، تحقيق: نشأت المصري، ط: مكتبة الفاروق بمصر، ط١، سنة (١٤٢٣هـ).
(٩٦) العلل المتناهية لابن الجوزي، عبد الرحمن بن علي-تحقيق خليل الميس ط دار الكتب العلمية بيروت ط٢، (١٤٢٤)
(٩٧) العلل الواردة في الأحاديث النبوية للدارقطني، تحقيق د. محفوظ الرحمن السلفي، ط دار طيبة بالرياض، ط١ (١٤١٦).
(٩٨) علوم الحديث، المعروف بمقدمة ابن الصلاح، ط مؤسسة الكتب العمية بيروت، ط ٢ (١٤١٣).
(٩٩) غوث المكدود بتخريج منتقى ابن الجارود، لأبي إسحاق الحويني، ط دار الكتاب العربي بيروت، ط١(١٤٠٨).
(١٠٠) الفتاوى الكبرى لشيخ الإسلام ابن تيمية، تحقيق محمد عبد القادر عطا، ط دار الكتب العلمية بيروت، ط١ (١٤٠٨).
(١٠١) فتح الباري شرح صحيح البخاري لابن حجر العسقلاني، تحقيق الشيخ ابن باز ط رئاسة الإفتاء بالرياض بدون تأريخ.
(١٠٢) فضائل الأوقات، لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي، تحقيق: عدنان القيسي، ط. مكتبة المنارة، الطبعة الأولى ١٤١٠هـ.
(١٠٣) الفوائد المجموعة للشوكاني، تحقيق: المعلمي اليماني، طبع بإشراف المكتب الإسلامي في بيروت، الطبعة الثانية ١٣٩٢هـ.
(١٠٤) فيض القدير لعبد الرؤوف المناوي، تحقيق أحمد عبد السلام ط دار الكتب العلمية بيروت، ط١ (١٤١٥).
(١٠٥) الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، للذهبي، محمد بن أحمد، ط دار الكتب العلمية بيروت، ط ١(١٤٠٣).
(١٠٦) الكامل في الضعفاء لابن عدي، تحقيق عادل عبد الموجود، ط دار الكتب

العلمية، بيروت، ط١ (١٤١٨).
(١٠٧) كتاب أخبار أصبهان لأبي نعيم الأصبهاني، ط الدار العلمية بالهند، ط (١٤٠٥).
(١٠٨) كتاب الثقات لابن حبان، ط دائرة المعارف العثمانية بالهند، ط١ (١٤٠٣).
(١٠٩) كتاب السنة لابن أبي عاصم الشيباني، تحقيق ناصر الدين الألباني ط المكتب الإسلامي بدمشق ط ٢نة (١٤٠٥هـ).
(١١٠) كتاب الضعفاء الكبير للعقيلي، محمد بن عمرو – تحقيق د. عبد المعطي قلعجي ط. دار الكتب العملية بيروت ط١ (١٤٠٤)
(١١١) كتاب العلل ومعرفة الرجال، للإمام أحمد (أحمد بن محمد بن حنبل)، ط: المكتبة الإسلامية، تركيا، ط١ (١٩٧٨م).
(١١٢) كتاب المعرفة والتأريخ للنسوي، تحيق أكرم ضياء العمري، ط مكتبة الدار بالمدينة النبوية، ط١(١٤١٠).
(١١٣) كشف الأستار عَنْ زوائد البزار للهيثمي، تحقيق حبيب الرَّحمن الأعظمي، ط مؤسسة الرسالة، بيروت، ط٢ (١٤٠٤).
(١١٤) كشف الخفاء ومزيل الإلباس للعجلوني، الطبعة الثانية ١٣٥١هـ. تصوير: دار إحياء التراث العربي في بيروت.
(١١٥) لسان العرب، ابن منظور الإفريقي، ط دار احياء التراث العربي بيروت، ط٢ (١٤١٧).
(١١٦) لسان الميزان، لابن حجر، أحمد بن علي، ط مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت، ط ٢ (١٣٩٠).
(١١٧) المجروحين لابن حبان، تحقيق محمود ابراهيم زايد، ط دار المعرفة، بيروت، ط١ (١٤١٢).
(١١٨) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد للهيثمي، علي بن أبي بكر ط دار الكتاب العربي

ط٣، (١٤٠٢)
(١١٩) مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، لعلي القاري، تحقيق: جمال عيتاني، ط. دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى ١٤٢٢هـ.
(١٢٠) المستدرك على الصحيحين، للحاكم النيسابوري (أبو عبدالله النيسابوري)، ط: دار الكتاب العربي، بدون تأريخ الطبع.
(١٢١) مسند ابن الجعد أبو الحسين، تحقيق: د. عبد المهدي عبدالهادي، ط: مكتبة الفلاح بالكويت، ط١، سنة (١٤٠٥هـ).
(١٢٢) مسند أبي داود الطيالسي، ط دائرة المعارف النظامية بالهند، ط١ (١٣٢١).
(١٢٣) مسند أبي عوانة، تحقيق أيمن عارف الدمشقي، ط دار المعرفة بيروت، ط١ (١٤١٩).
(١٢٤) مسند أبي يعلي الموصلي، تحقيق حسين أسد، ط دار المأمون بدمشق، ط١ (١٤٠٤).
(١٢٥) مسند إسحاق بن راهويه، تحقيق د. عبد الغفور البلوشي، ط مكتبة الإيمان بالمدينة النبوية، ط ١ (١٤١٢).
(١٢٦) مسند الإمام أحمد، تحقيق شعيب الأرناؤوط وآخرين، ط مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١ (١٤١٦).
(١٢٧) مسند البزار، تحقيق د. محفوظ الرحمن زين الله، ط مكتبة العلوم والحكم بالمدينة النبوية، ط١
(١٢٨) مسند الحميدي "عبد الله بن الزبير الحميدي"، تحقيق: حسين سليم أسد، ط. دار السقاء في دمشق، الطبعة الأولى ١٩٩٦م.
(١٢٩) مسند الروياني، تحقيق أيمن علي أبو يماني، ط مؤسسة قرطبة، ط١ (١٤١٦).
(١٣٠) مسند الشاميين للطبراني، سليمان بن أحمد –تحقيق حمدي السلفي ط مؤسسة الرسالة ط٢، (١٤١٧)

(١٣١) مسند الشهاب للقضاعي، تحقيق حمدي السلفي ط مؤسسة الرسالة بيروت ط ٢ (١٤٠٧).
(١٣٢) مسند عبد الله بن المبارك، تحقيق صبحي السامرائي، ط مكتبة المعارف بالرياض، ط ١ (١٤٠٧).
(١٣٣) مشكل الآثار للطحاوي، تحقيق شعيب الأرناؤوط، ط مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١ (١٤١٥).
(١٣٤) مشكل الحديث وبيانه، لابن فورك الأنصاري، تحقيق: موسى علي، الناشر: عالم الكتب –بيروت، الطبعة: الثانية، ١٩٨٥م.
(١٣٥) مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه، للبوصيري، تحقيق: موسى علي، ط. دار التوفيق بالقاهرة، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ.
(١٣٦) مصنف ابن أبي شيبة، تحقيق حمدان الجمعة، ومُحَمَّد إبراهيم اللحيدان، ط مكتبة الرشد الرياض، ط١ (١٤٢٥).
(١٣٧) مصنف عبدالرزاق، تحقيق حبيب الرَّحمن الأعظمي، ط المكتب الإسلامي بدمشق، ط٢ (١٤٠٣).
(١٣٨) معاني الآثار للطحاوي، تحقيق مُحَمَّد زهري النجار، ومُحَمَّد جاد الحق، ط عالم الكتب، بيروت، ط١ (١٤١٤).
(١٣٩) المعجم الأوسط للطبراني، سليمان بن أحمد – تحقيق د. محمود الطحان ط. مطبعة المعارف بالرياض ط١، (١٤١٥)
(١٤٠) معجم الصحابة، لابن قانع، تحقيق: صلاح سالم، ط: مكتبة الغرباء بالمدينة، ط١، سنة (١٤١٨هـ).
(١٤١) معجم الصحابة، لأبي القاسم البغوي، تحقيق: محمد الأمين الجنكي، ط. مكتبة دار البيان بالكويت، الطبعة الثانية ١٤٢٨هـ.
(١٤٢) المعجم الصغير للطبراني" الروض الداني "، تحقيق مُحَمَّد شكور الحاج، ط

المكتب الإسلامي بيروت، ط١(١٤٠٥).
(١٤٣) المعجم الكبير للطبراني، سليمان بن أحمد – تحقيق حمدي السلفي ط. مطبعة الزهراء بالموصل ط، ٢ (١٤٠٥).
(١٤٤) المعجم لأبي سعيد ابن الأعرابي، تحقيق: عبد المحسن الحسيني، ط. دار ابن الجوزي، الطبعة الأولى ١٤١٨هـ.
(١٤٥) معرفة الثقات للعجلي، أحمد بن عبد الله، ط مكتبة الدار بالمدينة النبوية، ط ١(١٤٠٥).
(١٤٦) معرفة السنن والآثار للبيهقي، تحقي د. عبد المعطي قلعجي، ط دار الوعي بحلب، ط ١ (١٤١١).
(١٤٧) معرفة الصحابة، لأبي نعيم الأصبهاني، تحقيق: عادل الغزاوي، ط: دار الوطن بالرياض، ط١، سنة (١٤١٩هـ).
(١٤٨) معرفة علوم الحديث للحاكم النيسابوري، ط دار الكتب العلمية بيروت، ط بدون تأريخ للطبع.
(١٤٩) المغني في الضعفاء للذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، تحقيق حازم القاضي، ط دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١(١٤١٨).
(١٥٠) مكارم الأخلاق لأبي بكر لخرائطي، تحقيق: ... د. عبد الله بن الحميري، ط. مكتبة الرشد، الطبعة الأولى ١٤٢٧هـ.
(١٥١) المنار المنيف في الصحيح والضعيف، لابن القيم، تحقيق المعلمي، ط. دار العاصمة في الرياض، ط الثانية ١٤١٩ ç.
(١٥٢) مناقب الإمام أَحمد بن حنبل، لابن الجوزي/ تحقيق د. عبد الله التركي، ط، مكتبة الخانجي بمصر، ط١(١٣٩٩).
(١٥٣) المنتخب من مسند عبد بن حُميد، تحقيق: مصطفى بن العدوي، ط. دار بلنسية في الرياض، الطبعة الثانية ١٤٢٣هـ

(١٥٤) المنتقى لابن الجارود، تحقيق: أبي إسحاق الحويني، ط. دار الكتاب العربي في بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ.
(١٥٥) منهاج السنة النبوية لشيخ الإسلام ابن تيمية، تحقيق: محمد رشاد سالم، ط: جامعة الإمام الطبعة: الأولى، ١٤٠٦هـ -.
(١٥٦) الموضوعات لابن الجوزي، تحقيق د. نور الدين شكري، ط أضواء السلف بالرياض، ط١ (١٤١٨).
(١٥٧) موطأ الإمام مالك بن أنس، تحقيق فؤاد عبد الباقي، ط دار الحديث بالقاهرة، ط بدون تأريخ للطبع.
(١٥٨) ميزان الاعتدال للذهبي، تحقيق مُحَمَّد علي البجاوي، ط دار المعرفة، بيروت، ط (بدون تأريخ).
(١٥٩) الوافي بالوفيات للصفدي، تحقيق هلموت ريتر، ط جمعية المستشرقين الألمانية، ط٨ (١٣٨١).
(١٦٠) وفيات الأعيان لابن خلكان (٦٨١هـ) تحقيق د. إحسان عباس ط دار الثقافة بيروت بدون تأريخ الطبع.

Bibliography

Ittiḥāf al-Khiyarah al-Mahrah bi-Zawā'id al-Masānīd al-'Asharah, al-Būṣīrī, 1st ed., Dār al-Waṭan, Riyadh, 1420 AH.

Al-Āḥād wa al-Mathānī, Ibn Abī 'Āṣim, edited by Dr. Bāsim Fayṣal al-Jawābirah, 1st ed., Dār al-Rāyah, Riyadh, 1411 AH.

Al-Aḥādīth al-Mukhtārah li-l-Ḍiyā' al-Maqdisī, study and verification by Ibn Duhaysh, 1st ed., Maktabat al-Nahḍah, Mecca, 1410 AH.

Al-Aḥādīth al-Nabawiyyah fī Faḍā'il Mu'āwiyah bin Abī Sufyān, Shaykh Muḥammad al-Amīn al-Shinqīṭī.

Al-Iḥsān fī Taqrīb Ṣaḥīḥ Ibn Ḥibbān, Ibn Balbān al-Fārisī, edited by al-Arnā'ūṭ, 3rd ed., Mu'assasat al-Risālah, 1418 AH.

Al-Aḥkām al-Wusṭā, 'Abd al-Ḥaqq al-Ishbīlī, edited by Ḥamdī al-Salafī, 1st ed., Maktabat al-Rushd, Riyadh, 1416 AH.

Aḥwāl al-Rijāl, Abū Isḥāq al-Jawzjānī, edited by Ṣubḥī al-Sāmarā'ī, 1st ed., Mu'assasat al-Risālah, 1405 AH.

Akhbār Makkah, Abū 'Abd Allāh Muḥammad bin Isḥāq al-Fākihī, edited by Ibn Duhaysh, 2nd ed., Dār Khidr, Beirut, 1414 AH.

Al-Ādāb, Abū Bakr al-Bayhaqī, edited by 'Abd Allāh al-Sa'īd al-Mandūwah, 1st ed., Mu'assasat al-Kutub al-Turāthiyyah, Beirut, 1408 AH.

Irshād al-Sārī li-Sharḥ Ṣaḥīḥ al-Bukhārī, Abū al-'Abbās Shihāb al-Dīn Aḥmad bin Muḥammad al-Qasṭallānī, al-Amīriyyah Press, 1327 AH.

Irwā' al-Ghalīl, Muḥammad Nāṣir al-Dīn al-Albānī, 1st ed., al-Maktab al-Islāmī, Damascus, 2nd ed., 1405 AH.

Al-Istidhkār, Ibn 'Abd al-Barr, edited by Dr. 'Abd al-Muṭṭī Qal'ajī, 1st ed., Dār Qutaybah, Beirut, 1414 AH.

Al-Istī'āb fī Ma'rifat al-Aṣḥāb, Ibn 'Abd al-Barr al-Qurṭubī, edited by 'Ādil Murshid, 1st ed., Dār al-A'lām, 1423 AH.

Asad al-Ghābah fī Ma'rifat al-Ṣaḥābah, Ibn al-Athīr al-Jazarī, 1st ed., Dār Iḥyā' al-Turāth al-'Arabī, Beirut, 1417 AH.

Al-Asmā' wa al-Ṣifāt, al-Bayhaqī, edited by 'Imād al-Dīn Aḥmad Ḥaydar, 2nd ed., Dār al-Kitāb al-'Arabī, Beirut, 1415 AH.

Al-Iṣābah fī Tamyīz al-Ṣaḥābah, Ibn Ḥajar (Aḥmad bin 'Alī), Dār al-Kutub al-'Ilmiyyah, no date.

Al-I'tiqād wa al-Hidāyah ilā Sabīl al-Rashād, al-Bayhaqī, edited by Aḥmad Abū al-'Aynayn, 1st ed., Dār al-Faḍīlah, Riyadh, 1420 AH.

Ikmāl al-Mu'allim bi-Fawā'id Muslim, al-Qāḍī 'Iyāḍ al-Yaḥṣubī, edited by Dr. Yaḥyā Ismā'īl, 1st ed., Dār al-Wafā', Egypt, 1419 AH.

Ikmāl Tahdhīb al-Kamāl li-Mughulṭāy, edited by 'Ādil Muḥammad and Usāmah Ibrāhīm, 1st ed., Maktabat al-Fārūq, Cairo, 1422 AH.

Anīs al-Sārī fī Takhrīj al-Aḥādīth allatī Dhakarahā Ibn Ḥajar, Nabīl al-

Baṣārah, 1st ed., Mu'assasat al-Rayyān, 1426 AH.
Al-Bidāyah wa al-Nihāyah, Ibn Kathīr, edited by 'Abd Allāh al-Turkī, 1st ed., Markaz al-Buḥūth, Dār Hajar, Egypt, 1419 AH.
Al-Badr al-Munīr, Ibn al-Mulaqqin, edited by Jamāl al-Sayyid, 1st ed., Dār al-'Āṣimah, Riyadh, 1414 AH.
Bughyat al-Bāḥith 'an Zawā'id Musnad al-Ḥārith, Ibn Ḥajar al-Haythamī, edited by Mas'ad al-Sa'danī, Dār al-Ṭalā'i', Cairo, no date.
Tārīkh Ibn Yūnis li-Abī Saʿīd al-Ṣadafī, taḥqīq: al-Duktūr ʿAbd al-Fattāḥ Fatḥī, Bayrūt, Dār al-Kutub al-ʿIlmiyya, al-Ṭabʿa al-ʾŪlā 1421H.
Tārīkh Aṣbahān li-Abī Nuʿaym al-Aṣbahānī, taḥqīq: Sayyid Kasrawī Ḥasan, ṭ. Dār al-Kutub al-ʿIlmiyya Bayrūt, ṭ. 1 (1410).

Tārīkh al-Islām, lil-Dhahabī, taḥqīq: Dr. ʿUmar ʿAbd al-Salām, ṭ: Dār al-Kitāb al-ʿArabī, Bayrūt, ṭ. 1, sana (1411H).
al-Tārīkh al-Ṣaghīr, lil-Bukhārī, taḥqīq: Maḥmūd Ibrāhīm Zāyid, ṭ: Dār al-Maʿrifa, Bayrūt, ṭ. 1, sana (1406H).
al-Tārīkh al-Kabīr lil-Bukhārī, taḥqīq: Muṣṭafā ʿAbd al-Qādir ʿAṭā, ṭ. Dār al-Kutub al-ʿIlmiyya, Bayrūt, ṭ. 1 (1422).
Tārīkh Baghdād lil-Khaṭīb al-Baghdādī, taḥqīq: Muṣṭafā ʿAbd al-Qādir ʿAṭā, ṭ. Dār al-Kutub al-ʿIlmiyya, Bayrūt, ṭ. 1 (1417).
Tārīkh Jurjān, lil-Sahmī (Ḥamza ibn Yūsuf), ṭ: Dār ʿĀlam al-Kitāb, Bayrūt, ṭ. 4, sana (1407H).
Tārīkh Dimashq li-Ibn ʿAsākir, taḥqīq: ʿUmar al-ʿAmrawī, ṭ. Dār al-Fikr, Bayrūt, ṭ. 1 (1418).
Taḥrīr Taqrīb al-Tahdhīb, li-Bashshār ʿAwwād wa-Shuʿayb al-Arnaʾūṭ, ṭ. Muʾassasat al-Risāla fī Bayrūt, al-Ṭabʿa al-ʾŪlā 1417H.
Tadhkirat al-Ḥuffāẓ lil-Dhahabī, taḥqīq: al-Muʿallimī al-Yamānī, ṭ. Dār Iḥyāʾ al-Turāth al-ʿArabī, Bayrūt, ṭ. (Bidūn Tārīkh).
Taqrīb al-Tahdhīb li-Ibn Ḥajar al-ʿAsqalānī, taḥqīq: Muḥammad ʿAwāma, ṭ. Dār al-Rashīd bi-Ḥalab, ṭ. 3 (1411).
al-Tamhīd li-Ibn ʿAbd al-Barr, taḥqīq: Aḥmad Aʿrāb, ṭ. Maktabat al-Muʾayyad, ṭ. 1 (1411).
Tanzīh al-Sharīʿa al-Marfuʿa li-Ibn ʿIrāq, taḥqīq: ʿAbd al-Wahhāb ʿAbd al-Laṭīf, ṭ. Dār al-Kutub al-ʿIlmiyya, al-Ṭabʿa al-ʾŪlā 1399H.
Tahdhīb al-Tahdhīb lil-Ḥāfiẓ Ibn Ḥajar al-ʿAsqalānī, ṭ. Dāʾirat al-Maʿārif al-Niẓāmiyya bi-l-Hind, ṭ. 1 (1327).
Tahdhīb al-Kamāl fī Asmāʾ al-Rijāl lil-Mizzī, taḥqīq: Dr. Bashshār ʿAwwād, ṭ. Muʾassasat al-Risāla, Bayrūt, ṭ. 5 (1415).
al-Jāmiʿ al-Ṣaghīr lil-Suyūṭī, ṭ. Dār al-Kutub al-ʿIlmiyya, Bayrūt, ṭ. 1 (1410).
Jāmiʿ Bayān al-ʿIlm wa-Faḍlihi li-Ibn ʿAbd al-Barr al-Qurṭubī, taḥqīq: al-

Zuhayrī, ṭ. Dār Ibn al-Jawzī fī-l-Dammām, al-Ṭabʿa al-ʾŪlā 1414H.
al-Jarḥ wa-l-Taʿdīl li-Ibn Abī Ḥātim al-Rāzī, taḥqīq: al-Muʿallimī al-Yamānī, ṭ. Dār Dāʾirat al-Maʿārif al-ʿUthmāniyya bi-l-Hind, ṭ. (Bidūn Tārīkh).
Ḥuqūq Āl al-Bayt li-Shaykh al-Islām Ibn Taymiyya, taḥqīq: ʿAbd al-Qādir ʿAṭā, ṭ. Dār al-Kutub al-ʿIlmiyya, Bayrūt, Lubnān.
Ḥilyat al-Awliyāʾ wa-Ṭabaqāt al-Aṣfiyāʾ li-Abī Nuʿaym al-Aṣbahānī, ṭ. Dār al-Kitāb al-ʿArabī Bayrūt ṭ. (1400).
Dalāʾil al-Nubuwwa lil-Bayhaqī, taḥqīq: ʿAbd al-Muṭī Qalʿajī, ṭ. Dār al-Kutub al-ʿIlmiyya fī Bayrūt, al-Ṭabʿa al-ʾŪlā 1405H.
Dīwān al-Ḍuʿafāʾ wa-l-Matrūkīn lil-Dhahabī, taḥqīq: al-Lajna al-ʿIlmiyya bi-Dār al-Qalam, ṭ. Dār al-Qalam, Bayrūt, ṭ. 1 (1408).
Silsilat al-Aḥādīth al-Ṣaḥīḥa lil-Albānī, Muḥammad Nāṣir al-Dīn, ṭ. al-Maktab al-Islāmī bi-Dimashq, ṭ. 5 (1400).
Silsilat al-Aḥādīth al-Ḍaʿīfa lil-Albānī, ṭ. Maktabat al-Maʿārif bi-l-Riyāḍ, ṭ. 2 (1422).
al-Sunna li-Ibn Abī ʿĀṣim, al-Ḍaḥḥāk ibn Makhlad, taḥqīq: al-Albānī, ṭ. al-Maktab al-Islāmī, Dimashq, ṭ. 2 (1405).
al-Sunna, li-Abī Bakr Aḥmad ibn Muḥammad al-Khallāl, taḥqīq: Dr. ʿAṭiyya al-Zahrānī, ṭ. Dār al-Rāya fī-l-Riyāḍ, al-Ṭabʿa al-Thāniya 1415H.
Sunan Ibn Māja, ṭ. Dār al-Salām lil-Nashr bi-l-Riyāḍ, ṭ. 1 (1420).
Sunan Abī Dāwūd (Sulaymān ibn Dāwūd), ṭ. Dār al-Salām bi-l-Riyāḍ, ṭ. 1, sana (1420H).
Sunan al-Bayhaqī, taḥqīq: Muḥammad ʿAbd al-Qādir ʿAṭā, ṭ. Dār al-Kutub al-ʿIlmiyya, Bayrūt, ṭ. 2 (1424).
Sunan al-Tirmidhī (Muḥammad ibn Sūra), ṭ. Bayt al-Afkār al-Duwaliyya bi-l-Riyāḍ, ṭ. 1, sana (1420H).
Sunan al-Dāraquṭnī, taḥqīq: Majdī al-Shūrī, ṭ. Dār al-Kutub al-ʿIlmiyya, Bayrūt, ṭ. 1 (1417).
Sunan al-Dārimī (ʿAbd Allāh ibn ʿAbd al-Raḥmān ibn al-Faḍl), taḥqīq: Ḥusayn Salīm Asad, Dār al-Mughnī bi-l-Riyāḍ, ṭ. 1, sana (1421H).
al-Sunan al-Ṣaghīr lil-Bayhaqī, taḥqīq: Dr. ʿAbd al-Muʿṭī Qalʿajī, ṭ. Dār al-Wafāʾ bi-Miṣr, ṭ. 1 (1410).
al-Sunan al-Kubrā lil-Nasāʾī, taḥqīq: Dr. ʿAbd al-Ghaffār al-Bindārī, ṭ. Dār al-Kutub al-ʿIlmiyya, Bayrūt, ṭ. 1 (1411).
al-Sunan al-Kubrā lil-Bayhaqī (Aḥmad ibn al-Ḥusayn), ṭ. Dāʾirat al-Maʿārif al-ʿUthmāniyya bi-l-Hind, ṭ. 1, sana (1356H).
Sunan al-Nasāʾī, ṭ. Dār al-Salām lil-Nashr bi-l-Riyāḍ, ṭ. 1 (1420).
Sunan Ibn Māja (Muḥammad ibn Yazīd al-Rabaʿī), ṭ. Dār al-Salām bi-l-Riyāḍ, ṭ. 1, sana (1420H).

Suʾālāt Abī Isḥāq Ibn al-Junayd li-Yahya ibn Maʿīn, taḥqīq: Abī ʿUmar al-Azharī, ṭ. al-Fārūq al-Ḥadītha fī-l-Qāhira, ṭ. 1 (1428).
Suʾālāt Abī Bakr al-Athram li-l-Imām Aḥmad, taḥqīq: Muḥammad ibn ʿAlī al-Azharī, ṭ. al-Fārūq al-Ḥadītha bi-Miṣr, ṭ. 1 (1428).
Suʾālāt Abī Dāwūd li-Aḥmad ibn Ḥanbal, taḥqīq: Ziyād Muḥammad Manṣūr, ṭ. Maktabat al-ʿUlūm wa-l-Ḥikam fī-l-Madīna al-Nabawiyya, ṭ. 2 (1423).
Suʾālāt Abī ʿAbd al-Raḥmān al-Sulamī li-l-Dāraquṭnī, taḥqīq: Dr. Sulaymān Ātish, ṭ. Dār al-ʿUlūm al-Suʿūdiyya, ṭ. 1 (1408).
Suʾālāt Abī ʿAbd Allāh al-Ḥākim li-l-Dāraquṭnī, taḥqīq: Abī ʿUmar al-Azharī, ṭ. al-Fārūq al-Ḥadītha fī-l-Qāhira, ṭ. 1 (1427H).
Suʾālāt Abī ʿUbayd al-Ājurī li-Abī Dāwūd al-Sijistānī, taḥqīq: ʿAbd al-ʿAlīm al-Bastawī, ṭ. Muʾassasat al-Rayyān fī Bayrūt, ṭ. 1 (1418).
Suʾālāt al-Bardhīʿī li-Abī Zurʿa al-Rāzī, taḥqīq: Abī ʿUmar al-Azharī, ṭ. al-Fārūq al-Ḥadītha fī-l-Qāhira, al-Ṭabʿa al-ʾŪlā 1430.
Suʾālāt al-Barqānī li-Ibn Maʿīn, riwāyat al-Dūrī, taḥqīq: Aḥmad Nūr Sayf, ṭ. 1 (1399).
Suʾālāt al-Barqānī li-l-Dāraquṭnī, taḥqīq: Abī ʿUmar al-Azharī, ṭ. al-Fārūq al-Ḥadītha fī-l-Qāhira, al-Ṭabʿa al-ʾŪlā 1427H.
Suʾālāt al-Ḥākim al-Naysābūrī li-l-Dāraquṭnī, taḥqīq: Dr. Muwafaq ʿAbd al-Qādir, ṭ. Maktabat al-Maʿārif bi-l-Riyāḍ, ṭ. 1 (1404).
Siyar Aʿlām al-Nubalāʾ lil-Dhahabī, taḥqīq: Dr. Bashshār ʿAwwād wa-Ākharūn, ṭ. Muʾassasat al-Risāla, Bayrūt, ṭ. 4 (1406).
Sharḥ Uṣūl Iʿtiqād Ahl al-Sunna wa-l-Jamāʿa lil-Lālakāʾī, taḥqīq: Dr. Aḥmad ibn Saʿd al-Ghāmidī, ṭ. Dār Ṭība, ṭ. 5 (1418).
Sharḥ al-Sunna, lil-Baghawī (al-Ḥusayn ibn Masʿūd), taḥqīq: Shuʿayb al-Arnāʾūṭ, al-Maktab al-Islāmī bi-Dimashq, ṭ. 2, sana (1403H).
Sharḥ al-Ṭībī ʿalā Mishkāt al-Maṣābīḥ al-Musammā, Sharaf al-Dīn al-Ṭībī, taḥqīq: ʿAbd al-Ḥamīd Hindāwī, ṭ: Maktabat al-Bāz, ṭ. 1 (1417H).
Sharḥ Ṣaḥīḥ Muslim lil-Nawawī, Muḥyī al-Dīn al-Nawawī, ṭ. Dār al-Maʿrifa, Bayrūt, ṭ. 4 (1418H).
Sharḥ Mushkil al-Āthār lil-Ṭaḥāwī, taḥqīq: Shuʿayb al-Arnāʾūṭ, ṭ. Muʾassasat al-Risāla, Bayrūt, ṭ. 1 (1415H).
Sharḥ Maʿānī al-Āthār lil-Ṭaḥāwī, taḥqīq: Muḥammad Zuhri al-Najjār wa-Muḥammad Jād al-Ḥaqq, ṭ. ʿĀlam al-Kutub, Bayrūt, ṭ. 1 (1414H).
Shuʿab al-Īmān lil-Bayhaqī (Aḥmad ibn al-Ḥusayn), Dār al-Kutub al-ʿIlmiyya, ṭ. 1, sana (1410H).
al-Ṣārim al-Maslūl ʿalā Shātim al-Rasūl li-Shaykh al-Islām Ibn Taymiyya, taḥqīq: Muḥyī al-Dīn ʿAbd al-Ḥamīd, ṭ: Dār al-Kutub al-ʿIlmiyya, Bayrūt.

Ṣaḥīḥ Ibn Ḥibbān bi-Tartīb Ibn Balbān, li-Ibn Balbān al-Fārisī, taḥqīq: al-Arnāʾūṭ, ṭ: al-Risāla, Bayrūt, ṭ. 3, sana (1418H).
Ṣaḥīḥ Ibn Khuzayma, taḥqīq: Dr. Muṣṭafā al-Aʿẓamī, ṭ. al-Maktab al-Islāmī bi-Dimashq, ṭ. 1, sana (1395H).
Ṣaḥīḥ al-Imām al-Bukhārī, ṭ. Dār al-Salām lil-Nashr wa-l-Tawzīʿ, bi-l-Riyāḍ, ṭ. 2 (1419H).
Ṣaḥīḥ al-Imām Muslim, ṭ. Dār al-Salām lil-Nashr bi-l-Riyāḍ, ṭ. 1 (1419H).
Ṣaḥīḥ al-Tirmidhī: Muḥammad Nāṣir al-Dīn al-Albānī, ṭ. Maktab al-Tarbiyya al-ʿArabī li-Duwal al-Khalīj, ṭ. (1408H).
Ṣaḥīḥ al-Jāmiʿ al-Ṣaghīr lil-Albānī (Muḥammad Nāṣir al-Dīn), ṭ: al-Maktab al-Islāmī bi-Dimashq, ṭ. 3, sana (1410H).
al-Ḍuʿafāʾ al-Ṣaghīr lil-Bukhārī, taḥqīq: Maḥmūd Ibrāhīm Zāyid, ṭ. Dār al-Maʿrifa, Bayrūt, ṭ. 1 (1406H).
al-Ḍuʿafāʾ al-Kabīr lil-ʿUqaylī, taḥqīq: Dr. ʿAbd al-Muʿṭī Qalʿajī, ṭ. Dār al-Kutub al-ʿIlmiyya, Bayrūt, ṭ. (Bidūn Tārīkh).
al-Ḍuʿafāʾ wa-l-Matrūkīn li-Ibn al-Jawzī, taḥqīq: ʿAbd Allāh al-Qāḍī, ṭ. Dār al-Kutub al-ʿIlmiyya, Bayrūt, ṭ. (Bidūn Tārīkh).
al-Ḍuʿafāʾ wa-l-Matrūkīn lil-Nasāʾī, taḥqīq: Maḥmūd Ibrāhīm Zāyid, ṭ. Dār al-Maʿrifa, Bayrūt, ṭ. 1 (1406H).
Ḍaʿīf al-Jāmiʿ al-Ṣaghīr lil-Albānī, ṭ. al-Maktab al-Islāmī bi-Dimashq, ṭ. 3 (1410H).
Ṭabaqāt al-Ḥanābila li-Abī Yaʿlā al-Ḥanbalī, taḥqīq: Usāma Ḥasan wa-Ḥāzim Bahjat, ṭ. Dār al-Kutub al-ʿIlmiyya, Bayrūt, ṭ. 1 (1417H).
al-Ṭabaqāt al-Kubrā li-Ibn Saʿd, taḥqīq: Dr. Iḥsān ʿAbbās, ṭ. Dār Ṣādir, Bayrūt, ṭ. 1 (1418H).
Ṭabaqāt al-Muḥaddithīn bi-Aṣbahān lil-Aṣbahānī, taḥqīq: ʿAbd al-Ghafūr al-Balūshī, ṭ. Muʾassasat al-Risāla, Bayrūt, ṭ. 1 (1412H).
al-ʿIbar fī Khabar Man Ghabar lil-Dhahabī, taḥqīq: Bisyūnī Zaghlūl, ṭ. Dār al-Kutub al-ʿIlmiyya fī Bayrūt, al-Ṭabʿa al-ʾŪlā 1405H.
ʿIlal al-Ḥadīth li-Ibn Abī Ḥātim, taḥqīq: Nashʾat al-Miṣrī, ṭ. Maktabat al-Fārūq bi-Miṣr, ṭ. 1, sana (1423H).
al-ʿIlal al-Mutanāhiya li-Ibn al-Jawzī, ʿAbd al-Raḥmān ibn ʿAlī, taḥqīq: Khalīl al-Mays, ṭ. Dār al-Kutub al-ʿIlmiyya, Bayrūt, ṭ. 2 (1424H).
al-ʿIlal al-Wārida fī-l-Aḥādīth al-Nabawiyya lil-Dāraquṭnī, taḥqīq: Dr. Maḥfūẓ al-Raḥmān al-Salafī, ṭ. Dār Ṭība bi-l-Riyāḍ, ṭ. 1 (1416H).
ʿUlūm al-Ḥadīth, al-maʿrūf bi-Muqaddimat Ibn al-Ṣalāḥ, ṭ. Muʾassasat al-Kutub al-ʿIlmiyya, Bayrūt, ṭ. 2 (1413H).
Ghawth al-Makdūd bi-Takhjīj Muntaqā Ibn al-Jārūd, li-Abī Isḥāq al-Ḥuwaynī, ṭ. Dār al-Kitāb al-ʿArabī, Bayrūt, ṭ. 1 (1408H).
al-Fatāwā al-Kubrā li-Shaykh al-Islām Ibn Taymiyya, taḥqīq:

Muḥammad ʿAbd al-Qādir ʿAṭā, ṭ. Dār al-Kutub al-ʿIlmiyya, Bayrūt, ṭ. 1 (1408H).
Fatḥ al-Bārī Sharḥ Ṣaḥīḥ al-Bukhārī li-Ibn Ḥajar al-ʿAsqalānī, taḥqīq: Shaykh Ibn Bāz, ṭ. Riyāsat al-Iftāʾ bi-l-Riyāḍ, bidūn tārīkh.
Faḍāʾil al-Awqāt, li-Abī Bakr Aḥmad ibn al-Ḥusayn al-Bayhaqī, taḥqīq: ʿAdnān al-Qaysī, ṭ. Maktabat al-Manāra, al-Ṭabʿa al-ʾŪlā 1410H.
al-Fawāʾid al-Majmūʿa li-l-Shawkānī, taḥqīq: al-Muʿallimī al-Yamānī, ṭ. bi-ʾishrāf al-Maktab al-Islāmī fī Bayrūt, al-Ṭabʿa al-Thāniya 1392H.
Fayḍ al-Qadīr li-ʿAbd al-Raʾūf al-Munāwī, taḥqīq: Aḥmad ʿAbd al-Salām, ṭ. Dār al-Kutub al-ʿIlmiyya, Bayrūt, ṭ. 1 (1415H).
al-Kāshif fī Maʿrifat Man Lahu Riwaya fī-l-Kutub al-Sitta, lil-Dhahabī (Muḥammad ibn Aḥmad), ṭ. Dār al-Kutub al-ʿIlmiyya, Bayrūt, ṭ. 1 (1403H).
al-Kāmil fī-l-Ḍuʿafāʾ li-Ibn ʿAdī, taḥqīq: ʿĀdil ʿAbd al-Mawjūd, ṭ. Dār al-Kutub al-ʿIlmiyya, Bayrūt, ṭ. 1 (1418H).
Kitāb Akhbār Aṣbahān li-Abī Nuʿaym al-Aṣbahānī, ṭ. al-Dār al-ʿIlmiyya bi-l-Hind, ṭ. (1405H).
Kitāb al-Thiqāt li-Ibn Ḥibbān, ṭ. Dāʾirat al-Maʿārif al-ʿUthmāniyya bi-l-Hind, ṭ. 1 (1403H).
Kitāb al-Sunna li-Ibn Abī ʿĀṣim al-Shaybānī, taḥqīq: Nāṣir al-Dīn al-Albānī, ṭ. al-Maktab al-Islāmī bi-Dimashq, ṭ. 2 (1405H).
Kitāb al-Ḍuʿafāʾ al-Kabīr lil-ʿUqaylī, Muḥammad ibn ʿAmr, taḥqīq: Dr. ʿAbd al-Muʿṭī Qalʿajī, ṭ. Dār al-Kutub al-ʿIlmiyya, Bayrūt, ṭ. 1 (1404H).
Kitāb al-ʿIlal wa-Maʿrifat al-Rijāl lil-Imām Aḥmad (Aḥmad ibn Muḥammad ibn Ḥanbal), ṭ. al-Maktaba al-Islāmiyya, Turkīyā, ṭ. 1 (1978).
Kitāb al-Maʿrifa wa-l-Taʾrīkh lil-Nasawī, taḥqīq: Akram Ḍiyāʾ al-ʿUmarī, ṭ. Maktabat al-Dār bi-l-Madīna al-Nabawiyya, ṭ. 1 (1410H).
Kashf al-Astār ʿan Zawāʾid al-Bazzār lil-Haythamī, taḥqīq: Ḥabīb al-Raḥmān al-Aʿẓamī, ṭ. Muʾassasat al-Risāla, Bayrūt, ṭ. 2 (1404H).
Kashf al-Khafāʾ wa-Muzīl al-Ilbās lil-ʿAjlūnī, al-Ṭabʿa al-Thāniya 1351H, taṣwīr: Dār Iḥyāʾ al-Turāth al-ʿArabī fī Bayrūt.
Lisān al-ʿArab li-Ibn Manẓūr al-Ifriqī, ṭ. Dār Iḥyāʾ al-Turāth al-ʿArabī, Bayrūt, ṭ. 2 (1417H).
Lisān al-Mīzān li-Ibn Ḥajar (Aḥmad ibn ʿAlī), ṭ. Muʾassasat al-Aʿlamī lil-Maṭbūʿāt, Bayrūt, ṭ. 2 (1390H).
al-Majrūḥīn li-Ibn Ḥibbān, taḥqīq: Maḥmūd Ibrāhīm Zāyid, ṭ. Dār al-Maʿrifa, Bayrūt, ṭ. 1 (1412H).
Majmaʿ al-Zawāʾid wa-Manbaʿ al-Fawāʾid lil-Haythamī (ʿAlī ibn Abī Bakr), ṭ. Dār al-Kitāb al-ʿArabī, ṭ. 3 (1402H).

Mirqāt al-Mafātīḥ Sharḥ Mishkāt al-Maṣābīḥ li-ʿAlī al-Qārī, taḥqīq: Jamāl ʿAytānī, ṭ. Dār al-Kutub al-ʿIlmiyya, al-Ṭabʿa al-ʾŪlā 1422H.
al-Mustadrak ʿalā al-Ṣaḥīḥayn lil-Ḥākim al-Naysābūrī (Abū ʿAbd Allāh al-Naysābūrī), ṭ. Dār al-Kitāb al-ʿArabī, bidūn tārīkh al-ṭabʿ.
Musnad Ibn al-Jaʿd Abū al-Ḥusayn, taḥqīq: Dr. ʿAbd al-Mahdī ʿAbd al-Hādī, ṭ. Maktabat al-Falāḥ bi-l-Kuwayt, ṭ. 1, sana (1405H).
Musnad Abī Dāwūd al-Ṭayālisī, ṭ. Dāʾirat al-Maʿārif al-Niẓāmiyya bi-l-Hind, ṭ. 1 (1321).
Musnad Abī ʿAwāna, taḥqīq: Ayman ʿĀrif al-Dimashqī, ṭ. Dār al-Maʿrifa, Bayrūt, ṭ. 1 (1419H).
Musnad Abī Yaʿlā al-Mawṣilī, taḥqīq: Ḥusayn Asad, ṭ. Dār al-Maʾmūn bi-Dimashq, ṭ. 1 (1404H).
Musnad Isḥāq ibn Rāhwayh, taḥqīq: Dr. ʿAbd al-Ghafūr al-Balūshī, ṭ. Maktabat al-Īmān bi-l-Madīna al-Nabawiyya, ṭ. 1 (1412H).
Musnad al-Imām Aḥmad, taḥqīq: Shuʿayb al-Arnāʾūṭ wa-Ākharūn, ṭ. Muʾassasat al-Risāla, Bayrūt, ṭ. 1 (1416H).
Musnad al-Bazzār, taḥqīq: Dr. Maḥfūẓ al-Raḥmān Zayn Allāh, ṭ. Maktabat al-ʿUlūm wa-l-Ḥikam bi-l-Madīna al-Nabawiyya, ṭ. 1.
Musnad al-Ḥumaydī "ʿAbd Allāh ibn al-Zubayr al-Ḥumaydī," taḥqīq: Ḥusayn Salīm Asad, ṭ. Dār al-Saqāʾ bi-Dimashq, al-Ṭabʿa al-ʾŪlā 1996M.
Musnad al-Rūyānī, taḥqīq: Ayman ʿAlī Abū Yamānī, ṭ. Muʾassasat Qurṭuba, ṭ. 1 (1416H).
Musnad al-Shāmiyyīn li-l-Ṭabarānī, Sulaymān ibn Aḥmad -taḥqīq: Ḥamdī al-Salafī, ṭ. Muʾassasat al-Risāla, ṭ. 2 (1417H).
Musnad al-Shihāb lil-Qaḍāʿī, taḥqīq: Ḥamdī al-Salafī, ṭ. Muʾassasat al-Risāla, Bayrūt, ṭ. 2 (1407H).
Musnad ʿAbd Allāh ibn al-Mubārak, taḥqīq: Ṣubḥī al-Sāmarāʾī, ṭ. Maktabat al-Maʿārif bi-l-Riyāḍ, ṭ. 1 (1407H).
Mushkil al-Āthār lil-Ṭaḥāwī, taḥqīq: Shuʿayb al-Arnāʾūṭ, ṭ. Muʾassasat al-Risāla, Bayrūt, ṭ. 1 (1415H).
Mushkil al-Ḥadīth wa-Bayānahu li-Ibn Fūrak al-Anṣārī, taḥqīq: Mūsā ʿAlī, al-Nāshir: ʿĀlam al-Kutub -Bayrūt, al-Ṭabʿa al-Thāniya 1985M.
Miṣbāḥ al-Zujāja fī Zawāʾid Ibn Māja, lil-Būṣīrī, taḥqīq: Mūsā ʿAlī, ṭ. Dār al-Tawfīq bi-l-Qāhira, al-Ṭabʿa al-ʾŪlā 1405H.
Muṣannaf Ibn Abī Shayba, taḥqīq: Ḥamdān al-Jumʿa wa-Muḥammad Ibrāhīm al-Laḥīdān, ṭ. Maktabat al-Rushd, al-Riyāḍ, ṭ. 1 (1425H).
Muṣannaf ʿAbd al-Razzāq, taḥqīq: Ḥabīb al-Raḥmān al-Aʿẓamī, ṭ. al-Maktab al-Islāmī bi-Dimashq, ṭ. 2 (1403H).
Maʿānī al-Āthār lil-Ṭaḥāwī, taḥqīq: Muḥammad Zuhri al-Najjār wa-Muḥammad Jād al-Ḥaqq, ṭ. ʿĀlam al-Kutub, Bayrūt, ṭ. 1 (1414H).

al-Muʿjam al-Awsaṭ li-l-Ṭabarānī, Sulaymān ibn Aḥmad – taḥqīq: Dr. Maḥmūd al-Ṭaḥḥān, ṭ. Maṭbaʿat al-Maʿārif bi-l-Riyāḍ, ṭ. 1 (1415H).
Muʿjam al-Ṣaḥāba li-Ibn Qāniʿ, taḥqīq: Ṣalāḥ Sālim, ṭ. Maktabat al-Ghurabāʾ bi-l-Madīna al-Nabawiyya, ṭ. 1, sana (1418H).
Muʿjam al-Ṣaḥāba li-Abī al-Qāsim al-Baghawī, taḥqīq: Muḥammad al-Amīn al-Jankī, ṭ. Maktabat Dār al-Bayān bi-l-Kuwayt, al-Ṭabʿa al-Thāniya 1428H.
al-Muʿjam al-Ṣaghīr li-l-Ṭabarānī "al-Rawḍ al-Dānī," taḥqīq: Muḥammad Shakūr al-Ḥājj, ṭ. al-Maktab al-Islāmī, Bayrūt, ṭ. 1 (1405H).
al-Muʿjam al-Kabīr li-l-Ṭabarānī, Sulaymān ibn Aḥmad – taḥqīq: Ḥamdī al-Salafī, ṭ. Maṭbaʿat al-Zahrāʾ bi-l-Mawṣil, ṭ. 2 (1405H).
al-Muʿjam li-Abī Saʿīd Ibn al-Aʿrābī, taḥqīq: ʿAbd al-Muḥsin al-Ḥusaynī, ṭ. Dār Ibn al-Jawzī, al-Ṭabʿa al-ʾŪlā 1418H.
Maʿrifat al-Thiqāt lil-ʿAjlī, Aḥmad ibn ʿAbd Allāh, ṭ. Maktabat al-Dār bi-l-Madīna al-Nabawiyya, ṭ. 1 (1405H).
Maʿrifat al-Sunan wa-l-Āthār lil-Bayhaqī, taḥqīq: Dr. ʿAbd al-Muʿṭī Qalʿajī, ṭ. Dār al-Waʿy bi-Ḥalab, ṭ. 1 (1411H).
Maʿrifat al-Ṣaḥāba li-Abī Nuʿaym al-Aṣbahānī, taḥqīq: ʿĀdil al-Ghazzāwī, ṭ. Dār al-Waṭan bi-l-Riyāḍ, ṭ. 1 (1419H).
Maʿrifat ʿUlūm al-Ḥadīth lil-Ḥākim al-Naysābūrī, ṭ. Dār al-Kutub al-ʿIlmiyya, Bayrūt, bidūn tārīkh al-ṭabʿ.
al-Mughnī fī al-Ḍuʿafāʾ lil-Dhahabī, Muḥammad ibn Aḥmad ibn ʿUthmān, taḥqīq: Ḥāzim al-Qāḍī, ṭ. Dār al-Kutub al-ʿIlmiyya, Bayrūt, ṭ. 1 (1418H).
Makārim al-Akhlāq li-Abī Bakr al-Kharāʾiṭī, taḥqīq: Dr. ʿAbd Allāh ibn al-Ḥumayrī, ṭ. Maktabat al-Rushd, al-Ṭabʿa al-ʾŪlā 1427H.
al-Manār al-Munīf fī al-Ṣaḥīḥ wa-l-Ḍaʿīf li-Ibn al-Qayyim, taḥqīq: al-Muʿallimī, ṭ. Dār al-ʿĀṣima fī-l-Riyāḍ, al-Ṭabʿa al-Thāniya 1419H.
Manāqib al-Imām Aḥmad ibn Ḥanbal li-Ibn al-Jawzī, taḥqīq: Dr. ʿAbd Allāh al-Turkī, ṭ. Maktabat al-Khānjī bi-Miṣr, ṭ. 1 (1399H).
al-Muntaḳā min Musnad ʿAbd ibn Ḥumayd, taḥqīq: Muṣṭafā ibn al-ʿAdawī, ṭ. Dār Balansiyya fī-l-Riyāḍ, al-Ṭabʿa al-Thāniya 1423H.
al-Muntaqā li-Ibn al-Jārūd, taḥqīq: Abī Isḥāq al-Ḥuwaynī, ṭ. Dār al-Kitāb al-ʿArabī fī Bayrūt, al-Ṭabʿa al-ʾŪlā 1408H.
Minhāj al-Sunna al-Nabawiyya li-Shaykh al-Islām Ibn Taymiyya, taḥqīq: Muḥammad Rashād Sālim, ṭ. Jāmiʿat al-Imām, al-Ṭabʿa al-ʾŪlā 1406H.
al-Mawḍūʿāt li-Ibn al-Jawzī, taḥqīq: Dr. Nūr al-Dīn Shukrī, ṭ. Aḍwāʾ al-Salaf bi-l-Riyāḍ, ṭ. 1 (1418H).
Muwaṭṭaʾ al-Imām Mālik ibn Anas, taḥqīq: Fuʾād ʿAbd al-Bāqī, ṭ. Dār al-Ḥadīth bi-l-Qāhira, bidūn tārīkh al-ṭabʿ.

Mīzān al-Iʿtidāl lil-Dhahabī, taḥqīq: Muḥammad ʿAlī al-Bajāwī, ṭ. Dār al-Maʿrifa, Bayrūt, bidūn tārīkh al-ṭabʿ.
al-Wāfī bi-l-Wafayāt lil-Ṣafadī, taḥqīq: Helmut Ritter, ṭ. Jamʿiyyat al-Mustashriqīn al-Almāniyya, ṭ. 8 (1381H).
Wafayāt al-Aʿyān li-Ibn Khallikān (681H), taḥqīq: Dr. Iḥsān ʿAbbās, ṭ. Dār al-Thaqāfa, Bayrūt, bidūn tārīkh al-ṭabʿ.